

احتلال العراقيين الكويت آب -
أغسطس ١٩٩٠م واحتلال التتار
بلاط الشام
كانون الأول - ديسمبر ١٩٩٠م
(دراسة مقارنة)

حياة ناصر الحججي *

* حصلت على درجة الدكتوراه في التاريخ الوسيط من جامعة لندن عام ١٩٧٥م.

تعمل استاذاً لتاريخ العصور الوسطى بجامعة الكويت .

الملخص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أوجه التشابه بين احتلال التتار لبلاد الشام، وإحتلال العراقيين لدولة الكويت. ويحاول البحث في نهايته حصر نقاط الخلاف، التي هي في باطنها صفات تشابه. ذلك أن الذي وقع على الكويت من جرائم واعتداءات لا يمكن أن تقوم به طائفة دينها الإسلام، ولغتها العربية، وموقعها جيرة قديمة.

يناقش البحث، أيضاً، تعبير «تداعيات التاريخ» ويتساءل عما إذا كان التاريخ يعيد نفسه فيها حدث مؤخراً في الكويت على أيدي الاحتلال العراقي الغاشم. ويخلص إلى أن التاريخ لا يعيد نفسه، فلكل واقعة طبيعة خاصة بها تميزها عن غيرها. وإنما العامل المشترك دائماً فيها جميعاً هو الإنسان بطبائعه الطيبة والشريرة التي عرفت عنه منذ بدء الخليقة.

فقد جاء التتار لاحتلال بلاد الشام بدوافع الحسد والحقد والطمع. انصب حقدهم على سلطنة المماليك لتوسيعها وحصانة حدودها واستقرار وضعها السياسي وازدهار اقتصادها، كما أنها هزمت أسلافهم بقيادة هولاكو في موقعة «عين جالوت».

وهكذا كانت دوافع العراقيين على احتلال الكويت، فقد انصب حقدهم عليها لاستقرارها السياسي ونشاطها الإقتصادي المزدهر، وموقعها الاستراتيجي، ومكانتها الدولية المرموقة رغم صغر مساحتها وقلة عدد سكانها. كذلك طمع العراقيون في شريان الكويت الاقتصادي، وهو المصدر الرئيسي للرزق فيها، ألا وهو «النفط»، كما استولوا على الذهب والاستثمارات في الخارج، وكل ما احتوت عليه المؤسسات والبيوت من أجهزة ومعدات وأدوات علمية ثمينة.

تخلص هذه الدراسة المقارنة إلى نتيجة حتمية، وهي أن التشابه في الحوادث والظواهر بين الواقعتين فرضته وحدة الدوافع والأسباب.

كلمة شكر وتقدير إلى كل من ساعد على إنجاز هذا البحث

وهم السادة :

الشيخ أحمد حمود الجابر الصباح وزير الداخلية
الأستاذ الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الإعلام
الأستاذ خالد المضيف الوكيل المساعد للشئون القانونية في وزارة العدل
الأستاذ ناصر محمد النصر الله الوكيل المساعد
للتوثيق والتسجيل العقاري في وزارة العدل
الأستاذ الدكتور بدر العمر رئيس المكتب التنفيذي للجنة الوطنية لشئون الأسرى
الأستاذ راشد غريب العفاس المشرف الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية
العقيد فهد المخلد مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية
الرائد بشير العنزي مدير مكتب وزير الداخلية
الأخوات : وسمية مسلم ونادية الشطي والأخ محمد الشراح
من قسم الوثائق والمعلومات في وزارة الإعلام

جريدة الوطن
جريدة الفجر الجديد
جريدة السياسة

مقدمة

عند التمعن في تاريخ سلطنة الممالك - وهو مجال تخصصنا - وما تعرضت له هذه السلطنة من محن سياسية، واقتصادية، واجتماعية، في محاولة العثور بين هذه الأزمات على وضع شبيه لما وقع على الكويت نجد واقعيتين بعينها : - الأولى احتلال غازان^(١) خان التتار مع عساكره الوحشية لبلاد الشام في نهاية القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي . والثانية احتلال تيمورلنك لبلاد الشام في سلطنة الناصر فرج بن الظاهر برقوق في القرن التاسع الهجري / الخامس عشر الميلادي . وسأحاول هنا من خلال عمل دراسة مقارنة بين احتلال التتار بقيادة غازان لبلاد الشام، واحتلال العراقيين بقيادة صدام للكويت، التعرف على أوجه التشابه - وهي كثيرة - بين الواقعتين . وفي نهاية الدراسة سأحصر نقاط الخلاف - وهي - في حقيقة الأمر - ليست نقاط خلاف بقدر ما هي - في باطنها - صفات تشابه وذلك لأن الذي وقع على الكويت من قتل واغتيا، وسلب ونهب، وانتهاك أعراض، وتدمير مؤسسات لا يمكن أن تقوم به طائفة دينها الإسلام، ولغتتها العربية، وموقعها جيرة قديمة .

ولعل السؤال الذي لا بد أن يطرح هنا هو هل يعيد التاريخ نفسه؟ وهل يوجد مصطلح تاريخي يمكننا أن نتبناه ونحدده «بتداعيات التاريخ»؟ وهل اطلع رئيس النظام العراقي على الذي حدث في بلاد الشام على أيدي التتار فعمل على تكراره في الكويت؟ أم إنه تتلمذ على يد أستاذ من التتار لقنه خطوات احتلال غازان لبلاد الشام، فجاء ليطبقها على الكويت؟ بدراسة تفاصيل ومظاهر كلتا الحادثتين يمكن الجزم بأنه لا يوجد إطلاقاً ما يسمى «بتداعيات التاريخ»، ولا يمكن القول إن التاريخ يعيد نفسه، فلكل واقعة طبيعة خاصة بها تميزها عن غيرها، ولكنه الإنسان - الذي لا يتغير - بطبيعته الشريرة والطيبة التي عرفت عنه منذ بدء الخليقة . لقد قتل أول أخ في تاريخ الإنسانية شقيقه لأنه طمع فيما يخص ذلك الشقيق . . . وكذلك جاء التتار إلى بلاد الشام في نهاية القرن السابع الهجري / الثالث عشر الميلادي بدوافع الحسد والحقد والطمع . . . لقد حسد التتار سلطنة الممالك على توسعها، وحصانة حدودها، واستقرار الوضع السياسي في أقاليمها، وازدهار اقتصادها التجاري والزراعي . كما حقدوا عليها لأنها هزمت أسلافهم بقيادة هولاكو في موقعة عين جالوت، ولأنها نجحت في فرض هيمنتها العسكرية على الحصون الشمالية، ثم تمكنت من تأكيد سلطتها السياسية على النواحي الفراتية . كذلك طمع التتار في المواقع الاستراتيجية التي تسيطر عليها سلطنة الممالك براً وبحراً في مصر والشام، ورغبوا في الثروات التي تمتلكها السلطنة، ومصادر الرزق الوفير الموجودة في نواحيها، وتملك نفوسهم الجشع لد نفوذهم على جميع طرق المواصلات البرية، والبحرية، والنهرية، داخل سلطنة الممالك، وخارجها، والتي تخدم المصالح التجارية، والعلاقات الدبلوماسية لسلطنة الممالك .

وهكذا كان بالنسبة للدوافع التي كانت وراء احتلال العراق للكويت . . . لقد حسد العراقيون الكويت على استقرارها السياسي، ونشاطها الاقتصادي المزدهر، وموقعها الجغرافي على رأس الخليج العربي، وإشرافها على الجون مما هيأ لها ميناءً طبيعياً صالحاً لرسو كافة أنواع السفن . وحقدوا على الكويت لأنها استطاعت أن تتبوأ مكانة دولية بارزة نتيجة لعلاقتها الطيبة بجميع دول

العالم بدون استثناء... على الرغم من صغر مساحتها، وقلة عدد سكانها.

كذلك طمع العراقيون في الشريان الاقتصادي الذي يشكل المصدر الرئيسي للرزق في البلاد وهو «النفط»، كما اشتد الجشع في نفوسهم إلى الاستيلاء على الذهب المحفوظ في البنك المركزي، وعلى جميع أنواع الاستثمارات الكويتية في الخارج، وكل ما في مؤسسات الكويت وبيوتها من أدوات علمية باهظة الثمن، ومقتنيات شخصية غالية، وتحف نادرة، وهذا كله يفرض علينا التوصل إلى نتيجة حتمية بأن التشابه في الحوادث والظواهر بين الواقعتين فرضته وحدة الدوافع والأسباب... لقد احتل التتار الشام، واحتل العراقيون الكويت، لأسباب الحسد، والحقد، والطمع، ولهذا يتعذر تماماً العثور على مظهر إيجابي واحد في سلسلة ما وقع في هذين البلدين من حوادث الاغتيال، والنهب، والتخريب، حيث لم ينجم عن ذلك كله سوى الموت والدمار.

وتجسيدا لهذه الدوافع الشريرة نجد أن العراقيين اجتهدوا في حرفة السرقة فالسلطة العراقية تسرق ممتلكات الدولة^(٢)، والضباط يسرقون المنازل^(٣)، والجنود ورجال الأمن يتعاطون الرشوة، مع ممارسة أبشع وسائل الاستغلال^(٤) فهل جاء العراقيون إلى الكويت لتحقيق هذه الرغبات الشخصية فقط؟!

دوافع العدوان

تعود حوادث احتلال التتار لبلاد الشام إلى رجب ٦٩٨ هـ / نيسان - أبريل سنة ١٢٩٩م عندما وصلت إلى دولة المماليك وسلطانها - الناصر محمد بن قلاوون - أنباء تفيد تأهب غازان - خان التتار - وهو أحد أحفاد هولاكو لغزو بلاد الشام.

فتوجه إلى بلاد الشام أربعة أمراء مقدمين بصحبة عساكرهم للدفاع عن حدودها، ورد عدوان التتار^(٥). وفي محرم سنة ٦٩٩ هـ / أيلول سبتمبر ١٢٩٩م أكدت الأخبار مسير غازان وعساكره إلى الشام، فغادر الناصر محمد القاهرة متوجهاً إلى دمشق^(٦). وقد دخل الناصر محمد وعسكره دمشق بعد فترة وجيزة، وجاءته التأكيدات بقرب وصول جحافل التتار بقيادة غازان، فصرف الناصر محمد لكل فارس من المماليك ما بين ثلاثين إلى أربعين ديناراً لكي يجهز نفسه للحرب، مما أدى إلى غلاء شديد في أسعار البضائع باختلاف أنواعها^(٧). وبعد ذلك غادر الناصر محمد دمشق مع جيشه، متجهاً شمالاً نحو حمص حيث استقر للراحة بضعة أيام، بعث خلالها العربان لكشف أخبار غازان، وعلم أنه على مسافة قصيرة، فلم ينتظر وغادر العسكر الإسلامي حمص إلى وادي الحازندار، وكانت عدتهم حوالي بضعة وعشرين ألف فارس، والتتار في نحو مائة ألف فارس. وتم تنظيم صفوف الجيش الإسلامي وغازان على مقربة منهم يحصي حركتهم، فبادروا إلى قتاله. ولكن غرور الجيش الإسلامي بالانتصار السريع في بداية المعركة؛ مع قلة عددهم بالنسبة لعدد جيش التتار؛ أدى كل ذلك إلى هزيمتهم، وتراجعهم إلى دمشق^(٨).

وقد كان هذا التراجع للجيش الإسلامي سبباً في دخول غازان حمص. كما يبدو أن الذي عثر عليه غازان - عندما دخل حمص - في الخزانة السلطانية^(٩)، مع أثقال العسكر، أغراه بالتوجه السريع إلى دمشق. فلما وصلت الأنباء بذلك إلى دمشق حدث زعر عظيم فيقول المقرئزي : «حدثت ضجة عظيمة، فخرجت النساء باديات الوجوه، وترك الناس حوانيتهم وأموالهم، وخرجوا

من المدينة. فمات من الزحام في الأبواب خلق كثير، وانتشر الناس برؤوس الجبال، وفي القرى، وتوجه كثير منهم إلى جهة مصر. وخرج أرباب السجون، وامتدت الأيدي لعدم من يحمي البلد^(١٠). ويستطرد القريري قائلاً: «وأصبح من بقي بالمدينة وقد اجتمعوا بمشهد على من الجامع الأموي، وبعثوا إلى غازان يسألون الأمان لأهل البلد؛ فتوجه قاضي القضاة بدر الدين محمد بن جماعة^(١١)، وشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن تيمية^(١٢) وغيرهم في جمع كبير من الأعيان، والفقهاء، والقراء، إلى غازان، . . . ووقف الترجمان، وتكلم بينهم وبين غازان، فسألوا الأمان لأهل دمشق، وقدموا له مآكل كانت معهم فلم يلتفت إليها، وقال: «قد بعثت إليكم الأمان» وصرفهم، فعادوا إلى المدينة، ولم يخطب بها في هذه الجمعة لأحد من الملوك^(١٣).

وبعد أربعة أيام وصل «مرسوم الأمان»^(١٤) من غازان بتأمين الكافة. ومما يسترعي الانتباه أن غازان في «مرسوم الأمان» هذا يوضح . . . اعتناقه للإسلام، ومن ثم اجتهد في تطبيق أوامره ونواهي، ولهذا جاء للقضاء على الفساد المنتشر في الشام ومصر، ولنشر العدل والإحسان، وإنه عندما علم بتعرض بعض العساكر للأهالي وقع عليهم عقوبة القتل ليكونوا عبرة للآخرين، ولإخماد رغبة الطمع عند المفسدين، ولهذا يجب أن يهنا الأعيان والعامّة بهذا النصر. وقد وقع هذا المرسوم في ربيع الآخر عام ٦٩٩هـ / كانون الأول - ديسمبر ١٢٩٩م^(١٥). وتمت قراءته علناً أمام المجموع في الجامع الأموي^(١٦).

وقد ابتهج الناس بصدور هذا المرسوم، وساد دمشق نوع من الاستقرار والسكون. ولكن في اليوم التالي بادر التتار إلى مخالفة ما جاء في نصوصه، وعمدوا إلى إهانة الناس^(١٧). وهذا يدل على أن أوامر غازان إلى عساكره - حسبما جاء في مرسومه - لم تكن أكثر من كلام زائف سجله كاتب الإنشاء في بلاط غازان، وأن واقع الحال كان مخالفاً لذلك تماماً؛ حيث تبادى التتار في «تحصيل المال والخييل»^(١٨). وعلى ذلك لا يتخذ مرسوم غازان سوى المكاتبات الرسمية في تاريخ العلاقات المختلفة بين الدولة الإسلامية وجيرانها. ثم «أخذ أهل دمشق في جمع الخيل، والبغال، والأموال. فنزل غازان على دمشق . . . وعاثت عساكره في الغوطة، وظاهر المدينة، تنهب وتفسد»^(١٩). وقد انضم بعض الأمراء وهم الأمير سيف الدين قبيجق المنصوري^(٢٠) والأمير سيف الدين بكتمر السلاح دار^(٢١) إلى غازان، وحاولوا إغراء بعض أعيان دمشق بالرضوخ لحكم التتار، ونبد أسلوب الرفض المسلح فلم ينالا سوى «السب القبيح»^(٢٢).

رفض الاحتلال

وكان نائب القلعة في دمشق الأمير أرجواش المنصوري^(٢٣)، وقد حاول نائب غازان - المدعو اسماعيل التتري - إغرائه بالتسليم فرفض، وهنا لجأ نائب غازان إلى أسلوب التهديد فقابل القضاة، والأعيان، وطلب منهم التحدث إلى الأمير أرجواش بتسليم القلعة، «وأنه إن امتنع نهب المدينة، ووضع السيف في الكافة، فاجتمع عالم كبير، وبعثوا إلى أرجواش في ذلك فلم يجب»^(٢٤). بل عمل أرجواش عكس ذلك تماماً؛ إذ تحمس في حث الناس على الصمود، وإن الناصر محمداً يعدّ جيشاً كبيراً في غزاة لإنقاذ دمشق من يد الطغاة. وعلى الرغم من تتابع وصول المراسيم من مقدمي جيش غازان إلى أرجواش بضرورة تسليم القلعة إلا أنه أبى، وأصر على المقاومة، والصمود^(٢٥) فزاد جنح الناس خوفاً من انتقام التتار^(٢٦).

ومن جانب آخر «كثّر دخول التتار إلى الأسواق، وإلى البيوت، والمساكن، بسبب الخيل، وأخذوا خيلاً كثيرة للناس»^(٢٧). ولا ندري في الحقيقة إن كان هذا العمل تنفيذاً لتهديد نائب غازان للأمير أرجواش؟! أم إنه تطبيق لخطط وضعت مسبقاً لتحقيق مكاسب مالية معينة؟! وإن كان كلا التفسيرين لا يغيران من حقيقة معاناة الناس، وتآلمهم، نتيجة تعرضهم لأصناف الظلم والعذاب على أيدي التتار.

وقد سبقت الإشارة إلى انضمام الأمير قبچق وبعض الأمراء المماليك إلى غازان قبل دخوله الشام، ولعل السبب وراء ذلك أن الأمير قبچق يرجع إلى أصل تترى، إلى جانب نشوب بعض الخلافات بين أولئك الأمراء وأصحاب السلطة في دولة المماليك^(٢٨). فلما قدم غازان وجيشه إلى بلاد الشام كان الأمير قبچق على رأس أولئك الغزاة. وعندما خطب لغازان على منبر الجامع الأموي يوم الجمعة منتصف ربيع الثاني عام ٦٩٩ هـ / كانون الأول - ديسمبر عام ١٢٩٩ م باسم «السلطان الأعظم سلطان الإسلام والمسلمين، مظفر الدنيا والدين محمود غازان»^(٢٩)، صعد الأمير قبچق والأمير اسماعيل التتري سدة المؤذنين، وقرئ تقليد قبچق ببلاد الشام كلها وتضم : دمشق، وحلب، وحماة، وحمص، وسائر الأعمال، وجعل إليه ولاية القضاة، والخطباء، وغيرهم من أصحاب العلم والشأن، ثم نثرت على الناس الدنانير والدرهم^(٣٠). وفي اليوم التالي «بدأ التتار في نهب الصالحية حتى أخذوا ما بالجامع، والمدارس، والترب، من البسط، والقناديل، ونشوا على الخبايا، فظهر لهم منها شيء كثير حتى كأنهم كانوا يعلمون أماكنها»^(٣١). ثم أحرقت المساجد والمدارس، ووقع السبي والقتل بين الناس، «فبلغت عدة من قتل وأسر منها تسعة آلاف وتسعمائة نفس»^(٣٢) والتجأ بقية أهل الصالحية إلى دمشق في أسوأ حال^(٣٣). ولم يترك التتار الصالحية إلا بعد أن أصبحت خراباً^(٣٤) لدرجة أن الناس خرجوا من بيوتهم بما يستر عورتهم فقط، وهم يستغيثون بسبب حرمهم وأولادهم^(٣٥). ولما فرغ التتار من الصالحية توجهوا إلى قرية المزنة، وناحية مرج راهط - وهما من نواحي دمشق - ونهبوها، وقتلوا جماعة من أهلها^(٣٦).

ولم يجد الناس في ظل هذا الظلم والعدوان سوى الالتفاف حول شيوخ الدين وعلى رأسهم الشيخ ابن تيمية؛ الذي حاول مقابلة غازان لكي يشكو له سوء تصرف مقدمي جيشه وجنودهم، فلم يتمكن من مقابلته لانشغاله بالسكر، والعريضة، فاجتمع بوزيره سعد الدين، ورشيد الدين^(٣٧)، فقالا له : «لا بد من المال» فانصرف ابن تيمية^(٣٨). وفي هذا كله دلالة بالغة على أن الهدف الأساسي لدخول غازان وجيشه بلاد الشام هو السلب والنهب. ولكن ابن تيمية لم يستسلم لأسلوب الابتزاز، واشتد غضب التتار لصدود أرجواش في القلعة، وقرر التتار ضرب القلعة بالمنجنيق الذي نصب بالجامع الأموي. فلما بلغ ذلك أرجواش أرسل جماعة ضربت المنجنيق، فأقام التتار منجنيقاً آخر بالجامع، «واحتزوا عليه، واتخذوا الجامع حانة يزنون، ويلوطون، ويشربون الخمر فيه، ولم تقم به صلاة العشاء في بعض الليالي، ونهب التتار ما حول الجامع من السوق، فانتدب رجل من أهل القلعة لقتل المنجنقي، ودخل الجامع، والمنجنقي في ترتيب المنجنيق والتتار حوله، فهجم عليه وضربه بسكين فقتله. وكان مع الرجل جماعة تفرقوا في المغل يريدون قتلهم ففروا، وخلص الرجل بمن معه إلى القلعة سالماً»^(٣٩). وهكذا تكثرت إشارات المؤرخين المعاصرين لهذه الحوادث إلى تدنيس التتار لحرمة الجوامع والمساجد، فمثلاً وقع في الجامع

الأموي^(٤٦)، كذلك عندما دخل التتار جبل الصالحية «نزلوا إلى الجامع، وأخذوا بسطه، وكسروا القناديل والمنبر، ورموا الربة»^(٤٧). وهذا يتنافى مع أبسط القيم الإسلامية في بلد تعود أهله على احترام بيوت الله.

كذلك عبر الكويتيون عن رفضهم للاحتلال العراقي بعدة طرق لعل أبسطها وأولها في بداية الغزو. حيث تؤكد الوثائق العراقية أن سيدات الكويت شاركن في مظاهرات كبيرة نددت بالوجود العراقي العسكري في الكويت، وقد صاحبن في هذه المظاهرات أطفالهن وإخوانهن. وعلى الرغم من أن الجنود العراقيين استطاعوا أن يفرقوا المظاهرات بالرصاص القاتل، إلا أن ذلك لم يمنعهم من تكرارها في الشهور التالية، مع وقوع عشرات الحوادث المميتة^(٤٨).

كذلك خرج آلاف الطلبة الكويتيون من الكويت سراً عن طريق صحراء كبد نحو المملكة العربية السعودية للتدريب العسكري في ثكنات الجيش الكويتي، كما انضم إليهم كثيرون من الذين يدرسون في الخارج حيث شكل الجميع جيشاً تطوعياً للمشاركة في فصائل المقاومة الكويتية داخل الكويت المحتلة^(٤٩). وهكذا تطور في داخل الكويت المحتلة ما يسمى «بالمقاومة الكويتية» حيث نشطت في عمليات الكفاح المسلح ضد الاحتلال العراقي، الأمر الذي أزعج سلطات الاحتلال إلى أبعد الحدود^(٥٠). وعلى الرغم من جميع القيود الصارمة التي فرضها جنود صدام داخل الكويت، والأسلاك الشائكة التي أقاموها على الحدود فقد نجح أعضاء المقاومة الكويتية في الانتقال بين الكويت والمملكة العربية السعودية لتدبير خطط العمليات العسكرية السرية التي يقومون بها ضد العدو ليلاً، ونظموا فيما بينهم شبكة دقيقة لتبادل المعلومات بحيث عجز العراقيون عن تتبع عملياتهم المتعاقبة التي نجحت في تكبيدهم خسائر جسيمة^(٥١).

ثم أخذ «أرجواش في هدم ما حول القلعة من العماير، والبيوت، وصيروها دكاً لئلا يستتر العدو في المنازل بجدرانها»^(٥٢). ومن ناحية أخرى بالغ التتار في طلب الأموال مما أدى إلى غلاء أسعار كافة الغلال، والبضائع، بما في ذلك المواد الغذائية الأساسية مثل القمح، والشعير^(٥٣). وزاد الوضع سوءاً عندما اشتد التتار في جمع الأموال وجبايتها حيث قرروا على سوق الخواصين مائة وثلاثين ألف درهم، وعلى سوق الرماحين مائة ألف درهم، وعلى سوق علي مائة ألف درهم، وعلى سوق النحاسين ستين ألف درهم، وعلى قيسارية الشرب مائة ألف درهم، وعلى سوق الذهبين الفا وخمسمائة دينار^(٥٤).

بالإضافة إلى ذلك ألزموا التتار أعيان البلاد تكملة ثلاثمائة ألف دينار جبيت من حساب أربعمائة ألف دينار^(٥٥). ولم يكتف التتار بذلك، بل تم توزيعهم على طوائف الناس، فتمكنت كل جماعة من التتار من طائفة بعينها حيث ضربوهم، «وعصروهم، وأذاقوهم الخزي، والذل. وكثر مع ذلك القتل، والنهب، في ضواحي دمشق حتى يقال إنه قتل من الجند، والفلاحين، والعامّة، نحو المائة ألف إنسان»^(٥٦). وعلى الرغم من وضوح المبالغة في الرقم المذكور، إلا أنه يمكننا أن نستشف منه أن عدداً كبيراً من الناس قد قتلوا غدرًا على أيدي التتار، ربما بسبب المقاومة، وربما الصمود، وربما مجرد رفض الخضوع للتتار. ويفصل المؤرخ المعاصر مؤلف كتاب «تاريخ سلاطين المماليك» في ذكر وقائع هذه الحوادث فيقول إن التتار تمادوا في طلب المال، «وكثر النهب في البلد، والخطف، والتشليح، وخطف العماير، وكثر في جوانب البلد كسر الأبواب، والصعود إلى

الأسطحة، وكان ذلك في يوم الجمعة ثامن وعشرين من الشهر، لا سيما وقت الصلاة كثروا بأعلا الدور، وهربت الناس من سطح إلى سطح، ففيهم من صعد، وفيهم من وقع وتهشم، وفيهم من تكسر بعض أعضائه، وكثر خوف الناس، الكبير، والصغير، والغني، والفقر، بسبب الظلم، والجباية، وجبي على الروس، وعلى الدور، شيء كثير، وكان المطلوب شيئاً كثيراً لا يحمله البلد، ولا يقارب القيام به فعسر الأمر على الناس، وكان متولى الطلب الصفي السنجاري، وعلاء الدين أستاذار قبجق، وابنا الشيخ محمد بن الشيخ علي الحريري^(٥١).

علاوة على ذلك رسم غازان بأخذ الخيول، والجمال، فأخرج من المدينة زيادة على عشرين ألف حيوان، منها أكثر من عشرة آلاف فرس. وأخذ الأصيل بن النصير الطوسي - منجم غازان، وناظر أوقاف التار - عن أجرة النظر بدمشق مائتي ألف درهم، وأخذ الصفي السنجاري، الذي تولى الاستخراج، لنفسه مائة ألف درهم، بالإضافة إلى الذي استخرج للأمير قبجق، والأمراء التار، والمرتب المقرر لغازان في كل يوم^(٥٢). ويقدر مجموع ما حمل لخزانة غازان وحده مبلغ «ثلاثة آلاف وستمائة ألف درهم، سوى السلاح، والثياب، والدواب، والغلال»^(٥٣). وبالإضافة إلى الذي نهبه التار فقد تحصل لهم يومياً أربعمئة غرارة قمح^(٥٤). وفي هذا كله دلالة بالغة على بشاعة أساليب النهب التاري على أوسع نطاق؛ بحيث لم يعتقوا أي شيء نافع من الممتلكات العامة، أو المقتنيات الخاصة.

ولعل الأفظع من هذا كله أن أكثر الجبايات تمت في أوقات الصلاة، خاصة صلاة الجمعة، الأمر الذي كثيراً ما أدى إلى تحلف الناس عن فريضة الجمعة؛ وفي ذلك يقول مؤلف كتاب «تاريخ سلاطين المماليك»: «امتنع خلق كثير من حضور الجمعة خوفاً على أنفسهم، وعلى ما يخلفونه في بيوتهم من أهاليهم، وحوائجهم. وكان الناس في أمر شديد لا يأمن أحد أن يمشي أصلاً في الليل خوفاً من النهب، وأخذ الثياب حتى في الجامع»^(٥٥). كما يشير إلى توقف الناس عن أداء الصلوات الأخرى في بعض الجوامع نتيجة الخوف من التار فجامع جبل الصالحية مثلاً لم تقم فيه «صلاة العشاء في بعض الليالي، وكان يغلق من بين العشائين، وما يصل فيه غير الرجل والرجلين، وكذلك الصبح»^(٥٦).

وكذلك لم يراع العراقيون في الكويت حرمة يوم الجمعة فقاموا في الجمعة الأخيرة (٢٢ شباط - فبراير سنة ١٩٩١م) قبل هروهم مذعورين بأسر عدة آلاف من الكويتيين عند خروجهم لتأدية فريضة صلاة الجمعة، حيث قبضوا عليهم في الشوارع، والطرق، وعند أبواب الجوامع، دون خشية من الله، ونقلوهم تحت تهديد السلاح إلى مراكز الاعتقال في المدن العراقية حيث ذاقوا ألم العذاب الجسماني، ومرارة الكبت النفسي، إلى جانب الجوع، والعطش... ترى متى كان الالتزام بفرائض الإسلام جرمة يعاقب عليها المؤمن بالحبس والتعذيب؟ ولكن الكويتي الذي تكبد جده ويلات الغوص، وعانى والده مشقة السفر إلى البلاد الشرقية والسواحل الإفريقية لم يفقد الأمل، بل صمد، وقاوم، وناضل، فكان منهم الشهيد، والأسير، وهذا ما نسميه الجهاد في سبيل الحق.

الدبلوماسية الفاشلة

ولما انتهت الجباية في دمشق أقر غازان في نيابات المدن الشامية عدداً من الأمراء - كما سنذكر مفصلاً فيما بعد - وجعل مع كل واحد عدة من التتار، وأقام مقدماً عليهم نائبه المقدم قتلوشاه^(٥٧). كما عين رجلاً لجباية المال، وكتب لكل هؤلاء مراسيم بواجباتهم، وحقوقهم^(٥٨). ويهمننا هنا المرسوم الذي أصدره غازان إلى الأمراء، والعساكرة والأعيان في الشام لكي يخضعوا لحكم التتار^(٥٩). وفي هذا يقول بيرس المنصوري: «فلم يعبأوا تهديده ولا أصغوا لوعده ولا وعيده^(٦٠)».

ومن الأمور اللافتة للنظر أن غازان في مرسومه هذا يشير إلى: «إن الله يأمر بالعدل والإحسان». فأمرنا في الممالك كلها ببناء المساجد، ونصب المنابر، وإقامة الصلوات، وإيتاء الزكاة. . . ومنعنا من سائر أنواع الظلم والخطأ فإن الظلم مرتعه وخيم^(٦١). إذن كيف نبرر احتلال غازان هذا وعساكره النهاية لبلاد الشام؟! وكيف نفسر إهانة حرمة الجامع الأموي بما أتوه فيه من أصناف الكبائر، والمنكرات؟! وهل يحق لمن يأتي بالمنكر أن يأمر بالمعروف؟! وهل يمكن لمن يغتال العدل أن يمنع الظلم!!! ويتحدى غازان أكثر في تزيف الوقائع فيذكر في مرسومه: «وقررنا في بلاد الإسلام، والأموال المقتنة لمصالح عساكر الإسلام عند المجاهدة في سبيل الله عز وجل حسبما اقتضاه الشرع المطهر^(٦٢)».

إذن فقد جاء غازان إلى بلاد الشام، وكان يقصد أيضاً مصر، للجهاد في سبيل الله، وهو الذي لم يكن مسلماً - حتى ذلك الوقت - بالمعنى الذي يوجه الإسلام على المسلم من القيام بجميع الفرائض، واتخاذ الإسلام شريعة في الدين، وبراساً في الحياة.

وكذلك فعل حاكم العراق عندما انكشفت نواياه الخبيثة، وخططه الدفينة، ووقف العالم كله ضد ما اقترفت يده من ظلم، فلم يجد شيئاً آخر يلوته سوى مبدأ «الجهاد لنصرة الحق» فأخذ يصرخ بأعلى صوته ينادي بالجهاد. . . الجهاد ضد الكويتيين المؤمنين الأبرياء. . . الجهاد ضد الأطفال غير مكتملي النمو. . . الجهاد ضد العفيفات. . . الجهاد ضد العجائز. . . الجهاد ضد المرضى. . . الجهاد ضد المعوقين والمزمنين. . . فلم يلب النداء سوى من قبض ثمن الإنصات والانصياع مسبقاً. لقد أراد حاكم العراق أن يمحو الهوية الكويتية، وأن يلغى كل ما هو كويتي، وأن يسمح حدود الكويت من الخريطة السياسية للعالم، فأمر بإزالة العلم الكويتي من على جميع البنايات^(٦٣) داخل الكويت والعراق. ثم ألغى الدينار الكويتي واستبدله بالدينار العراقي - عديم القيمة في جميع المراكز الاقتصادية في العالم^(٦٤). أما الخطوة التالية فكانت تغيير الأسماء الكويتية التي تعرف بها المعالم الرئيسية في الكويت، فغيرت سلطات الاحتلال أسماء الموانئ والأحياء والشوارع والمناطق^(٦٥).

ولكن كل ذلك لم يحقق الهدف المنشود. . . لقد زادت أهمية الكويت دولياً. . . وارتفع اسمها عالياً في جميع المنظمات العالمية وعلى رأسها الأمم المتحدة. . . وسارعت كافة دول العالم إلى تقديم العون البشري، والعسكري، للكويت من أجل أن ترجع حرة مستقلة. وكان رد فعل العالم في مسألة إلغاء الدينار الكويتي أن المصارف الكويتية في الخارج استمرت تعمل - كما كانت دائماً -

بنشاط وفعالية، في كل عواصم الدول الشقيقة والصديقة طيلة شهور الأزمة. وفي موضوع إنزال العلم الكويتي من جميع البنايات رد عليه الكويتيون برسم الشعارات المعادية للنظام العراقي على جميع جدران الكويت في كل المناطق، فأرهب «الجيش الشعبي» جنوده في سبيل إزالتها^(٦٦). . . إلا أنه فشل في تحقيق ذلك. . . لقد كانت تلك الشعارات الوطنية تظهر يومياً. . . ولا زال بعضها باقياً، إلى اليوم، حيث برهنت عباراتها الصادقة المتجددة عن الإرادة الكويتية الصامدة التي لم تن لحظة واحدة حتى تحقق هدف التحرير. ولم يكتف العدو العراقي بذلك، بل كان مجرد العثور على صورة ورقية لرأس السلطة الشرعية لدى المواطن الكويتي جريمة يعاقب عليها بالسجن والتعذيب. ومع ذلك واجه المواطنون الكويتيون أولئك الغزاة الطغاة بالصيحات المدوية. تنهف عالياً باسم الكويت وحكامها الشرعيين، وتندد بالوجود العراقي العسكري على أرض الكويت الطاهرة. وشاركت المرأة الكويتية بهذا الجهاد الوطني بشجاعة وجرأة تشهد لها بها الوثائق العراقية ذاتها^(٦٧).

ثم يبرر غازان لوجهاء دمشق في مرسومه هذا سبب احتلاله بلاد الشام فيذكر «إن أهل مصر، والشام، الذين أمسى منهم مسلمون مالههم عهد، ولا ميثاق، ولا أمانة، ولا ديانة، ويأخذون أموال المسلمين، ويقصدون دماءهم؛ توجهنا قاصدين دمارهم لدفع الحركات الرديئة البادية منهم، وإثباتهم على دين الإسلام»^(٦٨). وبناء على ذلك فقد كان هذا الهجوم العسكري الوحشي لغازان وعساكره ضد سلطنة المماليك لقصد تأديب المسلمين من أهل مصر والشام الذين كان لهم شرف محاربة الصليبيين في طرابلس، وبيروت، وحصن المرقب، حتى تم لهم القضاء على الوجود الصليبي بفتح عكا سنة ١٢٩١م على يد الأشرف خليل بن قلاوون، كما كان لهم من قبل فخر هزيمة التتار وقائدهم هولاكو في عين جالوت سنة ١٢٦٠م على يد المظفر سيف الدين قطز.

كذلك كان جزاء الكويت وأهلها الذين لم يتوانوا طوال تاريخهم عن تقديم المساعدات المالية، والتبرعات المادية، والمعونات العينية، إلى حكومات العراق والأردن واليمن والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية بالإضافة إلى إقامة مشاريع التنمية والتعمير في هذه الدول لتأمين أسلوب حياة أفضل للإنسان العربي المسلم فيها. . . مقابل ذلك أتى العراقيون إلى الكويت، بصحبة الكتائب الفلسطينية، والمتفجرات الأردنية، والتأييد اليمني، والهتاف السوداني، من أجل إراقة دماء الشباب الكويتي أمام أعين ذويهم، وهم في ذلك لا يختلفون إطلاقاً عن أولئك التتار الذين شكلوا جيش غازان، ولم يترددوا في هدر الدماء الإسلامية في الجامع الأموي بعد أن نجسوا بأحاثه بالسلاف والفجور.

ولعل أعجب ما في مرسوم غازان هذا طبيعة أوامره إلى عساكره حيث يقرر. . . «وقد حرمننا على عساكرنا المنصورة التعرض إلى نفوس المسلمين، والطموح إلى أموالهم، فإن لم يسمعوا مارسمنا ونصحنا فالسيف أصدق أنباء من الكتب»^(٦٩). . . «إذ كيف تكون أوامر غازان بهذه العدالة بعد أن نهبت التتار الخيول، والجمال، وماكان مع العساكر من الغد، والأثقال، والأموال، وأسروا عامة الجند، والأتباع، والغلمان، والرعا»^(٧٠). ثم دخلوا الصالحية فخرّبوا «الجوامع، والمساجد، والمسكن، والبساتين»^(٧١).

ثم يذكر غازان في موقع آخر من المرسوم «وكيف يجوز تعذيب الرعية من غير جريمة صادرة

عنهم، لا سيما سفك دمائهم، سبي حريمهم، فيجب علينا محافظتهم، ودفع الأسواء عنهم بموجب قوله صلى الله عليه وسلم، كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته، والتزامنا بمحافظه الرعية في أنفسهم، وأموالهم، والسعي في ترفيه أخواطرهم، تطيب قلوبهم فينبغي أن يسكنوا في دورهم آمنين مستكينين، ويقيموا أسواقهم ويرتبوها، ويشغلوا بالكسب، والمعاملات، بعد أداء وظائف العبادات^(٧٢).

ولا نجد تفسيراً لهذا التفاوت الواضح بين الأوامر الرسمية والحوادث الواقعة في بلاد الشام سوى أن هذا المرسوم لم يكن إلا محاولة يائسة من قائد عاجز عن إصلاح الوضع المتردى سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، بعد أن قام مع عساكره باغتصاب جميع مظاهر الحق والأمانة؛ فيحاول أن يدفع عن نفسه أصابع الاتهام - بالغبن والافتراء - بادعائه التمسك بمبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. لقد سجل مؤرخو هذه الحقبة المهمة من تاريخ سلطنة المماليك المراسيم التتارية، كما دونوا ما عاصروه من حوادث الظلم والبطش التي تعرض لها أهالي كافة مدن بلاد الشام؛ الأمر الذي يوضح أن تلك الأوامر الرسمية لم تكن أكثر من كلمات إنشائية، بل إنها سطرت بعد أن حقق قائد التتار، وجيشه، رغباتهم في جمع الأموال، والمواد الغذائية الأساسية، والحيوانات المفيدة في الركوب والانتقال مما امتلكه أهالي البلاد، وسلبه التتار منهم قهراً.

علاوة على ذلك أصدر غازان قبل رحيله مرسوماً آخرًا لأهل الشام «جبرياً في المكر والخداع على عادته فقرىء بجامع بني أمية^(٧٣)» حيث يؤكد فيه غازان اعتناقه الدين الإسلامي^(٧٤)، على الرغم من السيئات التي ارتكبها مع عساكره في مدن بلاد الشام، كما يعين فيه الأمير سيف الدين قبجق المنصوري نائباً في دمشق وما حولها، وسيف الدين بكنمير السلاح دار نائباً في حلب وحماه، والأمير فارس الدين الألبكي نائباً في صفد، وطرابلس، ومدن الساحل. وإنه قد أخذ على كل هؤلاء «العهد بالعدل، والشفقة، وإن خالف أحد وعصى فلا بد أن يذوق كأس الردى^(٧٥)».

وكذلك كان الردى عقاب رئيس النظام العراقي للذين نهبوا المحلات التجارية، والمخازن الكبرى في الكويت، ولن سرق منازل الكويتيين^(٧٦)، واستباح أعراض ربات البيوت بحضور أزواجهن، إلا أنه أغفل عقاب من اغتصب الوطن، ومزق العلم، ولطخ التراب الطاهر بدم الأطفال الأبرياء. بل لقد اعتقد حاكم العراق اعتقاداً خاطئاً أنه بتقويض أعمدة الجوامع سيضعف القلوب المؤمنة، والنفوس الصامدة، والعقول الصابرة، فتعلم من صبر هؤلاء وجلدهم أن إرادة الشعوب لا يمكن أن تقهر، بينما هزم العراق صاحب رابع قوة عسكرية في العالم المعاصر. على الرغم مما توفر لديه من قتال نووية، وكيمياوية، وجراثومية، وجميع أنواع الذخيرة الأردنية، وعشرات الألوف من الكتائب الفلسطينية.

بالإضافة إلى ذلك أصدر غازان مرسوماً ثالثاً موجهاً للأمير سيف الدين قبجق المنصوري^(٧٧) يفوض إليه مسئولية النيابة في دمشق، وبعليك، وحمص، وعجلون، والمدن الساحلية، والجلبية^(٧٨) حيث يسجل فيه «ونذرنا أن نعم الرعية بعد لنا، ونشمل البرية بفضلنا، وأن لا نسمع بمظلوم إلا نصرناه، ولا نطلع على مقهور إلا أنقذناه، فلما اتصل بنا ما بمصر من المظالم وما فيها من غاصب، وظالم، هاجرنا لنصر الله تعالى، ونصرة الدين، وبادرنا لإنقاذ من فيها من المسلمين^(٧٩)». ولا

نعرف في الحقيقة كيف يكون الذي حدث في دمشق على أيدي التتار نصرة للمظلوم، ومراعاة المقهور؟!!

وزيادة على ذلك وضح غازان في مرسومه هذا حقوق وواجبات الأمير قبجق وأهمها: «الجلوس للعدل والإنصاف، وأخذ حق المشروف من الاشراف، وليقم الحدود والقصاص على من وجبت عليه، وليكف الكف العادية عن كل من يعتدى إليه»^(٨٠). ثم يوصي غازان - في هذا المرسوم - الأمير قبجق «بحسن التدبير، وجميل التأثير، والإحسان الشامل لأهل البلاد»^(٨١). ولعل السؤال الذي يجب أن يوضع هنا هو إذا كان غازان حريصاً على الإحسان إلى أهل البلاد فلماذا لم يعمل هو وفقاً لهذا المبدأ؟! ولماذا لم يحمي الحد على نفسه وهو الذي سمح للتتار ينهب أموال الناس، وسلب ممتلكاتهم، وخص نفسه بنصيب الأسد منها؟! ثم بعد ذلك فوض غازان في مرسوم رابع مسئولية السلطة في حلب، وحماه، وشيزر، وأنطاكية، بغراس، وسائر الحصون والأعمال ناحية الفرات، وقلعة الروم، وبهسنا، إلى الأمير بكتمر السلاح دار... ويعلل سبب هذا التفويض إلى أنه «وجب علينا أن ننظر في مصالحهم، وأن نهتم بنصائحهم، وأن نقيم عليهم نائباً يتخلق بأخلاقنا في كرم السجاي، ويبلغنا الأغراض من مصالح الرعايا»^(٨٢)، وفي الحقيقة نحن لا نفهم ماهو معنى «مصالح الرعايا» من وجهة نظر غازان؟ هل هي جباية الأموال؟ أم اغتيال الأهالي؟ أم نهب الدكاكين؟ إذ أننا لا نرى أي مصلحة للعباد - في المعنى اللغوي الذي نفهمه لكلمة «مصلحة» والمتعارف عليه بين جموع اللغويين - في هذه الأفعال اللاإنسانية كيف يكون ظلم الرعية من مصلحتها؟ وكيف تتحقق للرعية منفعة في سلب ممتلكاتها النقدية، والعينية؟؟ وكيف يكون للمؤمنين فائدة في أن يقترف التتار جميع أنواع المنكرات في الجامع الأموي؟ ثم يضيف غازان إلى مرسوم الأمير بكتمر بعض العبارات، التي تتعارض تماماً مع الأعمال التي ارتكبها التتار بحق أهالي بلاد الشام، حيث يذكره: «بالإحسان الشامل إلى أهل البلاد، واستجلاب الولاء والوداد»^(٨٣).

وهنا يلزم أن نستفهم كيف يمكن استجلاب الولاء من نفوس تجرعت كؤوس الظلم، وذقت مرارة الهوان؟؟ وكيف يمكن لمن يتوجس شبح الموت بين الفينة والفينة أن يكون عنصراً للعتاء والولاء؟ وكذلك في الكويت كيف توقع حاكم العراق من شعب بعث إلى أرضه الآلة العسكرية تطحن تحت عجلاتها أجساد شبابه، وتذك مدفعيتها مؤسساته الاقتصادية، والعلمية، والثقافية، ويرعب صوتها المدوي أفئدة الصغار، كما يجير عقول الكبار وهم يحاولون أن يجدوا تفسيراً لهذا الجور الذي لم يتوقف ليلاً ونهاراً على مر الشهور... كيف توقع من شعب عانى من هذا كله أن يخضع ويستكين؟ لقد اعتقد رئيس النظام العراقي خطأ أن المظلوم يمكن أن يخضع بالقوة، ويصمت - تحت تهديد السلاح - عن رفض الغبن، بل ويخني رأسه لمدفعية الطغاة، ولكن سير الحوادث، وشجاعة المواقف، برهنت له على عدم صحة توقعاته، وأن إرادة الشعب المؤمن أقوى من كل الآلات العسكرية.

سياسة النهب والتخريب

وفي أعقاب هذه الخطوات الدبلوماسية غير الناجحة جرد غازان من عسكريه عشرين ألفاً صحبة أربعة مقدمين، «فنزّلوا بالأغوار، وبيسان، وشنوا الغارات على تلك البلاد، ونهبوا ما وجدوا من المواشي، والأقوات، والأزواد، وقتلوا من وقع في أيدهم، وانتهت غاراتهم إلى القدس

الشريف، والجليل موطن ابراهيم عليه السلام، ووصلوا إلى غزة، وقتلوا بجامعها خمسة نفر من المسلمين كانوا به منقطعين^(٨٤). «وهذا يؤكد أن حرمة بيوت الله لم تمنع التتار عن قتل المعتكفين فيها، فأين إذن تلك الوصايا المثالية التي سطرها غازان إلى نوابه في مراسيمه العديدة؟ وأين هو الإسلام الذي يدعيه، والذي جاء لينشره في الشام ومصر؟ وأين هو الجهاد في سبيل الله وهو الذي سمح باغتيال عباد الله في بيوت الله؟

كذلك كانت الجوامع والمساجد في الكويت هي الملجأ الآمن الذي هرع إليه الكويتيون طلباً للحماية من غدر الجنود العراقيين المدججين بالسلاح. . . ومع ذلك لم يعتقد العراقيون، وتبعوهم في أروقة بيوت الله، واقتادوهم مقيدين أذلاء إلى السجون العراقية في الموصل، وبغداد، والبصرة. . . الأمر الذي يدل على أن نفوس أولئك الطغاة مجردة من أي رادع ديني. ومع مرور الوقت تمادى العراقيون في اقتراف كل إثم ومنكر، وتلطخت أيديهم بدماء الكويتيين شبيا وشباباً بدون أي تردد، أو تفكير. . . كأنهم جاءوا إلى الكويت فقط ليقتلوا، ويدمروا، وينهبوا، ويحرقوا، تعبيراً عما تملك نفوسهم من نوازع شريرة نادراً ما تتجمع معاً في مجموعة من البشر في المجتمع الإنساني.

ومع انتهاء هذه المهمة العسكرية رحل غازان في يوم الجمعة ١٢ جمادى الأولى عام ٦٩٩ هـ / كانون الثاني - يناير عام ١٣٠٠ م، وترك في دمشق المقدم قطلوشاه نائباً عاماً لبلاد الشام^(٨٥). ترى كيف سيكون الوضع في بلاد الشام على يد نائب غازان؟ وما هي طبيعة الأوامر التي أصدرها غازان إلى نائبه قبل مغادرته دمشق؟

في اليوم التالي لرحيل غازان أمر التتار الذين بدمشق أن يخرج من كان في المدرسة العادلية، فكان إذا خرج أحد أخذوا منه مايقع اختيارهم عليه بعد التفتيش. ثم بدأوا في كسر أبواب البيوت ونهبوا ما فيها، ووقع النهب في المدينة كلها، فأخذوا مثل ما استخرج من الأموال عند الجباية. كذلك أحرقوا كثيراً من الدور والمدارس، فاحترقت دار الحديث الأشرفية وما حولها، ودار الحديث النورية، والمدرسة العادلية الصغرى، والمدرسة القيمرية وما جاورها. ثم أحلوا ما حول القلعة، وركبوا الأسطح القريبة ليرموا القلعة بالنشاب حيث كان أرجواش يقاوم مع جماعته، بينما استمر قطلوشاه - مقدم التتار - في حصار القلعة مصراً على انتزاعها من قبضة أرجواش^(٨٦). ولعل الأسوأ من ذلك كله إحراق جامع العقبة ثم إحراق المدرسة العادلية^(٨٧). فهل ينجح قطلوشاه فيما فشل فيه سيده غازان؟ وهل يستطيع بإحراق الجوامع والمدارس، ونهب البيوت أن يضعف إرادة الصامدين؟ وهل يقدر بالتعسف في جباية الأموال من الناس أن يحني الهامات المرفوعة؟ إن خروج غازان من بلاد الشام مكثفياً بما حقق من مكاسب مادية ماهو إلا تراجع وخذلان نتيجة العجز عن تحقيق هدف ضم بلاد الشام إلى إيلخانية التتار. كما يظهر واضحاً أنه ترك وراءه المقدم قطلوشاه لكي يكمل عملية الجباية استكمالاً للمبالغ المالية الكبيرة المقرر جمعها مسبقاً، فإذا استطاع قطلوشاه قمع الإرادة الشعبية، واجتياز أسوار القلعة، يكون قد حقق مطلباً بعيد المنال، وإن فشل ففي الأموال التي نهبها كفاية. وهذا يجعلنا نؤكد مرة أخرى أن كل ما جاء في مراسيم غازان من أوامر رسمية إلى الأمراء، والمقدمين، والنواب، للعمل بمبادئ الشريعة الإسلامية لم تكن أكثر من حبر على ورق، بل إنها في حقيقتها تغطية رسمية لأعمال السلب والنهب، التي لا بد أنها نفذت بناء على

أوامر قيادية عليا، صدرت في الخفاء إلى هؤلاء النهابه لإشباع رغبات الطمع، والجشع، لدى الحكام التتار.

كذلك عمل رئيس النظام العراقي على تنفيذ سياسة تخريب المنشآت الحيوية مثل ميناء الدوحة، ومحطة تحلية الدوحة، وميناء الشويخ، ومحطة تحلية الشويخ^(٨٨)، ثم صدرت الأوامر بتلغيم وحرق المراكز النفطية المختلفة^(٨٩). ويمكن الجزم بأن هذه الأعمال التخريبية على اختلاف أنواعها تعكس بوضوح مشاعر الغدر والحقد في جوانب هؤلاء الغزاة، خاصة عندما يتبين لنا من قراءة هذه الوثائق الرسمية بأن هناك متخصصين في مجال التخريب لكي يتم بصورة كاملة وشاملة. ولعل الاستفهام الذي يجب أن يناقش هنا هو هل يمكن أن يكون للإنسان أهداف للتخريب^(٩٠)؟ وماهي نوعية الإنسان الذي يخطط للتخريب والتدمير؟؟ ونعجب أكثر إذا علمنا أن هذا الزعيم يخطط لتخريب بلد عربي، مسلم، جار ترى ماذا؟ لمصلحة من يتم تنفيذ هذه المخططات التخريبية؟ بل يبدو واضحاً أن صدام حسين كان يدرك مسبقاً استحالة نجاح احتلال الكويت لأنه بلد حر مستقل، ولأن العالم كله يرفض هذا الاحتلال الغاشم، ومع ذلك وبدلاً من أن يعترف بخطأ عدوانه ويتراجع حفاظاً على الدماء العربية الإسلامية في الكويت... كابر وعاند... وأصر على أنه لن يتراجع إلا بالقوة العسكرية والهزيمة العلنية... وإذا تحقق ذلك... وكان يعتقد خطأ أنه لن يتحقق... فإن تراجعه سيتم بعد تخريب الكويت وتدمير كافة المنشآت الحيوية والمؤسسات العلمية... لماذا؟

مع محاولتنا العديدة للعثور على إجابة لهذا السؤال... إلا أننا عجزنا عن التوصل إلى تفسير مقنع للظلم الذي وقع على الكويت، والدمار الذي حدث داخل مؤسساتها، الأمر الذي يقودنا مرة أخرى إلى مشاعر الكراهية والبغضاء في تلك النفوس المريضة... لقد تمكن ذلك الحقد الأسود من أولئك المحتلين حتى أصبحت مسألة تحويل دولة الكويت إلى أرض محروقة هدفاً استراتيجياً سخرت لتحقيقه كافة العقول المدبرة في الجهاز العسكري العراقي. وبالإطلاع على وثيقة «وصايا التخريب»^(٩١) نجد أن العدو كان مصمماً على القضاء على كل مظهر للحياة داخل الكويت، بحيث يستحيل على أي إنسان أن يعيش على أرضها حياة طبيعية.

وفي دمشق بدأ الأمير سيف الدين قبجق العمل على تطبيع الوضع - بعد رحيل غازان - حيث قرىء بالجامع كتاب توليه مسئولية النيابة فيها^(٩٢). فلما جاءت الأنباء بعبور غازان الفرات، أشار قبجق على قطلوشاه - نائب غازان - بمغادرة دمشق إلى حلب بمن معه من التتار، «فجبي له من أهل المدينة مالا»^(٩٣)، غادر بعدها قطلوشاه دمشق إلى حلب، تاركاً وراءه طائفة من التتار، حيث كان الأمير سيف الدين قبجق في وداعه^(٩٤).

وفي الحقيقة لا توضح مصادر التاريخ المعاصر آنذاك سبب نصيحة الأمير قبجق لقطلوشاه بالمغادرة... ولكننا يمكن أن نستشف من تتابع سير الحوادث أن الأمير قبجق - ربما - قد أحس بالنقمة التي تراكمت في نفوس أهل الشام بسبب ما اقترفه التتار في حقهم من سلب، ونهب، وقتل، فأراد أن يتنص هذه النقمة في سبيل استقرار الأحوال الداخلية في دمشق ومحاولة... وربما ندم على قيامه بالالتحاق بالتتار، والسير معهم نحو بلاد الشام، وقد راعته الأحوال التي تعرض لها

المسلمون على أيديهم، فأراد أن يكفر عن خطيئته، ويفك عن قومه هذا النير الثقيل، ومن هنا جاءت نصيحته لمقدم التتار الأمير قطلوشاه بالمغادرة. وربما أراد قبجق أن يكون هو المنقذ الوحيد في بلاد الشام دون تدخل قطلوشاه فيما يصدره من قرارات، أو يتخذ من إجراءات. وفي نفس الوقت يظهر واضحاً من تتابع التتار في الخروج من بلاد الشام بدءاً بغازان، ثم نائبه قطلوشاه، ثم بقية التتار أن هؤلاء يغادرون المنطقة وفق توقيت محدد بجدول زمني معين، بعد أن حققوا هدفهم من احتلال البلاد بما جمعه من أموال طائلة، وبضائع ثمينة. فهي إذن قضية حسد وجشع، وليس جهاداً لنشر الدعوة الإسلامية في بلاد إسلامية لم ينقطع فيها الأذان منذ عهد الفتوحات الإسلامية، ولم تدنس جوامعها إلا على أيدي التتار^(٩٥).

ثم نودي في دمشق وما حولها بضرورة عدم فرار أحد إلى الجبل والغوطة، وإلا عرض نفسه للمساءلة، والجزاء^(٩٦). وفي هذا دلالة واضحة على كثرة فرار الناس من المدن الشامية إلى الجبل هرباً من بطش التتار، واعتداءاتهم المتكررة على الأملاك الخاصة، والعامّة.

وكذلك كان خروج بعض أهل الكويت إلى الدول العربية الخليجية حيث جزعت النفوس مما شهدته من أهوال العدوان العراقي... لقد خرج البعض خوفاً على عرضه وشرفه... وخرج آخرون لحماية أطفالهم من الاغتial... وبقي من تحصن بالإيمان والصبر... فالتحموا كأنهم بنيان مرصوص يؤازرون بعضهم بعضاً حتى كلل الله الصبر بالفرج.

وبعد ذلك كنه استقر الأمير قبجق في دمشق، حيث نودي بخروج الناس إلى الصالحية وغيرها، وفتحت الأسواق، وأبواب المدينة^(٩٧). ولكن بعدها بأيام أمر قبجق جماعة من أصحابه، ثم أمر بإدارة الخجارة (بدار ابن جرادة) فظهرت الخمر، والفواحش، وضمنت في كل يوم بألف درهم^(٩٨)، ولا تشير مصادر تاريخ سلطنة المماليك إلى الدوافع التي جعلت الأمير قبجق يسمح بهذا العمل الذي يخالف الشريعة الإسلامية، خاصة بعد أن أصبح صاحب السلطة في الأمور الداخلية لمدينة دمشق!! هل كان نقص الأموال في الخزائن السلطانية وراء إقدام الأمير قبجق على هذه الخطوة من أجل الحصول على المبالغ اللازمة للنهوض بالأحوال الاقتصادية المتردية في مدينة دمشق وما حولها؟ أم أنه الجشع، والرغبة في جمع المال لجيبه الخاص بعد خروج غازان، وقطلوشاه، بالأموال الطائلة التي جبوها من الناس بقوة السلاح؟! ربما يكون كلا التفسيرين وراء ما حدث، وربما أحدهما، ولكن مهما كان السبب، ومهما كانت أهميته، فإنه لا يقلل من فظاعة العمل الذي أمر به الأمير قبجق، ومخالفته للدين الإسلامي بعد مغادرة أديبائه.

وهكذا كان الوضع في الكويت حيث أباح رئيس النظام العراقي - الذي كان يصيح بأعلى صوته يدعو المسلمين للجهاد ضد الكويت وجيرانها - بيعت جميع أنواع الخمر في شوارع البلاد، وأسواقها العامة، حتى تأذى منها أهل البلاد المؤمنين الذين لم يعتادوا رؤيتها - قبل الاحتلال - في شوارع المدينة ومفارقها، ولهذا السبب وغيره من مظاهر مخالفة مبادئ الدين الإسلامي التي كان رموز الاحتلال العراقي سبباً في بروزها - أهمل أهل الإيمان الصادق في الدول الإسلامية دعوة صدام المزيفة للجهاد ضد جيران كل ذنبهم قلة عددهم، وضيق المساحة التي تكون وطنهم. لقد أراد أن يقضي على وجودهم، ويمحق هويتهم، ويضم أرضهم إلى بلاده، ثم يستولي على مصدر

الرزق الكريم الذي هياه الله لهم، ولكن الله خذله، وأعد له العالم كله متحداً لكي يهزمه، ويطارد فلول عساكره في عقرداره، في كربلاء، والناصرية، والبصرة، بل اضطر لكي يوقف ذلك الزحف العالمي وراءه إلى توقيع معاهدة الاستسلام في صفوان - داخل حدود العراق - بعد أن خسر مئات الألوف من قوته العسكرية البشرية، ومعظم ما يملك من الأسلحة الهجومية، ولا زالت لجان التحقيق الموفدة رسمياً من الأمم المتحدة حتى وقت كتابة هذا البحث، بعد ستة شهور من تحرير الكويت^(٩٩)، تحقق، وتقب، داخل المراكز العسكرية، والمصانع العراقية، بحثاً عن حقائق وأدلة تفيد في معرفة كمية ما يملكه العراق - بعد كل تلك الخسائر في الذخائر والعتاد - من القوة العسكرية التدميرية التي قد يعتمد إلى استخدامهما في المستقبل ضد جيرانه المسلمين. إن مسألة تجريد العراق مما يملك من قوة نووية تعتبر هدفاً عالمياً تسعى جميع دول العالم - تحت مظلة الأمم المتحدة - لتحقيقه، ولن تشعر دول الخليج العربي بالأمن إلا إذ تحقق ذلك الهدف.

المقاومة الوطنية

لعبت المقاومة الإسلامية في بلاد الشام - في هذه الفترة - دوراً كبيراً في سبيل تحقيق هدف التحرير، وطرد التتار من البلاد، حيث تعاون فرسان القلعة مع العامة - الناقمين على التتار، والمتحمسين لإجلائهم - على تعقب التتار وقتلهم، على الرغم من أن هذا العمل الشجاع كلف هذه الفئة الفقيرة كثيراً من الأموال فدية للمقتولين، دفعوها عنوة لسلطات الاحتلال التتارية. ولكن هذه الغرامة الفادحة لم تكن هؤلاء الصامدين عن تكرار هذه العمليات الانتحارية انتقاماً من التتار. لدرجة أن الأمير سيف الدين قبيجق المنصوري - نائب دمشق - اجتمع مع كبار القضاة، والعلماء، وطلب منهم الإيعاز إلى المقاومة لوقف عملياتها ضد التتار، والكف عن ملاحقتهم وقتلهم^(١٠٠).

وهنا يمكننا ان نستشف من هذه الحوادث عدة ملاحظات هي :

أولاً : عزم أفراد المقاومة الإسلامية في بلاد الشام على تتبع التتار، على الرغم من ضعفهم وقلة حيلتهم، وعدم توفر السلاح اللازم لمواجهة جيشٍ منظمٍ ومسلحٍ يملك زمام الأمور في البلاد.

ثانياً : اصرار المقاومة الإسلامية على استمرار الكفاح، وتعقب التتار، مع أن ذلك كلفهم دفع الفدية الباهضة المقررة عن كل تتاري يعثر عليه مقتولاً على أيدي أفراد المقاومة.

ثالثاً : على الرغم من قلة عدد عناصر المقاومة الإسلامية، وعدم توفر السلاح الكافي لتحدي التتار المحصنين بالسلاح، إلا أن أعمالهم أزعجت السلطات التتارية، أو من يمثلها، لدرجة أن نائب التتار يعقد اجتماعاً مع أعيان البلاد لوقف هذه الحركة النضالية ضد الاحتلال التتاري.

كذلك لعبت المقاومة الكويتية دوراً رائعاً في طرد المحتلين العراقيين بشتى الوسائل مثل الأسلحة العادية التي حفظوها في المدارس، أو المسدسات التي خبأوها داخل علب السورق الصحي بعيداً عن أعين الضباط عند نقاط التفتيش، أو الأسلحة الثقيلة مثل

الرشاشات التي اضطروا أحياناً إلى طليها بالدهان، ثم وضعها داخل أكياس نايلون، من أجل إخفائها داخل خزانات المياه الموضوعة فوق أسطح المنازل. إلى جانب استخدام السيارات المفخخة بالمتفجرات للإطاحة بالجنود في السيطرات العسكرية^(١٠١). وكان قصر بيان من المصادر الرئيسية للسلاح الذي توفر للمقاومة الكويتية من خلال الأنفاق الخلفية المؤدية إلى المخابء الرئيسية للسلاح في القصر^(١٠٢).

ويبدو واضحاً أنه كان للمقاومة الكويتية أكثر من فصيلة حيث أطلقت إحداها على نفسها اسم «حركة المقاومة الوطنية الكويتية» التي كان رمزها «حماك»^(١٠٣). وأيضاً فصيلة «الشباب الكويتي»^(١٠٤). ويظهر أن هذه الفصائل الانتحارية ارتبطت فيما بينها بشبكة اتصالات لاسلكية لتنظيم عملياتها، وتنفيذ مخططاتها، واتخذوا من المناطق القاصية مستقراً لهم، وعندما كانت تدهمهم دوريات التفتيش يسارعون إلى إخفاء أسلحتهم في المجاري، وخزانات المياه في الدور المجاورة. وقد احتسب أفراد المقاومة الكويتية في كثير من الأوقات في المدارس، ودور الرعاية الاجتماعية. كما كان لهم دور تنظيمي واضح في توزيع الأغذية على الأهالي. وفي نفس الوقت اجتهدت المقاومة الكويتية في تخريب وطلاء العلامات المرورية ليضعوا على جنود الاحتلال فرصة تعقب الكويتيين، في مناطق الكويت وشوارعها^(١٠٥).

ومن اللافت للنظر أنه عندما نجح النظام العراقي في إخلاء منطقة «الجهراء» من سكانها بالقوة، وتوطين أسر عراقية في منازل الكويتيين من سكان الجهراء قام أفراد المقاومة بوضع مواد سامة في خزانات مياه المنطقة من أجل تلويثها^(١٠٦). أما العسكريون العراقيون فقد نجح أفراد المقاومة في إعطائهم المشروبات الروحية، والمياه الملوثة بمواد سامة، كما استفادوا من نقطة ضعف العراقيين نحو الأجهزة الكهربائية مثل الفيديو وغيره، وعدم التردد في سرقتها من أجل بيعها في الساحات الرئيسية في البصرة، فعمد أعضاء المقاومة الكويتية إلى تلغيم هذه الأجهزة بالمتفجرات المختلفة^(١٠٧). وحماية لأنفسهم نجح أفراد المقاومة في الحصول على «نماذج عدم التعرض» الصادرة من السلطات العراقية العليا في الكويت، من أجل إبرازها عند نقاط التفتيش لكي يدفعوا عن أنفسهم الضرر الذي قد يوقعه عليهم الجنود العراقيون^(١٠٨). وفي إطار الحرب النفسية كان للمقاومة الكويتية أنشطة كثيرة منها إطلاق العيارات النارية من مسافات بعيدة باتجاه السيطرات العراقية في الشوارع وبعض المناطق المهمة، كما أصدروا «نشرة» توزع بعد كل عملية ناجحة ضد القوات العراقية، الأمر الذي كان يزيد من حماس الشعب الكويتي في التخلص من الطغيان والبغي^(١٠٩).

أما المرأة الكويتية فقد كان لها دور ملحوظ في أعمال المقاومة سواء من خلال المظاهرات، أو حمل صور أصحاب السلطة الشرعية حكام الكويت، والجهراء علناً بمشاعر البغض للإحتلال العراقي، أو التستر على أفراد المقاومة وحفظ الأسلحة لهم، أو إعطاء الشاي إلى الجنود العراقيين بعد وضع السم فيه، أو العمل ضمن المقاومة الكويتية كمرضات لعلاج الجرحى من العسكريين وأفراد المقاومة في أماكن مجهولة، أو إغراء الجنود العراقيين للذهاب معهم إلى مناطق نائية ثم القيام باغتيالهم، كما نجحت بعض الطبيبات الكويتيات في تحضير مخمول مسبب للجلطة القلبية في حالة

شربه، وقمن بمزجه مع الماء الموجود في برادات الماء في الشوارع التي يتمركز فيها الجنود العراقيون^(١١).

وهكذا شارك في المقاومة الكويتية أفراد من مختلف الفئات رجالاً ونساءً، وهنا لا بد أن نتساءل ألم يكن لمن ينتمون للأسرة الحاكمة أي دور؟ تشير الوثائق العراقية المتوفرة بين أيدينا إلى أن أولاد أمير الكويت جابر الأحمد شاركوا بعمليات الاغتيال والتخريب، واتخذوا من عجلات القسامة وسيلة للانتقال داخل الكويت بعيداً عن أعين المحتلين. كما قاد بعض أفراد الأسرة الحاكمة عمليات النضال ضد الاحتلال. ولعب بعضهم دور الوسيط في توصيل وتوزيع المرتبات على المقاومة والأسر الكويتية من أجل الحصول على القوات اليومية^(١٢).

ومن جانب آخر ساهمت جميع فئات المجتمع الكويتي في عملية التكافل الاجتماعي، إذ نجد أن كبار التجار الكويتيين قد أخذوا على عاتقهم مسؤولية توزيع أموالهم على العائلات الكويتية كمساعدة لشراء المواد الغذائية، وقد تم ذلك بأسلوب منظم من خلال بعض الممثلين عن جميع مناطق الكويت. وفتح الأطباء الكويتيون عيادات صغيرة في مناطق سكنهم لعلاج الكويتيين. وتطوع عدد كبير من الكويتيين في الجمعيات التعاونية من أجل توزيع الأغذية وغيرها من اللوازم المنزلية على الأسر الكويتية، علناً أحياناً، وسراً في أحيان أخرى^(١٣).

وقد زلزلت أعمال «المقاومة الكويتية» أركان الاحتلال العراقي بحيث صعب عليهم الاستقرار أو الهدوء، فاشتدوا في ملاحقة أفراد المقاومة، والضرب بيد من حديد على كل من يقوم بعمل وطني من أجل التحرير، ومن بين أعمال العقاب التي قاموا بها:

- ١ - حرق وتدمير كافة الدور السكنية التي توجد عليها شعارات مضادة للوجود العراقي، أو صور أصحاب السلطة الشرعية، أو أعلام كويتية ترفرف فوق الأسطح.
- ٢ - حرق وتدمير كل منطقة يعثر فيها على أي عراقي مقتولاً سواء كان عسكرياً أو رجل أمن، أو من الجيش الشعبي.
- ٣ - إلقاء القبض على أي شخص يعثر بحوزته، أو في داره على قطعة سلاح، حيث يعذب حتى الموت، وقد استشهد عدد كبير من الكويتيين لهذا السبب.
- ٤ - إبادة أي مظاهرة تندد بالوجود العراقي القسري في الكويت، ومن الذين استشهدوا في مظاهرة السادس من آب - أغسطس عام ١٩٩٠ م الشهيدة الكويتية سناء الفودري في أكبر مظاهرة نسائية ضد العراقيين.
- ٥ - السماح لمن يرغب بترك الكويت إلى أي جهة بالخروج من أجل تحقيق خلخلة سكانية في الكويت، وبالتالي سهولة السيطرة على البلاد.
- ٦ - رفع كل ما يعثر عليه في شوارع الكويت من سيارات، وبلدوزرات، وحفارات وغيرها لأنها إما أن تكون مفخخة بالمتفجرات، أو تستخدم لأعمال انتحارية ضد القوات العراقية.
- ٧ - حرق وتدمير أي منزل يعثر بداخله على أسلحة، أو متفجرات، أو أجهزة اتصال.
- ٨ - إذا عثر في أي شقة على قتل عراقيين، يحرق ويهدم المجمع بكامله باستخدام قاذفات لهب بعد إخلاء المجمع من النساء والأطفال.
- ٩ - ملاحقة الشباب الكويتي في جميع المناطق من أجل كبح صوت المعارضة، فلجأ الكويتيون إلى

بطاقات مدنية مزورة تشير إلى أنهم عراقيون وقيمون في الكويت لكي يدفعوا عن أنفسهم أذى السلطات العراقية.

١٠ - إطلاق تسمية «عصابات المخربين والمتمردين» بدلاً من «المقاومة الكويتية» على جماعة العمل الوطني الكويتي حتى يسهل على السلطات العراقية معاقبة كل من يقبض عليه من الشباب الكويتي بتهمة التخريب^(١١٣). وبذلك تبرهن الوثائق العراقية ذاتها على شراسة حرب الإبادة التي شنتها السلطات العراقية العليا ضد الكويتيين الذين صمموا على تطهير أرض الكويت من المحتلين، وقدموا أرواحهم رخيصة في سبيل تحقيق هذا الهدف. كما أكد الشباب الكويتي هذه الأفعال البطولية عمق إيمانه بحتمية انتصار الحق، وعودة الأرض إلى أصحابها.

مشكلة الأسرى

ومن المشاكل التي أقلقَت كبار القضاة، والعلماء، والأعيان، في دمشق قضية الأسرى المسلمين الذين احتجزهم التتار في معسكراتهم تحت حراسة عسكرية مشددة، فعمل هؤلاء الرجال على مقابلة أصحاب السلطة من التتار للإفراج عن الأسرى، مستخدمين أسلوب الدبلوماسية والكلمة الطيبة^(١١٤). وقد أفرج عن هؤلاء الأسرى قبل رحيل التتار عن دمشق عائدين إلى بلادهم^(١١٥).

وفي الكويت لم يتورع النظام العراقي عن اقتياد الآف الأسرى إلى المعتقلات والسجون العراقية، وندهش إذ نعلم أن من بين هؤلاء الأسرى أطفالاً ذكوراً وإناثاً لا تتجاوز أعمارهم الاثني عشرة سنة، وشيوخاً تجاوزوا العقد الخامس من العمر ولم يفرق هذا النظام في عمليات القبض على الناس، وأخذهم أسرى بين جنسية وأخرى، بل شملت أعداد الأسرى جنسيات مختلفة من دول الشرق والغرب^(١١٦)، مما يصور بدقة تحبط السلطات العراقية في تصرفاتها الأخيرة قبل هزيمتها الحاسمة في السادس والعشرين من شباط / فبراير سنة ١٩٩١ م. وعندما دخلت القوات المشتركة في اليوم التالي الكويت وجدت الآف السيدات الملتاعات لغياب الآباء، والأزواج، وفلذات الكبد، في غياهب السجون العراقية. وهنا لابد من القول إننا كمسلمين تقبلنا أسر الصليبي للمسلم في العصور الوسطى الإسلامية، ولكن كيف نتقبل أسر الجار العربي المسلم لجاره العربي المسلم في التاريخ العربي المعاصر؟

وتزداد الصورة سواداً حين نعلم عن طبيعة أوضاع الأسرى في السجون العراقية من وثيقة تسلمناها من المكتب التنفيذي في اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والتي نشرها كما هي بالنص:

أوضاع الأسرى في السجون العراقية

«تحدياً لكل المواثيق والمعاهدات الدولية وخرقاً لأبسط القواعد الإنسانية يواجه أسراننا في العراق الظروف التالية:-

١ - حالات الضرب والإهانات للأسرى.

٢ - عدم توفر الرعاية الصحية والطبية.

٣ - عدم إيواء الأسرى في أماكن آمنة.

- ٤ - عدم توفير الغذاء والماء .
- ٥ - بيع المواد الغذائية المخصصة للأسرى من قبل إدارة السجون لحساب العسكريين الحرس على أبواب السجن .
- ٦ - عدم الموافقة على مراسلة الأهالي مباشرة من قبل الأسرى السجناء .
- ٧ - التفتيش المستمر على الأسرى السجناء .
- ٨ - معاقبة كل من يحمل ورقة وقلم .
- ٩ - وضع جواسيس من العراقيين بين الأسرى .
- ١٠ - وضع الأسرى مع سجناء عراقيين .
- ١١ - إخفاء بعض الأسرى بين المبعدين عن العراق .
- ١٢ - وضع بعض الأسرى في المستشفيات ومنازل كبار الضباط وذلك لإخفائهم .
- ١٣ - نقل الأسرى من معتقل لآخر عند إشعار الصليب للسلطات العراقية بزيارة الأسرى .
- ١٤ - عند الإفراج عن الأسرى يأخذ منهم أجره نقلهم إلى كل معتقل .
- ١٥ - رفع أجره المرافق العسكري أثناء تنقلهم .
- ١٦ - في بعض الحالات يترك الأسرى على النقاط الحدودية دون إشعار الدول المجاورة أو الصليب الأحمر بذلك .
- ١٧ - في بعض الحالات يتم الاعتداء على النساء جنسيا بشكل شبه يومي وأدى ذلك إلى حدوث حالات حمل غير شرعية لدى بعضهن .
- ١٨ - عدم توفير ملابس للنساء أو الرجال .
- ١٩ - عدم رعاية النساء الحوامل والرجال والنساء كبار السن .
- ٢٠ - مصادرة ممتلكات الأسرى الشخصية .
- ٢١ - منع الأسرى من امتلاك أجهزة راديو أو الاستماع اليه .
- ٢٢ - مضايقة المحتجزين عند خروجهم من المنازل وتهديدهم بالاعتقال حيث يلقي القبض على أي شاب من المحتجزين الذين لم يتم تسجيلهم لدى الصليب الأحمر» .

جهاد التحرير

ومن جانب آخر اجتهد رجال الدين في بلاد الشام في بث روح الجهاد بين جموع الناس، وحثهم على مقاومة مظاهر الاحتلال^(١٧). أما الجيش الإسلامي فإن هزيمته على يد غازان أضعفته، وعاد إلى مصر جماعات متفرقة، ووصل الناصر محمد منكسراً إلى القلعة بخدمة بعض الأمراء المخلصين.

ورغم الظروف العصيبة بدأ الناصر محمد، وكبار الأمراء، يستعدون لمعاودة الكرة ضد التتار، وتطهير بلاد الشام منهم^(١٨). ومن ثم بدأ صناع السلاح في العمل المستمر، وأخذ الوزير شمس الدين سنقر الأعسر في جمع الأموال للنفقة، وكتب إلى أعمال مصر بطلب الرماح، والسيوف. وجمعت كافة الخيول من الوجهين القبلي، والبحري بما في ذلك خيول الطواحين وبغالها، واشتد الطلب على الجمال، والهجن، مما أدى إلى غلاء فاحش في أسعار جميع هذه الأشياء، بل وصلت إلى عشر أضعاف أسعارها العادية. ثم نودي بحضور الأجناد البطالين فحضر خلق كثير من

الصناعية، وسجلوا أسماءهم في البطالين، ووزعت أخباز - أرزاق - المفقودين. ثم ألزم كل أمير من أمراء الألوف بعشرة من الأجناد البطالين يقوم بأمرهم، ولكل من الطبلخانة - أمراء المئات - خمسة، ولكل من أمراء العشرات رجلين^(١١٩).

وهكذا خلال فترة وجيزة تمكنت سلطنة المماليك من تكوين جيش كبير من الفرسان، والجند، في مصر والشام لطرد التتار من البلاد. وكان خروج غازان من بلاد الشام عنصراً فعالاً في زيادة حماس سلطنة المماليك في السرعة على تنفيذ معركة تطهير البلاد من المحتلين. كما بعث الناصر محمد الرسائل المشجعة إلى نواب القلاع لحثهم على الصمود لحين وصول الجيش الإسلامي^(١٢٠). وفي هذا الصدد يقول بيارس المنصوري - وهو مؤرخ معاصر لهذه الحوادث - في كتابه (زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة): «وحصل التعجيل في تسليح القصاد بالملطفات، وتسكين خواطر النواب بتلك الجهات، وإخبارهم بأن العساكر على عزم المعاودة لإنجادهم، ولم ينقطع إرسال الكشافة طائفة بعد طائفة يكشفون الأخبار، ويطلعون على أحوال التتار، ويجوسون خلال الأغوار، ويرمون الصيت والسمعة، فحصل للذين في القلاع القوة والمنعة، ولم يهنوا، ولا استكانوا، ولا اذعنوا للتتار، ولا دانوا^(١٢١)».

وهكذا كان صمود أهل الكويت طيلة الاحتلال العراقي، على الرغم من أنهم قاسوا مختلف أنواع البطش والتنكيل، حيث تسجل الوثائق العسكرية العراقية تعرض الأهالي للاعتداء والسلب علناً في الشوارع، إلى جانب سرقة المنازل، والمؤسسات الحكومية، وسفارات الدول. كما تعرض من اشتباه في قيامه بعمل وطني للضرب بالعصا الكهربائية، وبخزعة من الأسلاك الموصلة بالكهرباء (الكبيل) إلى جانب مصادرة ممتلكاته الشخصية. أما الكويتي الذي يعثر في داره على شعار معادي للعراقيين فإنه يعاقب بالإعدام، وقد تم تنفيذ هذه العقوبة على كثير من الكويتيين الذين أعدموا أمام منازلهم بحضور أهلهم وجيرانهم. أما الكويتي الذي يتقاعس عن تغيير دفتر ملكية سيارته وحذف كلمة «كويت» فإن عقوبته مصادرة سيارته وبيعها في المزاد^(١٢٢). أما السيارة الكويتية التي يعثر عليها في الشارع، ولا تزال تحمل لوحاتها اسم «كويت» فتتم مصادرتها فوراً. كما صدرت الأوامر العليا بمنع بيع البنزين للكويتيين منعاً باتاً. وفي نفس الوقت تعرض المدنيون الكويتيون لكثير من الإهانات اللفظية والبدنية، وتعرضت ممتلكاتهم للسلب والنهب^(١٢٣).

وعلى الرغم من كل ذلك صبر الكويتيون ولم يفقدوا الأمل بأن الاحتلال العراقي زائل، وسترجع الكويت مستقلة وحررة مرة أخرى، وقد تحقق ذلك بعد احتلال وحشي لم يعرف له التاريخ الإسلامي مثيلاً، وعانت منه الكويت على مدى سبعة شهور. ومن جانب آخر كانت السلطة الشرعية خارج الكويت على اتصال بأعضاء المقاومة الكويتية، لحثهم على الصبر والصمود، وتوصيل المبالغ المالية اللازمة لتوزيعها على أهالي الكويت الصابرين لشراء الأقوات بعد أن عز وجودها^(١٢٤). لقد كانت ملحمة بطولية مشتركة واجه فيها أهل الكويت الصامدين وحشية الاحتلال العراقي، وأثار من كان في الخارج العالم كله شرقاً وغرباً؛ فكانت بالفعل وحدة عالمية لأول مرة في تاريخ البشرية تصدت بعزم، وحزم، ضد الخطط العدوانية للنظام العراقي وأعوانه.

وكتب الناصر محمد إلى الأمير قبجق ومن أيده من الأمراء المماليك يدعوهم إلى الطاعة،

فأجابوا بالامتثال. ثم غادروا دمشق متجهين نحو مصر، بينما اشتد خوف من بقي في بلاد الشام من التتار؛ فتركوا دمشق هارين. وسيطر الأمير أرجواش على المدينة مع القلعة^(١٢٥).

وأعاد الخطبة في الجامع الأموي باسم الناصر محمد، بعد انقطاعها مائة يوم، وأبطل ما كان قد تجدد فيه من المنكرات، وأغلق الحانات، وأراق الخمر، وحطم أوعيتها بمعاونة الشيخ ابن تيمية^(١٢٦).

وهكذا دائما سلوك الظالم عدم الحياء في اغتيال حقوق الضعفاء، والجبن والتراجع أمام القوة، وهذا هو سبب هروب بقايا التتار من دمشق. وكذلك الحال مع العراقيين في الكويت الذين فروا في قوافل ضخمة عشية دخول القوات البرية المشتركة من الدول الشقيقة والصديقة، بعد أن أشعلوا ما يزيد على ستمائة بئر نفط، لا يزال نصفها مشتعلًا بعد ستة شهور من التحرير. وكذلك هو منهج القلة الصامدة من أهل العزيمة والتقوى؛ في الصبر، ومقاومة مظاهر الاحتلال، وتحدي رموزه العسكرية، ومناهضة أسباب بطشه وجبروته. لقد أثبت الأمير أرجواش ومن معه، كما برهنت المقاومة الكويتية، على أن القلة في العدد لم تكن أبداً سبباً معوقاً في سبيل محاربة العدوان، والكفاح حتى الموت لهدف التحرر من نير الاحتلال العسكري... لقد تمسكت تلك القلة بمبادئ الحق، والإيمان، حتى استشهد منهم الكثيرون، وأسر أضعافهم، وتحمل من بقي مشقة العمل المتواصل في مرحلة البناء والتعمير بعد أن تحقق هدف التحرير.

وعندما تم تجهيز الجيش الإسلامي في القاهرة، بعد أن صرفت عليه كل المبالغ التي جمعت ليكون جاهزا في العدة والإستعداد، نودي بمغادرة الجيش القاهرة نحو بلاد الشام، ومن تأخر عوقب بالشنق. وقد كان في مقدمة الجيش الأمير سيف الدين سلا^(١٢٧) نائب السلطنة، وبيبرس الجاشنكير الأستاذ^(١٢٨)، حيث قابلا وهما في الطريق إلى دمشق الأمير قبجق ورفاقه، فرحبوا بهم، وشجعوهم على التوجه إلى القاهرة حيث استقبلهم الناصر محمد^(١٢٩)، «وبالغ في إكرامهم، والإحسان إليهم، وأسكنهم في القلعة، وأجرى عليهم الإقامات، ووصلهم بأجزل الصلات^(١٣٠)».

وتجمع في دمشق الأمير شمس الدين قراسنقر^(١٣١) نائب حلب بعسكره، والأمير أسندمر كرجي^(١٣٢) نائب طرابلس بعسكره، والأمير بدر الدين بكتلش الفخري^(١٣٣) على رأس ميسرة العساكر المصرية، والأمير حسام الدين لاجين أستاذ^(١٣٤) على رأس ميمنة العساكر المصرية، والأمير العادل كتبغا^(١٣٥) نائب حماه بعسكره، والأمير كراي المنصوري^(١٣٦) نائب صفد بعسكره، والتف حول الأميرين سلا^(١٣٧) وبيبرس عند استقرارهما كبار الأمراء وقضاة القضاة^(١٣٧).

وبدأ الجيش الإسلامي تنفيذ عملياته العسكرية؛ فتم فتح حلب على غفلة حيث أوقع بمن فيها من التتار، وتم قتلهم، ولم يفلت منهم إلا القليل، فلحقوا بغازان، وعرفوه غدر الأمير قبجق بهم. وتم استتباب الوضع في شال بلاد الشام، وسيطر الجيش الإسلامي على كافة أعماله، ونواحيه، بفضل وحدة مقدميه. ثم تقرر عودة كل نائب إلى نيابته للعمل على استقرار الأحوال السياسية، وتنشيط الأوضاع الاقتصادية، بعد أن نجحوا في تطهير البلاد من الغزاة^(١٣٨).

وفي أثناء هذه الاهتمامات وصلت الأنباء إلى مصر والشام بأن التتار قادمون مرة أخرى، فغادر الناس جميع الأعمال الشامية ونزحوا إلى مصر حتى «ضاقت بهم الأماكن، وعجز أكثرهم عن المساكن، وظن الناس أنهم يعدمون الأقوات لكثرة من أتى»^(١٣٩) ولكن الله سبحانه «وضع البركة في الغلال، وأنزل الرخاء في الأسعار»^(١٤٠). ولم يقع ما خشيه الناس، وهدأت الأحوال الاجتماعية في جميع الأقاليم.

نتائج الدراسة

ومن النتائج التي ترتبت على احتلال التتار لبلاد الشام الآتي

- أولاً : ارتفاع أسعار جميع المواد الغذائية^(١٤١).
- ثانياً : تعيين الأمير آقش الأفرم نائباً لدمشق، حيث اجتهد في القبض على من بقي في دمشق من المفسدين الذين تولوا استخراج المال في أيام غازان من الأهالي، والذين دلوا على خزائن الناس، فسَمَّ بعضهم، وشنق البعض الآخر، وقطعت أيدي جماعة وأرجلهم. وكذلك قطعت ألسنة جماعة أخرى وكحلت أعينهم فماتوا في الحال^(١٤٢).
- ثالثاً : خلع الأمير سلار على الأمير أرجواش نائب القلعة، وأنعم عليه بعشرة آلاف درهم^(١٤٣).
- رابعاً : تم طلب مشايخ العربان، وألزموا باحضار الذي أخذوه من العسكر، وأهل البلاد، أثناء توجههم إلى مصر وقت الجفلة التي وقعت في بداية الغزو.
- خامساً : تمكن الجيش الإسلامي من استعادة تل حمدون، الذي استولى عليه الأرمن بعد عودة غازان إلى الشرق، عندما طمع الأرمن في النواحي الشالية التي افتتحها المسلمون^(١٤٤).
- سادساً : غادر الأمير آقش الأفرم دمشق متجهاً نحو جبل كسروان لمحاربة الدروز الذين أنزلوا كثيراً من أنواع الضرر بالجيش الاسلامي عند هزيمتهم في البداية على يد غازان. وقد انضم للأمير آقش الأفرم نائب صفد، ونائب حماه، ونائب حمص، ونائب طرابلس بعساكرهم. فتحصن الدروز بجبل كسروان، وهو صعب المرتقى، وصاروا في نحو إثني عشر ألف رام. فزحفت العساكر الإسلامية نحوهم، واستطاعوا بعد جهد هزيمتهم، فاستسلموا، وسلموا جميع ما استولوا عليه من العسكر الإسلامي من سلاح، وقماش، بالإضافة إلى مبلغ مائة ألف درهم رمز الخضوع والتبعية^(١٤٥).
- سابعاً : ألزم الأمير آقش الأفرم أهل دمشق بتعليق السلاح في الحوانيت، وملازمة الرمي بالنشاب حيث نودي بذلك بين الناس من أجل تتبع من تخلف في المدن الشامية - وعلى رأسها دمشق - من التتار، مستترين من أجل أعمال التخريب في المدن الإسلامية. وبلغ التهويل للدفاع عن مدينة دمشق مداه عندما تقلد الأشراف، والفقهاء، وأهل السوق، السلاح لتحقيق الأمن الداخلي. كذلك جاءت الأخبار بأن الناس في ديار بكر تتبعوا التتار، فقتلوا منهم خلقاً^(١٤٦) كثيراً، مما يدل على تحمل الناس لمسئولية الدفاع المدني وفقاً لمبدأ كل مواطن مسئول من أجل هدف الأمان الاجتماعي.
- ثامناً : أصبح أهل دمشق بعد حركة غازان في فقر مدقع، وعانوا من ركود النشاط الاقتصادي

بعد أن غرموا كثيراً من أموالهم التي سلبها التتار^(١٤٧)، سواء عن طريق الجباية، أو بواسطة النهب المسلح، ولذا اجتهد كبار المسؤولين في العمل للنهوض بالأوضاع الاقتصادية.

تاسعاً : أدرك الأمراء المماليك الأوليجاركية أن حرص كل منهم على مصلحته الخاصة كان من الأسباب التي أدت إلى هزيمتهم أول الأمر في وادي الخازندار، وأنه لا بد أن تكون المصلحة العامة هي المحور الذي يتحد حوله الجميع، ففي تعاونهم قوة، ومنعة.

عاشراً : أدركت السلطة المملوكية ضرورة العناية بالجيش حتى يكون دائماً قوياً، ومستعداً لمواجهة التحديات الخارجية، وإن افتراض حسن النية لن يحقق للبلاد الحصانة المطلوبة خاصة إذا كان جيرانها من ذوي النوايا الخبيثة الذين يدبرون الخطط العدوانية في الخفاء.

أحد عشر : تأكد من سولت لهم نفوسهم الاتصال بالعدو، والتعاون معه ضد بلدهم مغبة ذلك، ولا يمكن أن يكون لمصلحة العباد أو البلاد، لأن هؤلاء الأعداء الطامعين في البلاد لا يعينهم سوى تحقيق مكاسب مادية وفيرة من أموال الناس، وممتلكات الدولة، ولو كلف ذلك قتل الأبرياء، ونهب الشرفاء، وأسر الأحرار.

وهكذا يظهر واضحاً أن احتلال العراقيين للكويت يشبه في كثير من مراحله، ومظاهره، احتلال التتار لبلاد الشام لدرجة أنه يصعب حصر نقاط الاختلاف وهي :

(١) كان التتار عند عدوانهم على بلاد الشام قد اعتنقوا الإسلام توأً، بل كان إسلام ملوكهم، وعلى رأسهم غازان، إسمياً، ولذا قد يعذر التاريخ للكفار أفعالهم الوحشية بسبب عدم توفر الهاجس الديني في نفوسهم، ولكن كيف يعذر التاريخ للعراقيين الفطائع التي ارتكبوها بحق شعب الكويت، وبخاصة وأنهم مسلمون منذ الفتوحات الإسلامية.

(٢) كانت لغة المغول التترية كما تكلم أعيانهم بالفارسية، وكانت الترجمة هي الوسيلة للاتصال والتفاهم بين التتار وأهل بلاد الشام، بينما اللغة العربية هي لغة النطق والكتابة للكويت والعراق، ولذا لا يمكن أن يتحجج العراقيون بعدم فهم دعوات الكويت للحرية، والسلام، والتعاون، والإخاء، ولا سيما أن الحوادث أثبتت أن جميع الدول التي تختلف عن الكويت في اللغة والدين قد فهمت تلك المبادئ الإنسانية التي تميزت بها الكويت في جميع المحافل الدولية.

(٣) لقد جاء التتار من أقصى شرق آسيا فعبروا الصين، وآسيا الوسطى، وفارس، للوصول إلى بلاد الشام، لتحقيق هدف امبراطورية التتار العظيمة، بينما ربطت بين الكويت والعراق جيرة جغرافية وتاريخية، كان يجدر بالعراقيين أن يحترموها عملاً بمبدأ حسن الجوار الذي ينص عليه الإسلام في القرآن والسنة، ولكن الطمع كان حاجزاً حجب عن بصيرتهم فهم هذا المبدأ والعمل به.

(٤) يرجع التتار إلى أصول منغولية في أقصى شرق آسيا، بينما أهل بلاد الشام عرب تنتمي أصولهم إلى الجزيرة العربية فكان الخلاف في الأصل العرقي واضحاً بين هؤلاء وهؤلاء، ولكن الكويتيين والعراقيين كلاهما عربي الأصل، فكيف يهدر الدم العربي بأيدي عربية؟! وكيف تزهق الأرواح الكويتية بالبنادق العراقية؟! ألم تجد المدفعية العراقية هدفاً آخر تصوب فوهتها

نحوه؟! وهل انعدم وجود أعداء للعروبة والإسلام حتي لم يجد العراق سوى الكويت الجارة العربية المسلمة يرسل إليها مليوناً ونصف مليون جندي اجتهدوا في إخماد أنفاس جميع المخلوقات الحية على هذه الأرض الطيبة من الإنسان، والحيوان، والنبات.

(٥) لا تذكر مصادر تاريخ سلطنة الماليك شيئاً عن تقديم مساعدات إلى إيلخانية المغول ضد ظهورها كنظام سياسي على يد جنكيز خان... ولكن المؤتمرات العربية، والمعاهدات الدولية، والسجلات العالمية، والوثائق الرسمية تبرهن على أن الكويت منذ ظهور النفط فيها عام ١٩٣٨ م لم تتوقف عن تقديم المساعدات المالية الضخمة، والمعونات العينية الكبيرة إلى العراق، بل إن هذا الفيض غير المحدود من العون تضاعف خلال السنوات الأخيرة، بل وساهم فيه أفراد الشعب الكويتي الذين حرصوا على الوقوف إلى جانب الجارة العراق في حربها ضد إيران انطلاقاً من مبدأ العروبة والقومية العربية، ومقابل ذلك قام العراق باحتلال الكويت بالقوة العسكرية منذ الثاني من آب - أغسطس سنة ١٩٩٠ م وحتى السادس والعشرين من شباط - فبراير سنة ١٩٩١ م عندما منَّ الله على الكويت بنعمة التحرير. لهذا كله قد يغفر التاريخ، كما قد يتقبل الباحث العربي احتلال التتار لبلاد الشام، ولكن كيف تتقبل الأجيال العربية واقعة احتلال العراقيين الكويت؟ وكيف يغفر المسلمون للعراقيين اقدامهم على ذبح الشباب الكويتي على عتبات بيوتهم بتهمة الدفاع عن حرمتها؟ إن الذي حدث في الكويت على أيدي العراقيين أمر فظيع لم تتقبله شعوب العالم على اختلاف أصولها، ولغاتها، وأديانها، خاصة وأن الذين خططوا له ونفذوه أناس يفترض فيهم أنهم جيران لغتهم العربية ودينهم الإسلام.

الهوامش والمراجع

- (١) انظر ترجمته، أحمد بن علي بن حجر : الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، طبعة القاهرة : ج ٣، ص ٢٩٢ - ٢٩٤.
- (٢) انظر وثيقة : رقم ١ ، ٥٩.
- (٣) انظر وثيقة : رقم ٢ ، ٥٩.
- (٤) انظر وثيقة : رقم ٣.
- (٥) بيسرس المنصوري : زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة، ورقة ٢٠٦ أ - ب (مخطوط المتحف البريطاني، MS. NO. 23325, II)؛ كارل. ف. زيتيرشتين : تاريخ سلاطين الماليك، ص ٥٨، (ليدن، عام ١٩١٩م)؛ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي : العبر في خبر من غبر، ج ٥، ص ٣٩١، (طبعة الكويت عام ١٩٦٠ - ١٩٦٦م)؛ عبد الرزاق بن أحمد بن الفرات : تاريخ الدول والملوك، ج ٨، ص ١٩١، (تحقيق قسطنطين زريق، بيروت : عام ١٩٣٩م)؛ عبد الله بن الدواداري : الدرر الفاخر في سيرة الملك الناصر، ج ٩، ص ١٥، (تحقيق هانس رومير، عام ١٩٦٠م)؛ أحمد بن علي المقرئ : السلوك لمعرفة دول الملوك، ج ١، ص ٨٧٤ - ٨٧٥، (طبعة القاهرة، عام ١٩٧٠ م)، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج ٨، ص ١١٧، ١٢٠، (طبعة القاهرة عام ١٩٢٩ - ١٩٥٦م)؛ محمد بن أحمد بن إياس : بدائع الزهور في وقائع الدهور، ج ١، ص ٤٠٣، (الطبعة الثانية، القاهرة : عام ١٩٨٢م).
- (٦) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٦ ب؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٥٨؛ الغبر في خبر من غبر، ج ٥، ص ٣٩١، الدرر الفاخر، ج ٩، ص ١٦؛ السلوك، ج ١، ص ٨٨٢؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٠ - ١٢١؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٣.

- (٧) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٦ ب، تاريخ سلاطين الماليك، ص ٥٨؛ السلوك، ج ١، ص ٨٨٥؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢١؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٣.
- (٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٧ أ- ٢٠٨؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار، الورقات ١٣٥ أ- ب (مخطوط باريس، المكتبة الوطنية، رقم MS. 2328)؛ مجهول: نزهة الانسان في ذكر الملوك والأعيان، الورقات ٣١ ب- ٣٣ ب، (مخطوط باريس، المكتبة الوطنية رقم MS. 1769)؛ الحسن بن عبدالله الصفدي: نزهة المالك والمملوك، ورقة ٤٣ ب، (مخطوط المتحف البريطاني، رقم MS. Or. 6267)؛ ابراهيم مغلطي: تاريخ سلاطين مصر والشام وحلب، الورقات ٤٥ أ- ٤٦ ب، (مخطوط برلين رقم MS. 9836)؛ الحسن بن عمر بن حبيب: درة الأسلاك في دولة الأتراك، ورقة ٧٨، (مخطوط مكتبة بودلين، أكسفورد، بريطانيا، رقم MS. Marsh 223)؛ الحسن بن عمر بن حبيب: تذكرة النبي في أيام المنصور وبنيه، ج ١، ص ٢٢٠، (تحقيق محمد محمد أمين، الطبعة الأولى، عام ١٩٧٧)؛ السلوك، ج ١، ص ٨٨٦- ٨٨٨؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١١٧- ١٣٠.
- (٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٧ ب- ٢٠٨؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٥٨- ٥٩؛ العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩١. عماد الدين اسماعيل أبي الفدا: المختصر في أخبار البشر، ج ٤، ص ٤٢- ٤٣ (الطبعة الأولى- القاهرة).
- (١٠) السلوك، ج ١، ص ٨٨٩؛ انظر كذلك تاريخ سلاطين الماليك، ص ٥٩؛ العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩١- ٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ١٨، النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٢؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٣.
- (١١) انظر ترجمته: الدرر، ج ٣، ص ٣٦٧- ٣٦٩.
- (١٢) انظر ترجمته: الدرر، ج ١، ص ١٥٤- ١٧٠.
- (١٣) السلوك، ج ١، ص ٨٨٩؛ انظر كذلك تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٠؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ١٩- ٢٠؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٣؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٤.
- (١٤) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦١؛ العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩١.
- (١٥) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦١، ٦٢، ٦٥؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٠- ٢٢؛ السلوك، ج ١، ص ١٠١١- ١٠١٢.
- (١٦) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦١.
- (١٧) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٤؛ العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٣.
- (١٨) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٤؛ انظر كذلك: العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٣- ٢٤.
- (١٩) السلوك، ج ١، ص ٨٩٠؛ انظر كذلك: الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٣- ٢٤؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٤- ١٢٥؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٤.
- (٢٠) انظر ترجمته: الدرر، ج ٣، ص ٣٢٧- ٣٢٥.
- (٢١) انظر ترجمته: الدرر، ج ٢، ص ١٦- ١٧.
- (٢٢) السلوك، ج ١، ص ٨٩٠؛ انظر كذلك: تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٤؛ العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٤؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٥.
- (٢٣) انظر ترجمته: الدرر، ج ١، ص ٣٧١.
- (٢٤) السلوك، ج ١، ص ٨٩٠؛ انظر كذلك: تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٠، ٦٤؛ العبر في خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاجر، ج ٩، ص ٢٤؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٥.
- (٢٥) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨ أ- ب، تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٠.

- (٢٦) العبري في خبر من غير، جـ ٥، ص ٣٩٢؛ السلوك، جـ ١، ص ٨٩١؛ النجوم الزاهرة، جـ ٨، ص ١٢٦؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٤٠٤.
- (٢٧) تاريخ سلاطين الممالك، ص ٦٥.
- (٢٨) النجوم الزاهرة، جـ ٨، ص ٩٥-٩٨؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٤٠٤.
- (٢٩) السلوك، جـ ١، ص ٨٩١؛ انظر كذلك تاريخ سلاطين الممالك، ص ٦٤-٦٥، ٦٦؛ النجوم الزاهرة، جـ ٨، ص ١٢٥.
- (٣٠) تاريخ سلاطين الممالك، ص ٦٦؛ الدر الفاخر، جـ ٩، ص ٢٤-٢٧؛ السلوك، جـ ١، ص ٨٩١؛ النجوم الزاهرة؛ جـ ٨، ص ١٢٧.
- (٣١) السلوك، جـ ١، ص ٨٩١-٨٩٢، انظر كذلك : تاريخ سلاطين الممالك، ص ٦٩؛ الدر الفاخر، جـ ٩، ص ٢٨؛ النجوم الزاهرة، جـ ٨، ص ١٢٧.
- (٣٢) السلوك، جـ ١، ص ٨٩٢؛ انظر كذلك العبري في خبر من غير، جـ ٥، ص ٣٩٢؛ النجوم الزاهرة، جـ ٨، ص ١٢٥-١٢٧.
- (٣٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨.
- (٣٤) تاريخ سلاطين الممالك، ص ٦٨-٦٩؛ السلوك، جـ ١، ص ٨٩٢؛ النجوم الزاهرة، جـ ٨، ص ١٢٥-١٢٦.
- (٣٥) تاريخ سلاطين الممالك، ص ٦٩؛ الدر الفاخر، جـ ٩، ص ٢٨.
- (٣٦) تاريخ سلاطين الممالك، ص ٦٩؛ الدر الفاخر، جـ ٩، ص ٢٨.
- (٣٧) هو فضل الله رشيد الدين بن عماد الدولة أبو الخير، المعروف بالطبيب، ولد سنة ١٢٤٧م في همدان، وكان طبيباً بارعاً، وسياسياً مدبراً. وقد عمل بخدمة غازان خان التتار في الفترة ١٢٩٥ - ١٣٠٤م وحظي بعطفه وثقته. وهو صاحب كتاب «جامع التواريخ» الذي يغطي تاريخ المغول منذ أيام جنكيز خان حتى نهاية القرن الثالث عشر الميلادي. انظر : دائرة المعارف الإسلامية - مادة رشيد الدين.
- (٣٨) السلوك، جـ ١، ص ٨٩٢.
- (٣٩) السلوك، جـ ١، ص ٨٩٢-٨٩٣؛ انظر كذلك : زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨-ب، تاريخ سلاطين الممالك، ص ٧٠-٧١؛ الدر الفاخر، جـ ٩، ص ٢٨؛ بدائع الزهور، جـ ١، ص ٤٠٤.
- (٤٠) السلوك، جـ ١، ص ٨٩٣.
- (٤١) تاريخ سلاطين الممالك، ص ٦٩؛ انظر كذلك : ص ٧٤.
- (٤٢) انظر وثيقة رقم ٤.
- (٤٣) انظر وثيقة رقم ٥.
- (٤٤) انظر وثيقة رقم ٦.
- (٤٥) انظر وثيقة رقم ٧، ٤٠، ٤٩.
- (٤٦) السلوك، جـ ١، ص ٨٩٣؛ انظر كذلك : زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨-ب، تاريخ سلاطين الممالك، ص ٧١؛ المختصر، جـ ٤، ص ٤٣؛ النجوم الزاهرة، جـ ٨، ص ١٢٨.
- (٤٧) تاريخ سلاطين الممالك، ص ٧١؛ السلوك، جـ ١، ص ٨٩٣.
- (٤٨) تاريخ سلاطين الممالك، ص ٧١؛ الدر الفاخر؛ جـ ٩، ص ٢٩؛ السلوك، جـ ١، ص ٨٩٣؛ النجوم الزاهرة، جـ ٨، ص ١٢٧.
- (٤٩) تاريخ سلاطين الممالك، ص ٧١؛ الدر الفاخر، جـ ٩، ص ٢٩؛ السلوك، جـ ١، ص ٨٩٣-٨٩٤.
- (٥٠) السلوك، جـ ١، ص ٨٩٤؛ انظر كذلك : تاريخ سلاطين الممالك، ص ٧١؛ الدر الفاخر، جـ ٩، ص ٢٩؛ النجوم الزاهرة، جـ ٨، ص ١٢٧.

- (٥١) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧١-٧٢؛ انظر كذلك : الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٩ - ٣٠؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٤؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧ .
- (٥٢) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧١؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٤، قارن : الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٣ .
- (٥٣) السلوك، ج ١، ص ٨٩٤؛ انظر كذلك : تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧١، ٧٧؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٣؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧ .
- (٥٤) السلوك، ج ١، ص ٨٩٤ .
- (٥٥) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٤؛ انظر كذلك : الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٨ .
- (٥٦) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٤ .
- (٥٧) انظر ترجمته : الدرر، ج ٣، ص ٣٣٩ .
- (٥٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨ب؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٥؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٤؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٤ - ٤٠٥ .
- (٥٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨ب - ٢١٢ب .
- (٦٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨ب .
- (٦١) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٩ب .
- (٦٢) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٩ب .
- (٦٣) انظر وثيقة رقم ٨ .
- (٦٤) انظر وثيقة رقم ٩، ١٠، ١١، ١٦ .
- (٦٥) انظر الوثائق رقم ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ١٨ .
- (٦٦) انظر وثيقة رقم ١٤ .
- (٦٧) انظر وثيقة رقم ١٩ .
- (٦٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٠أ .
- (٦٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢١١ب .
- (٧٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٧ب - ٢٠٨أ .
- (٧١) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨أ .
- (٧٢) زبدة الفكرة، ورقة ٢١١ب .
- (٧٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٢ب .
- (٧٤) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٣أ .
- (٧٥) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٤أ .
- (٧٦) انظر وثيقة رقم ٢ .
- (٧٧) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٤ب، تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٦ - ٦٨؛ السلوك، ج ١، ص ١٠١٣ - ١٠١٥ .
- (٧٨) زبدة الفكرة، ورقة رقم ٢١٥أ .
- (٧٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٤ب .
- (٨٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٥ب - ٢١٦أ .
- (٨١) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٥ب .
- (٨٢) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٦أ .
- (٨٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٦ب .
- (٨٤) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٧ب؛ انظر كذلك : السلوك، ج ١، ص ٨٩٦ .

- (٨٥) زبدة الفكرة، ورقة ٢٠٨ ب؛ تاريخ سلاطين الماليك ص ٧٥؛ العبري خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣١؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٧؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٠٥.
- (٨٦) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٨ ب؛ تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٥؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣١-٣٢؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥.
- (٨٧) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٥-٧٦؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣١-٣٢.
- (٨٨) انظر وثيقة رقم ٢٠.
- (٨٩) انظر وثيقة رقم ٢١.
- (٩٠) انظر وثيقة رقم ٢٢.
- (٩١) انظر وثيقة رقم ٢٣.
- (٩٢) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٥؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٥-٢٧؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥.
- (٩٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٨ ب؛ انظر كذلك: العبري خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥.
- (٩٤) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٨ ب؛ العبري خبر من غير، ج ٥، ص ٣٩٢؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٢؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٥.
- (٩٥) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٦٩، ٧٤، ٧٥؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٢٨، ٣١، ٤٠؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٣.
- (٩٦) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٦؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (٩٧) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٦؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٤؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (٩٨) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٨؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٤؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (٩٩) آب - أغسطس سنة ١٩٩١ م.
- (١٠٠) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٨؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٥.
- (١٠١) انظر وثيقة رقم ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٣.
- (١٠٢) انظر وثيقة رقم ٤١.
- (١٠٣) انظر وثيقة رقم ٢٨.
- (١٠٤) انظر وثيقة رقم ٦٤.
- (١٠٥) انظر وثيقة رقم ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢.
- (١٠٦) انظر وثيقة رقم ٣٦.
- (١٠٧) انظر وثيقة رقم ٢٤، ٣٨، ٣٩، ٤٢.
- (١٠٨) انظر وثيقة رقم ٤٥.
- (١٠٩) انظر وثيقة رقم ٤٦، ٤٨.
- (١١٠) انظر وثيقة رقم ٤، ١٩، ٣١، ٣٩، ٤١، ٤٤، ٤٧.
- (١١١) انظر وثيقة رقم ٥٠، ٥١، ٥٢.
- (١١٢) انظر وثيقة رقم ٥١.
- (١١٣) انظر وثيقة رقم ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨.
- (١١٤) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٨، ٧٩؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٦؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (١١٥) السلوك، ج ١، ص ٨٩٦.
- (١١٦) انظر وثيقة رقم ٦٥.
- (١١٧) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٧٩.

- (١١٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٧ ب؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٧؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣؛ تذكرة النبیه، ج ١، ص ٣٢١؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٧؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ٨٩٧؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٥.
- (١١٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٧ ب- ٢١٨ أ؛ تاريخ سلاطين الممالیک، ص ٨٠؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٧- ٣٨؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٧؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٩؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٥٥.
- (١٢٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٧ ب- ٢١٨ ب؛ تاريخ سلاطين الممالیک، ص ٨٠؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٨، ٨٩٩؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٩؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٥٥.
- (١٢١) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٨ أ- ب؛ انظر كذلك : تاريخ سلاطين الممالیک، ص ٦٥.
- (١٢٢) انظر وثيقة رقم ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢.
- (١٢٣) انظر وثيقة رقم ٦٣.
- (١٢٤) انظر وثيقة رقم ٥٢، ٦٤.
- (١٢٥) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ تاريخ سلاطين الممالیک، ص ٧٩؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٩- ٩٠٠؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٨.
- (١٢٦) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ تاريخ سلاطين الممالیک، ص ٧٩؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٦، ٣٧؛ السلوك، ج ١، ص ٨٩٩- ٩٠٠؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٨.
- (١٢٧) انظر ترجمته: الدرر، ج ٢، ص ٢٧٦- ٢٧٨.
- (١٢٨) انظر ترجمته: الدرر، ج ٢، ص ٣٦- ٤٠.
- (١٢٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ- ب، ٢٢٢ ب؛ تاريخ سلاطين الممالیک، ص ٨٠؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٨- ٣٩؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣؛ تذكرة النبیه، ج ١، ص ٢٢١؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠٠؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٢٩؛ بدائع الزهور، ج ١، ص ٤٥٥- ٤٠٦.
- (١٣٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ.
- (١٣١) انظر ترجمته: الدرر، ج ٣، ص ٣٣٠- ٣٣٢.
- (١٣٢) انظر ترجمته: الدرر، ج ١، ص ٤١٤- ٤١٥.
- (١٣٣) انظر ترجمته: الدرر، ج ٢، ص ١٤- ١٥.
- (١٣٤) انظر ترجمته: الدرر، ج ٣، ص ٣٥٧.
- (١٣٥) انظر ترجمته: الدرر، ج ٣، ص ٣٤٨- ٣٥٠.
- (١٣٦) انظر ترجمته: الدرر، ج ٣، ص ٣٥٢- ٣٥٣.
- (١٣٧) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ تاريخ سلاطين الممالیک، ص ٨٠؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٩؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٤؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠٠- ٩٠١؛ النجوم الزاهرة، ج ٨، ص ١٣٠.
- (١٣٨) زبدة الفكرة، ورقة ٢٢٢ ب، ٢٢٣ ب؛ تاريخ سلاطين الممالیک، ص ٨٠؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٣٩؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٥؛ تذكرة النبیه، ج ١، ص ٢٢١؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠١.
- (١٣٩) زبدة الفكرة، ورقة ٢٢٢ أ- ب؛ انظر كذلك : تاريخ سلاطين الممالیک، ص ٨٣؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٤٥.
- (١٤٠) زبدة الفكرة، ورقة ٢٢٢ ب.
- (١٤١) زبدة الفكرة، ورقة ٢٢٢ ب؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠١.
- (١٤٢) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ الدر الفاخر، ج ٩، ص ٤١؛ المختصر، ج ٤، ص ٤٣- ٤٤؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠١- ٩٠٢.
- (١٤٣) زبدة الفكرة، ورقة ٢١٩ أ؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠٢.
- (١٤٤) السلوك، ج ١، ص ٩٠٢.

(١٤٥) تاريخ سلاطين الماليك، ص ٨١؛ الدر الفاهر، ج ٩، ص ٤٠؛ السلوك، ج ١، ص ٩٠٢-٩٠٣.

(١٤٦) السلوك، ج ١، ص ٩٠٣.

(١٤٧) السلوك، ج ١، ص ٩٠٤.

المواثيق

تنسب بموجب كتاب ديوان الرئاسة ص/ ٨/ ٢٥٩٧٣ / ٤ / ١٠ / ١٩٩٠ قبا مكم بتسلمهم السيارات
العائدة الى شركة النقل العام الكويتية الى وزارة النقل والبنواصل نرجو اتخاذ مايلزم لتنفيذ
ذلك واعلامنا .

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

ع/ وزير الداخلية

بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة

قوات الشرطة بالكويت

العدد / ٢٩٥٠

((سري))

التاريخ / ٢٠٠٦ / ١١ / ١٤

١٩٩٠ / ١٠ / ١١

الى / - القاضى (١)

م/ - شركة النقل العام الكويتية

النصر للعراق

٢٠٠٦ / ١١ / ١٤

٢٠٠٦ / ١١ / ١٤

اعلاء نص كتاب وزارة الداخلية / مديرية الادارة والمير / الادارة ١٢٥٤١ في ١٠ / ١٠ / ١٩٩٠
والوارد اليها بكتاب مديرية الشرطة العامة / الجنائية والحركات ١٦٢٣ في ١٠ / ١٠ / ١٩٩٠ لتنفيذ
ماورد نيه واعلامنا رجاءاً .

لواء الشرطة

سوريان توفيق حسين

قائد قوات الشرطة بالكويت

١٩٩٠ / ١٠ / ١١

لصم

نسخه منه الى / -

مديرية الشرطة العامة / ج. ح / كتابكم اعلاء للتفضل بالاطلاع . . مع التقدير .
كافة شعب المعقر (لعين الغرض اعلاء واعلامنا رجاءاً .)

وثيقة رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

سري للغاية وشخصي

١٩/٤/٩٠

قيادة

فرقة المشاة الحادية عشرة

الأركان العامة

الحركات

العدد ١٠٠ / ١٩٩٠

التاريخ ١٩٩٠

١٩ أيلول ١٩٩٠

إلى / الواد المشاة / ٤٣

لواء المشاة / ٤٥

لواء المشاة / ٤٧

مرفوعة فوق مش / ١١

الموضوع / حرقه الدور والمباني

كثرة في الدونة الأخيرة حرقه الدور والمباني بمدينة من قبل مستسجي ومهاجرين أو من قبل ومهاجرين خارجي قاطع الفرقه وبالرغم من ذلك لم تكن المراجع العليا وتأكيدها بالسياسة للابتعاد عنه هذه الظواهر الغير مرغوب فيها لأنها ليست صفة المعامل العراقية الذي رافقه عن الوطن في ذلك ثمان سنوات في معركة قاضية صدام المجيد بالاضمان الى أبعاد المعارك عنه واجهب الاساس وهو الداعي عن الوطن. لذا انؤكد على تبليغ كافة مستسجيككم ضباطاً ومرتبة للابتعاد عنه هذه الظواهر وعدم السماح لأي كان من دبلول قاطع الفرقه لغرض حرقه أو أخذ مواد من الدور والمباني مما كانت صفة الد في حاله حله كتاب تحويله أصوله مرفوعة من قبل لرفيقه علي حسن الجيد عضو القيادة القطرية وبجملته ذلك يتم إلقاء القبض عليه وإرساله مخفواً إلى

(١ - ٤)

سري للغاية وشخصي

بسم الله الرحمن الرحيم
١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم
سري ومضموني

أمرية
طهارة فرقة الشاة السانية
العدد / س / ح / ٢٨
التاريخ / ٢٨ / ١١ / ١٩٩١ م

٩١/١٢/٥

أ/ وحدة الهدان الطبية / ٢٨
الموضوع / قضاية الانتفا لال والرسم

كتاب قضاية القه لى الثالث (الأمن) السرى والتشخيص ١٧٥٥
١٩٩٠ / ١٢ / ٢٠ وكتاب مديرة الاستخبارات العسكرية المصاحبة / ٢٨ / ٢٠ / ٢٠٨٤١
١٩٩٠ / ١٢ / ١٠ المبلغين الهندا بكتاب قضاية قق ٧ - أمن - السرى والتشخيص ١٧٦٢
١٩٩٠ / ١٢ / ٣١
١٠ - لوحظ خلال الفترة الأخيرة بعد استدعاء وحبات الكلفين والاحتياط أن طهارة الانتفا لال
والرسم قد تم ادات ومساعدات سره أخرى ومثلت طقت للنظر
٢٠ - تنب قضاية قضاية هذه القضاية بعدد ومحملي شايط الأمن الدوله الكاطه
في حالة عدم اتخاذ الاجراء المناصب محال شايط الأمن الكس المتكاتف
نرجوا الاطراء واتخذت ما يتقضي وأمر لا طهارة

الرائد الطبيب
محمد جاسم عبد الله
أمر طهارة فرقة الشاة السانية
٢٨ / ١١ / ١٩٩١ م

(أ.ب.ج)

ملاحظة الاستخبارات عن ظاهرة الرشوة

وثيقة رقم (٣)

مقر
جحفل لوا المشاة / ١٠٤
(الامن)
العدد / امن / ٥
التاريخ ٥ ربيع ١٤١١ هـ
٤ الملوك ١٩٩٠ م

بسم الله الرحمن الرحيم
سرى وشخصي

١٠٤
١٠٤
١٠٤

✓

الى كافة الوحدات
الموضوع / معلومات

كتاب م آمن مع سرى وشخصي ٢٤ / نه / ١ / ١٣٧٧٩ / ١ / ١٠ / ١٩٩٠ / ٩ / ١٠ الملوك بكتاب فل ٣ (الامن) سرى وشخصي
٦٧٢٩ فسي ١٩٩٠ / ٩ / ١٩ الملوك البنا بكتاب قيادة فق ٢٩ (الامن) سرى وشخصي ١١٤ / ١٩٩٠ / ٩ / ٢١
١. خروج الشباب الكويتي الى السعودية لغرض الدخول في معسكرات تدريب والعودة الى الكويت.
٢. محاولة دخول (٤٠٠٠) طالب كويتي كانوا يدرسون في الخارج عن طريق السعودية لغرض الانضمام
الى المعارضة.
نرجو الاطلاع واتخاذ تدابير الحيطة والحذر وتشديد المراقبة وتبلغ امرى القضاة الامامه بذلك.

الملازم الاول

نهبيل جمال عيسى

ع/ امر جحفل لوا المشاة / ١٠٤

٤ الملوك ١٩٩٠ م

٦ ب. ج

سرى وشخصي

محضر اجتماع

تم عقد اجتماع الساعة ٢٠٠٠ من يوم ٦ / ١٠ / ١٩٩٠ وحضره معلمي الاجهزة الامنية التالية :

رائد قوات الجيش الشعبي	الرفيق عزيز صالح النوسبان
رائد قوات الشرطة	اللواء سورميان توفيق
رئيس أركان الغيلق الثالث	اللواء الركن علي محمد الشلال
مدير مخابرات الخلد ييج	السيد عصام خضـ
مدير أمن محافظة الكويت	الأميد سعدون صبرى
مديرية أمن الكويت	العميد عجيل العجيلي
قيادة القوات الخاصة	العميد ق.خ. ركن مؤيد مهدي
مدير منظومة استخبارات الخلد ييج	العميد الركن حاتم هيلان

وقد تطرق السيد مدير الجهاز الى النقاط التالية :

١. موضوع ضبط الحدود ومعلوماتنا تشير الى أن هناك متسللين يدخلون من السعودية الى محافظة الكويت ويقومون بنقل وتبادل المعلومات والقيام بالعمليات التخريبية وقد أكد رئيس أركان الغيلق الثالث بأن القاطع الذي يقع ضمن مسوؤليته قد زرع بالالغام والإيلاك الشائكة في المنطقة الشامي كونه غير متأكد من عملية زرعها وسوف يتم تدقيق ذلك من قبله وأعلامنا .
٢. نطلق كلمة (متعربين) أو (مسخرين) بدلاً مما يسمى (بالمقاومة الكويتية) في جميع المخاطبات والمكاتبات كونهم خارجين عن القانون .
٣. تقرر تزويدنا بشكل يومي بالمعلومات التي يحصل عليها الغيلق من خلال الفعاليات التي تقوم بها سرية المعدات الفنية لما لهذه المعلومات من أهمية في خدمة عمل الاجهزة الامنية والاستخبارية .
٤. تم مناقشة المعلومات الواردة في رسالة الغيلق الثالث المسترقة وتحليلها وتقرر مايلي :
أ. ضرورة تنشيط عمل الاستخبارات العسكرية بمناخعة علاقة العسكريين داخل محافظة الكويت .
ب. اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة لحماية قاعدة أحمد الجابر بأعتبارها هدفاً حيوي مركز العدو وعلى اختراقه أو ضربه .
ج. أعدام كل من يلقى القبض عليه متلبساً بعملية التصوير بعد اجراء التحقيقات الاسولي والسريع معه .

وثيقة رقم (٦)

قيادة
فرقة المشاة السابعة
الاركان العامة

بسم الله الرحمن الرحيم
سرى وعلى الفور

١٠٢
١١١٩

المركبات
العدد ١٠ / ٢ / ١٠١٨
التاريخ ١٤ ربيع ١٤١١ هـ
١٢ ٢٣ ١٩٩٠ م

الى / القائمة (١ - ج)
الموضوع / توجيه

كتاب رئاسه اركان الجيش السرى وعلى الفور ٥٥٧٢ هـ في ٢٨ ت ١٩٩٠
المبلغ المينا بكتاب قيادة الفيلق الثالث السرى وعلى الفور ٨٨٣٩ هـ في ٣٠ ت ١٩٩٠
اتر السيد الرئيس القائد العام للقوات المسلحة (خذاله الله) بكتاب رئاسه الجيموريه -
السكرتير - سرى وعلى الفور ٧٢٨٢ ك في ٢٧ ت ١٩٩٠
المبلغ بكتاب ديوان وزارة الدفاع السرى وعلى الفور ٩١٨٦ هـ في ٢٧ ت ١٩٩٠
مايلي :-
تبليغ قواتنا في محافظة الكويت وعلى حدود البصره بان الذي يلقي القبض على متسلل يكا فاء
بالفي دينار وينفذ رئيس الديوان وبالتنسيق مع الفريق علا* وضع مبالغ في مقرات الغيالسق
لهذا الغرض.

نرجوا تان مايلزم وتبليغ مضمونه الى مستوى جذى والعمل بموجبه .

المعقيد الركن
محمد اسماعيل شهيد
ع/ قائد فرقة المشاة السابعة
١٤ ربيع ١٤١١ هـ
١٢ ٢٣ ١٩٩٠ م

سرى وعلى الفور
١١١٩

(١-١)
سرى وعلى الفور
تقييم الوثائق (١ - ب . ج)

وثيقة رقم (٧)

سعيد ١١ / ١



مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الجزء الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد / ١ / ١٩٥٨

صفر ١٤١١

التاريخ

أيلول ١٩٩٠

الى / كافة المراسل (محق)
المؤمن / تسليم

كتاب اللجنة الانقيص ٦٦٥ في ٢٨ آب ١٩٩٠
الرجل الينا بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ / امن / ٢٣٩٥ / ١١ في ٤ ايلول ١٩٩٠
نرجو انزال العلم الكويتي من على جميع الهياكل المعجزة داخل حدود القطر العراقي
لاتخاذ مايلزم والعمل بموجب

التوقيع في
صالح جلوب مرشد
المعاد

صفر ١٤١١

أيلول ١٩٩٠

بمديرية الامن
بمديرية المخابرات
٨



بمراة الدار الدير

بأنك الكوكبة الكوكبي

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

التاريخ: ٥ ربيع الأول ١٤١١ هـ
الموافق: ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ م
العدد: ٩٠/١٨٢ خ

الى كافة الممارك العاملة في محاولة الكويت

م / سحب الدينار الكويتي من التداول

في ضوء قرار اللجنة الاقتصادية باحلال الدينار العراقي محل الدينار
الكويتي تقرر قيامكم بما يلي:

١ - حصر موجوداتكم من الدينار الكويتي كما في بداية الدوام الرسمي لهذا
اليوم (١٩٩٠/٩/٢٤ م) واعلامنا بذلك هذا اليوم أو غدا.

٢ - عدم اعادة فتح الدينار الكويتي المستلم من قبلكم بأي شكل كان وانما
يهرل البناء بأسرع ما يمكن ويشمل ذلك الدينار الكويتي الموجود في
مضاديق الابداع حيث يخضع الى الفقرة (٤) من هذه التعليمات.

٣ - سحب الدينار الكويتي بكل لثاته (الورقية والمكوكبات المعدنية) من
التداول ويعوض حاملو تلك العملة بقيمتها الاسمية بالدينار العراقي
على أساس دينار عراقي واحد لكل دينار كويتي.

٤ - قيد حصة الاستبدال بحساب يفتح باسم مستبدل العملة لدى المصرف الذي
تجري عملة الاستبدال براسطته.

٥ - يجري الاستبدال خلال مدة تبدأ من الساعة الثامنة من صباح يوم
١٩٩٠/٩/٢٤ م وتنتهي في نهاية الدوام الرسمي للمصارف التجارية يوم
١٩٩٠/١٠/٦ م.

٦ - يعتبر الدينار الكويتي عمله غير قانونية اعتباراً من انتهاء مدة
الاستبدال المذكورة في (٥) أعلاه.



الجمهورية العراقية

مجلس

قيادة الثورة

جهاز الخابرات

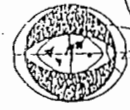
العدد ١٥٧ / ١٣ / ١٩٥٧

التاريخ ١٢ / ربيع الثاني / ١٤١١ هـ

١٩٩٠ / ١٠ / ٢



سري



IRAQI
INTELLIGENCE SERVICE
١٩٩٣

مديرية

ات منطقة الخليج

مركز جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / البنك المركزي - الكويت

ترفق لكم بطيه نسخة مصورة من المعلومات التي توفرت لدينا
بمصدد محاولات الالتفاف على القرار الاخير القاضي بابطال
تداول العملة الكويتية واحلال الدينار العراقي بدلا عنها .
للتفضل بالاطلاع واعلانا معلوماتكم من المدعوين
(المخيمز والصكر) ان كانا معروفين في اوساط المال
والصيرفة .. مع التقدير

مخبرات منطقة الخليج

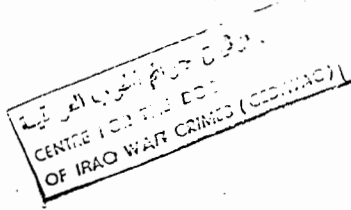
١٩٩٠ / ١٠ / ٧

نسخة الى

قيادة قوات الشرطة
مديرية امن الكويت
منظومة استخبارات الخليج
للتفضل بالاطلاع والاستفادة مما تقدم
مع التقدير .

(١ - ١)
سري

وثيقة رقم (١٠)



التاريخ : ١٠/٢/١٩٩٠م

الترقيم : ١/٢ - ٢١

تعليمات مصرفية رقم (١٢)

السادة / المدراء التنفيذيين للبنوك التجارية والاختصاصية العاملة في الكويت المحترمين

تتمة طيبة وبعد ،

م/ الودائع وتديد الالتزامات

الحاقاً بتعليماتنا المرقمة (٨) في ١٩٩٠/٩/٢٤ وبنا على توجيه السيد رئيس اللجنة الاقتصادية المبلغ اليانا من قبل السيد وزير المالية وكالة بتاريخ ١٩٩٠/١٠/٢م تقرر ما يلي:

١ - انزام كافة البنوك العاملة في محافظة الكويت بقبول كافة الودائع وفي مختلف انواع الحسابات والعملاء ومنح المودع بعد تاريخ ١٩٩٠/٨/٢ حق سحب كل او جز من المبالغ المودعة وحسب رغبته شرط ان يكون السحب بنفس عملة الودائع (عدا الدينار الكويتي المملف)

٢ - قبول تديد العملاء للالتزاماتهم القائمة تجاه البنوك بالدينار العراقي بدلا من الدينار الكويتي المملف وعلى اساس تعادل سعري الصرف للعمليتين المذكورتين .

يرجى اتخاذ ما يلزم وعلان ذلك للمواطنين ولزبائنكم .

مع التقدير ، ، ،

علاء
مائق علي عبد الرسول
نائب وكيل المحافظ

وثيقة رقم (١١)

المجلة العربية للعلوم الإنسانية



العدد ١٢٢ / ١٩٩٠
الطبعة الأولى / ربيع الأول ١٤١١ هـ
الموافق : ١٠ / ١١ / ١٩٩٠ م

وزارة الثقافة
الدائرة الإدارية والمالية

مركز توثيق جرائم الحرب العربية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF HUMAN WAR CRIMES (COWAC)

أمر وزاري

يتم اعتماد التسميات الجديدة للمنشآت التالية في المناظرة الكويتية وكما يلي:-

- | | | |
|---------------------------------|----------|-------------------------|
| ١. مصفاة الانعصاف | يشير الى | مصفاة الدمام |
| ٢. مصفاة عيد الله | يشير الى | مصفاة الدمام |
| ٣. محطة تعبئة القنطرة | يشير الى | محطة تعبئة الدمام |
| ٤. محطة تعبئة شرق الاحمدية | يشير الى | محطة تعبئة شرق الدمام |
| ٥. محطة تعبئة شارع الملك فيصل | يشير الى | محطة تعبئة شارع بابل |
| ٦. محطة تعبئة ميناء عهد الله | يشير الى | محطة تعبئة ميناء الدمام |
| ٧. محطة تعبئة ضاحية صباح السالم | يشير الى | محطة تعبئة الضاحية |
| ٨. محطة تعبئة الدمامية | يشير الى | محطة تعبئة الدمام |

عبدالمجيد العبد الجليلي
وزير النفط

٩٠ / ١٠ / ٩٠

نسخة منه الى

السمو وكيل الوزارة

مصلحة التوثيق

انشركتات والمنشآت النفطية ومعاهد التدريب النفطية

دائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة / الايجاز هوامش الملحق

التسميات الجديدة

الدائرة التنفيذية والقانونية

دائرة المصالح والتطوير العقاري

الهيئة الوطنية للبحوث والتقنية

تدوير الاموال

قسم الاعلام والعلاقات / لاشغال مايزال نشرة في النسخة

الدوائر

(١-١)

تاريخ: ١٢ / ١١ / ٩٠

وثيقة رقم (١٢)



اسماء الفواحي والشوارع والبراقع التي تم استبدال اسمائها

اسم القديم	الاسم الجديد	الاسم القديم	الاسم الجديد
1. عبدالله	ميناء صدام	شارع علي السالم	شارع النصر
2. ادويج	ميناء الرشيد	شارع جابر المبارك	شارع التحرير
حياة التنوير	حي الرشيد	شارع عبد المللاحيث	شارع الامين
حياة عبدالله السالم	حي البصية	شارع فيصل بن العزيز	شارع بابل
حياة الجابريه	حي الاحرار	شارع السالم	شارع التحد
حياة السالميه	حي النصر	شارع ميناء عبدالله	شارع الزبير
نية صباح السالم	حي الثورة	شارع سالم المبارك	شارع ١٧ تموز
حياة جليل الشيوخ	حي الشهداء	شارع جدد المبارك	شارع منقر قريش
حياة سلوى	حي الخمسة	شارع خالد بن عبد العزيز	شارع الشهيد عدنان
حياة صبا الناصر	حي الرضاوي	شارع ناصر المبارك	شارع التميم
حياة الصباحيه	حي القدس	شارع الخالديه	شارع الجمهوريه
ع احمد الجابر	شارع الثورة	شارع التعاون	شارع الوحدة العربيه
ع مبارك الكبير	شارع الاحرار	منطقة السالم	التحد
		على حدود نجد والحجاز	
عبد الله المبارك	شارع القدس		
عبد الله السالم	شارع البصره		
ع فهد السالم	شارع الفاو		

بسم الله الرحمن الرحيم

سريظيل الشبيبة، اء اكرم منا جميعها"

قيادة

ادوة البدر طسة بالكوييت

(سري)

العداد / ح ل

التاريخ / ١٥ / ١١ / ١٩٩٠

١٠ / ١٠ / ١٩٩٠

الى / القاده / اء

م / ازالة شعارات

تنفيذا لهامش السيد مدير جهاز المخابرات المحترم المسطر على الموقع
اليومي للجيش الشعبي المرقم ١٠٨٤/٣ في ١٠/٢/١٩٩٠ والمرفقه صور تـ
طيا لازالة كافة الشعارات المعادية المكتوبه على الجدران ومعالجتها في كافة
مناطقكم بالتنسيق مع الجيش الشعبي واعلامنا اجراء اتكم بالسرعه . .

المرفقات

صورة تقرير

لواء الشرطه

سوريان توفيق حسيين

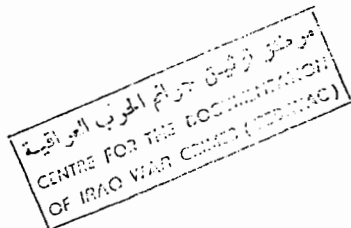
فائد قوات الشرطه بالكوييت

١٩٩٠ / ٩ /

الحضات

يجمع

المري



وثيقة رقم (١٤)

مركز توثيق جرائم الشرب العراق
 THE FOR THE DOCUMENTATION
 OF VIOLENCE CRIMES (CDDH)
 القوات العراقية

بسم الله الرحمن الرحيم
 سرى

١٧٤
 ٢٢ - ١٧٤
 ١٧٤

لواء القوات العراقية
 المدة ١٥ / ١٥ / ١٥

التاريخ ١٥ / ١٥ / ١٥
 ١٥ / ١٥ / ١٥

الى / كافة السرايا ()
 الموضوع / تمهيد

كتاب قيادة القوات الخاصة السرى ٢١٦
 المبلغ ايضا بكتاب لواء القوات الخاصة ٥٥ السرى ١٤١٧
 حصلت الموافقة بكتاب رئاسة ديوان الرئاسة ٢٢٧٢١ في ١٥ / ١٥ / ١٥
 اللجنة المتصلة لبحث تغيير اسم المناطق التي باسم افراد العائلة العراقية الهادئة وتم تغيير
 المناطق التالية الى اسمائها الجديدة : نرجوا اتخاذ مايلزم .

- ١- خور الزبير الكبير بدلا من خور عبد الله
- ٢- ميناء سداهم بدلا من ميناء عبد الله
- ٣- ميناء رأس الزبير بدلا من ميناء سعود

التوقيع :
 جمال احمد نور
 المناقشة
 ١٥ / ١٥ / ١٥

// لص كتاب //

رأى صاحب الدينار الكويتي بكل ثقاته الرقمية والسكوكات المعدنية من
التداول وتعويض حاملي تلك العملة بقيتها الأسميه بالدينار العراقي
على اذار دينار عراقي واحد لكل دينار كويتي .. ولانتهاء مدة استبدال
من نهاية الدوام الرسمي للمصارف التجارية يوم ١٠/١٠/١٩٩٠ وأعتبره
نظام غير قانوني اعتباراً من تاريخ انتهاء مدة الاستبدال اعلاه بموجب
قرار مجلس قيادة الثورة الرقم ٣٨٥ في ٧/ ربيع الاول/ ١٩٨١ هـ الموافق
١٩٩٠/٩/٢٤ ، عليه ينتج منعاً باتاً تداول الدينار الكويتي . لاشخاص
اتجاهات الشددة لتابعة ومعاينة مروجيه وأعلننا .. مع التقدير .

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDWAC)

موقع

الرفيق

علي حسن المجيد

عضو القيادة القطرية

١٩٩٠ / ١٣ / ٨

٢٥٦

١١١٩

ح

ش

جميع ان كويتي

تحت

مديرية امن محافظة الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد / ش.س. / ١٩٩٠

التاريخ ١٩٩٠ / ١٠ / ٢

ربيع الاول / ١٤١١ هـ

الى / مدراء امن المناطق وشعب المقر

سحب الدينار الكويتي من التداول

لص كتاب مكتب الرفيق عضو القيادة القطرية المحترم الرقم ٣٨٦ في

١٩٩٠ / ١٠ / ١٠ . لاشخاص مايلزم وتنفيذ ماورد به حرفياً وأعلننا .

عبد الامين

مدير امن محافظة الكويت

١٩٩٠ / ١٠ / ١٢

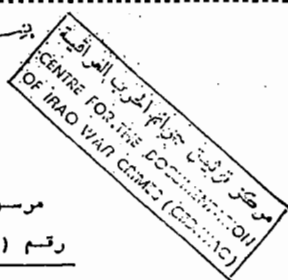
وثيقة رقم (١٦)

جمهورية العراق



مرسوم جمهوري

رقم (٤٤٨)



استنادا الى أحكام الفادتين الرابعة والخامسة من قانون
المحافظات ذي الرقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩ المعدل .

رسمنا بما هو آت : -

- أولا : تستحدث محافظة بأسم (محافظة الكويت) مركزها قضاء كاظمة
وجودها الادارية على وفق الخارطة المرفقة .
- ثانيا : تستحدث الاقضية المبينة في أدنساء وترتبط بمحافظات
الكويت وجودها الادارية على وفق الخارطة المرفقة :
١. قضاء كاظمة .
 ٢. قضاء الجراء .
 ٣. قضاء النداء .

على وزير الحكم المحلي تنفيذ هذا المرسوم

كتب ببغداد في اليوم الخامس من شهر صفر سنة ١٤١١ هجرية
العماد لليوم اربعين واثنين من شهر آح ب سنة ١٩٩٠ ميلادية

م. هادي
م. هادي حسين

رئيس الجمهورية

وثيقة رقم (١٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد /

التاريخ / ١ / ٩ / ١٩٩٠

الى / مديرية شرطة محافظة الكويت
الموضوع / القاء قبض على متهمات



بتاريخ ١٦ / ٨ / ١٩٩٠ قد تمت السيطرة على السيارة العرقمة ٤٦٠٩ كويت ع ٥٠
يقودها سائق هندي الجنسية ولدى تفتيش السيارة عثر بداخلها
على مجموعة من صور العملاء جابر وسعد وعلم الكويت السابق
وتتم تفتيش النساء وطلب هوياتهن وتدمى الاولى مها علي
صالح وشيخة عبيد العزيز ولدى اعضاءهم الى المركز اخذت
الدمى مها علي صالح التهم على افراد المركز ووضعتنا
بائنا غزاة وكانت متحمسة جدا* وصوت عالي ولم يتخلو عن
جابر وان افراد الغزاة وهم كل من شهاب احمد عباس
وجميل عبيد حسين وسلمان ناشي سلمان وحواد كاظم محمد
للتفتيش بالملابس رجاء* مع التقدير.

التوقيع

أميرة مفرح ضاحية عبالله السالم

نسخه منه الى //

قاطع القائد صدام الاول - للعلم رجاء*

بسم الله الرحمن الرحيم
سرى للنفاية وعلى الذير

مقر
كتيبة مدفعية الميدان / ٦٧٣
(الحركات)
العدد / ١٠ / ج
التاريخ / ربيع الاول ١٤١١
٢٠ / ايلول ١٩٩٠

الى / بط ١ - بط ٢ - بط ٣ - موقع الشيادة
الموقع / شعور حسب موقع

كتاب قيادة الضيق الثالث سري للغاية وعلى الغور ٦.١٠ في ٢٢ أيلول ١٩٩٠ الصلح
بكتاب قيادة فرقة المشاة / ١٥ (الحركات) السري للغاية وعلى الغور ١٨٨ في ٩/٢٣
الصلح معنا بكتاب مدفعية فرقة المشاة / ١٥ (الحركات) السري للغاية وعلى الغور
١١٢٣ فسبني ٢٥ أيلول ١٩٩٠ . تنسب اتحاد الاجراءات الاعايفه اتصهاة كافة
محطات تحليلية ونسخ الماء والكهرباء الموجودة في قطاعاتكم للتدقيق الموصول .

- ١ . يتم تخصيص رعد ب الى ميناء الذ وجة لقد مير محطة تحليه الذ وجة وضد صدور الامر بذلك (يكلف رصيف بالواجب اضافة لراسية الد فاع من الساحل) .
- ٢ . يتم تخصيص رعد ب الى ميناء الشويخ لقد مير محطة تحلية الشويخ (يكلف الرصيف بالواجب اضافة لواجبه الد فاع من الساحل) .
- ٣ . تسجيل المشاريع اعلاه بالمدة غصية خمس المدهى وتخصيص راسد سجل بالمره امر القوة المسؤولة من المدة فالتكثيف النيران ضد الساحلة وكذا يلي :-
- أ . يخصص شاطئ رصيد سجل بالمره امر القوة المكلف بواجب التخريب في قاطع لواء المشاة / ٣٦٤ من قبل ك مدم / ٦٧٣ .
- ب . يخصص شاطئ رصيد سجل بالمره امر القوة المكلف بواجب التخريب في قاطع لواء / ٧٦ من قبس ك مدم / ٦٦٧
- ج . تزويدنا باسماهم لغرض التاثير .
- د . سيتم تزويدكم بمخططة تخريب تخصص تحديد الاهداف والاشغال الناري المخصص لكل هدف وكيفية استلام امر التخريب وفورها من الامور لضمان تنفيذ التخريب بصورة كاملة .
- هـ . ينفذ امر التخريب باسم من تأكد القليل الثالث عشر .

لا تفتنونا يا ربنا

التفتيش
عبد الكاظم عبد محمد
امر كتيبة مد فحمة الميدان / ٦٢٣
البلد ١٩٩٠

افلاحي الرباط
ر. م. ب. م. ا. م. ا.
الانعم

نصحه الى /

سورن المشايخ يحيى الفهد

المساعد / لاتخاذ مايلزم .

وثيقة رقم (٢٠)

بسم الله الرحمن الرحيم
سرى للنايه وشخصي

مفسر
قيادة عمليات الخليج
(الأركان الدينامي)
الحركات
البدن / سر / ٤٢

التاريخ ٢٠ جمادى الأولى ١٤١١
١٦٦٠ ١ ٨

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى /

الموظف / توجيهات

كتاب مكتب رئيس اركان الجيش السرى للنايه وشخصي ٦٨٢٠ فـ / ١٢ / ١٦٦١
زيارتنا يوم ٥ / ١٠ / ٩٠ لمناقشة العمليات الجنوبية بحضور معاون رئيس اركان الجيش للعمليات
ومدير الاستخبارات العسكرية العامة واللقاء بـ قاده الفيلاني وعدد من قادة الفرق وامرأى الاوليه
واستعراض مجمل التوجيهات الصادرة منذ ٢٠ آب ٩٠ ولحد الان للوقوف على ما تم انجازه والذي
لا زال قيد التنفيذ نسبيا ما يلي :-

١. ان وقوف العراق المنظم بـ قاده قويه تجاه العدو وان كان احد ركزاته القوات المسلحة الباسله و
وخلفها شعبنا المنظم وان كل اجراء وعمل تطوره باتجاه رصانه الدفاعات في الجنوب هو قوه
اخايعه للسرار، وعلينا ان نربح لكافة التوجيهات الصادرة من مختلف المستويات ونندفعها ونجري
مسح شامل للتحركات التي اندجرت ومدى ماعليتها والاعمال التي لم تنجز لحد الان .
٢. نذكر القاده والامرأين بالرعي الى التوجيهات التي صدرت والتركيز على ما يلي :-
أ. اعتبار مسأله تلقيم المنشآت والابار النفطية والامدادات الحيويه الاخرى من الامور
الجوهريه ويجب تدقيق كافة الاجراءات الخاصه بالتلقيم والقصب والتفجير والحمايه .
ب. على الفيلان الثالث توزيع مجموعات ابار النفطية على الويه السفلى للسيطره على
التفريغ والدفاع المحلي والاهتمام بالتلؤل المعيطه بحقل البرقان بتخصيص مفسر
رماشات احاديه / ثنائيه لمد هذه التلؤل .
ج. اجراء مظاهره لاسلوب تنفيذ التفريغ والاندفاع المحلي عن الانجاز والمنشآت النفطية
ابتداء من استلام الامر وحتى المراحل النهائية للتنفيذ .
د. ينح للتقرب والتحوال ضمن الابار والمنشآت النفطية لاي شخص كان عسكريا او
مدنيين واذا يمتاز الى سرس التفريغ لتدقيق هويات الاشخاص الذين يقتربون من
الابار .
هـ. يجب ان تكون لدينا حقيقه واضحه بان العمل العسكري الدينامي سيحدث في اي
لحظه وتحت اي ذريعه وعدم اللجوء الى التدبيره فرار مجلس الامن الذي حدث
احتماليه العمل العسكري سيكون بسند ١٥ / ٢ / ١٩٩١ .

(١ - ٤)

سرى للنايه وشخصي

وثيقة رقم (٢١)

قيادة
فرقة المشاة الثانية
الاركان العام
الحركات
العدد /ج/ ٢٣ /
التاريخ ١٨ جفادى الثاني ١٤١١ هـ
كانون الثاني ١٩٩١ م

بسم الله امر
سرى للغاية

الى /لواء المشاة الثاني
لواء المشاة الرابع
لواء المشاة ٣٦
الموضوع /اضافة هدف

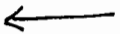
البناء * يكتب السرى والشخصي ٦١١ فـ ١٦ ت ١٩٩٠ *
نرجو اضافة هدف المشروع الجنوي ضمن الاهداف السهية للتخريب ويكون امر لواء المشاة الرابع الامر
المشول و امر ف مع الفرقه امر حرس التخريب * يديله مساعد امر الفوج *
نرجو اتخاذ مايلزم *

المعيد الركن
نهيل عبد الله شاهين
رئيس قائد فرقة المشاة الثانية
١٨ جفادى الثاني ١٤١١ هـ
كانون الثاني ١٩٩١ م

نسخة السرى /

قيادة الفيلق الرابع / كتابنا اعلام * يرجى التفضل بالاطلاع * طليا * قائمه باسماء حرس التخريب *
٢ / نرجو اتخاذ مايلزم *
٢١ / نرجو اتخاذ مايلزم وطليا * نسخه من وسابها التخريعات *

ت (ا - ب ج)



(١ - ٢٠)

سرى للغاية

وثيقة رقم (٢٢)

ثالثاً. الأهداف المرئية للتخريب

لا بد ان يكون الغرض من

وثيقة رقم (٢٣)

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CDDI-WAC)

رقم الوثيقة

رقم الوثيقة

١٤

٦٨ / ٢٢
٩١٧

صفحة ١٤١١

١٩٩٠ أيلول ✓

من / ٢٥ ل ٦٥
الى / كافة السرايا (سوق)

رقم المجلد /

٢٨

١ / (٠) رسالة في تاريخ السيرة والفكر ٦٨ في ١٩٩٠/٨/١ (٠) المجلد الخامس
رسالة ل ٦٥ السيرة والفكر / من ١٢٠٩/١١ في ٩ أيلول ١٩٩٠ (٠) هودت
معلومات تشير بان المجرمين يتوهمون باخفاء الاسلحة التي يستخدمونها لافراض الشعب
في المدارس والادارة المشتركة وهم يمثلون الكتيبتين بحمل المشروبات الروحية لأجل توزيعها
على الجنود في السيطرات (٠) لانتقال بالهاتف وتوجيهه متسببكم حول ما جاء أعلاه.

التوقيع
المساعد

صفحة ١٤١١

١٩٩٠ أيلول ✓

رقم الوثيقة

بسم الله الرحمن الرحيم

كدرج

قيادة

سيظل الشهيد اكرم منا جميعا"

قوة الشرطة بالكويت

العدد / ٢١ ١٢

التاريخ / ٢١ / ١٢ / ١٤١١ هـ

٩ / ١٢ / ١٩٩٠ م

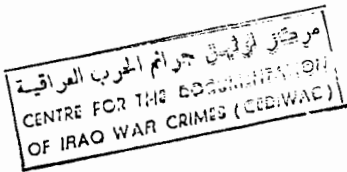
((سري))

١٢٤
٩١٢
م

الى / القائم (١)

م / معلومات

XXXXXXXXXXXXXX



كتاب قيادة الجيش الشعبي في الكويت الرقم ٦١٣/٣ في ١٢/٩/١٩٩٠

الخاص بالموقف اليوم . . .

والمتضمن معلومات مفادها بان السيارات التي يقودها الكويتين تحمل مسدسات يتم

اخفاؤها داخل علب الورق الصحي الموجوده في السيارة . وقد نسب السيد مسؤول
الواجب المحترم بضرورة الانتباه الى ذلك والتأكد على اجراء التفتيش في هذه
الاماكن للعمل بعوجهه واعلامنا . . .

لواء الشرطة
سوريان توفيق حسين
قائد قوة الشرطة بالكويت

المحررات
يضمم وبلغ المحارر
المحرر

وثيقة رقم (٢٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

قيسادة

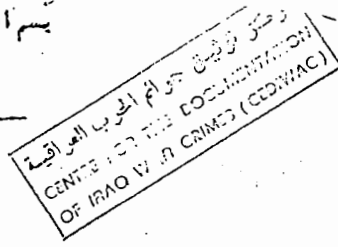
سري

قوات الشرطة بالكوي

العدد / ١٣٦٠

التاريخ ٢٦ صفر ١٤١١

١٩٩٠ / ١ / ١٦



الى / القائمة (١)

الموضوع / معاومات

وردتنا معلومات من مصدر موثوق أنه لجأ مايسس' بالمقاومة الكويتية بعد حملات التفتيش والمداغمة
المكثفة من قبل قواتنا المسلحة الى وضع الاسلحة نهارا في خزانات الماء الموضوعة على السطوح العالية
في دورهم . حيث يتم وضع مادة الدخان على السلاح أو يوضع في أكياس نايلون محكمة الغلق ثم يوضع
في خزانات الماء المذكورة وفي المساء يخرجون لاستخدامه من قبلهم . لاتخاذ مايلزم ومراعاة
الدقة والتركيز عند تفتيش هذه الأماكن للتنفيذ وأعلامنا .

لواء الشرطة

سوربان توفيق حسين

قائد قوات الشرطة بالكوي

نسخة منه الى /

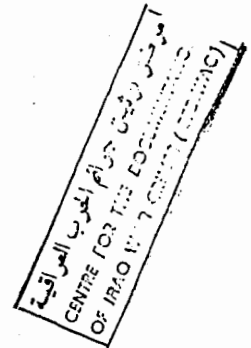
- قيادة الجيش الشعبي / للتفضل بالعلم . مع التقدير .
- قيادة القوات الخاصة / للتفضل بالعلم . مع التقدير .
- مديرية مخابرات منطقة الخليج / للتفضل بالعلم . مع التقدير .
- مديرية أمن الخليج / للتفضل بالعلم . مع التقدير .

سري

((برقية سرية وفورية))

من / قيادة قوة الشرطة بالكويست الى / القائم — (١)
رقم المنشى (١٢٦٦)
وقت الانشاء ويوم —
١٩٩٠ / ٩ / ١٦

برقية مديرية مخابرات الخليج ٣٨ في ١٤ / ٩ / ١٩٩٠
ستقوم مجموعته بما يسمى بالمقاومة الكويتية بعمليات انتحارية
بواسطة سيارات مفخخة في منطقة الصليبخات (دوار العظام
وموعد الهجوم غداً وبعد غد) ضد الجنود المجازيين
الذين يرومون الذهاب الى محافظات القطر () لاتخاذ
اقصى درجات الحيطة والحذر لتفويت الفرصه عليهم للتنفيذ
واعلا من — . . .



لواء الشرطة
سوريان توفيق حسين
قائد قوة الشرطة بالكويست

نسخه منه الى /

مديرية مخابرات الخليج / برقيتكم اعلاه للعلم مع التقدير.

الحكا
المدير
١٧
١٢
١٢
١٢

وثيقة رقم (٢٧)

قىيىملىرىغا ئۇ . . .

القوات الخاصة

الاركان العامه

(الأمين)

العدد / أمن / ٣٠٠

التاريخ ٣ ربيع الاول ١٤١١ هـ

٢٢ أيلول ١٩٩٠ م

الى / القائمه (أ) ولش ٦٠٦

الموضوع / معلومات

كتاب مديرية أمن الكويت السري، ص ٢٣٢ فـ _____ سي ١٩٩٠/٩/٢٠

توفرت لدينا معلومات تفيد ما يلي: —

١٠١ يوجد ضابط في الشرطة الكويتية يدعى فهد الرومي يقود سياره تحمل الرقم (٢٩٦٠) و ٠٥ كويت
يمكن منطقة الدعية مقابل السفارة ينسب نفسه الى مجموعه تطلق على نفسها اسم (حركة المقاومة
الوطنية الكويتية) (حماك) وأنه يتردد الى دار في منطقة الشرف ومعه مجموعه من ضباط المباحث
ينوى القيام بأعمال تخريبية داخل مدينة بغداد وكذلك يقوم المذكور بثلاث اشاعات عن وجود قوات
أمريكى في منطقة الشعب .

٢٠ يوجد شخص يدعى عبد الرضا داود كان يحمل رائد أمن بصقة مدبراً من المنطقة العاشرة في حكومة قارون الكويت المقبورة والمذكور قد حكم عليه من قبل نظام قارون الكويت كونه مشتركاً بأحداث التفجير التي حدثت في الكويت سابقاً " وأطلق سراحه بسبب ضغط الحكومة الأيرانية على الكويت كونه من المواطنين الموالين لايران وحاقه على العراق ، المذكور من سكة منطقة الرميثة هاتف (٥ ٦٣ ٦١٢٣) وموضوع البحث ينوي القيام بأعمال تخريبية ، لديه سيارة نوع شوروليت اونها خاكي تحمل الرقم (٩٣٩) كويت وتشير المعلومات أن ولده احمد عبد الرضا كان الطيار الداع للكارون الكويت ومن ثم نقل الى الخطوط الجوية الكويتية فعلمنا " أنه يسكن الكويت منطقة الجابرية .

لاتخاف ما يلزم

المستفيد من الركن

نجم عهد الله سبته

ع/ قائد القوات الخاصة

۱۶۹۰ ایلول ۲۲

وثيقة رقم (٢٨)

التكثير

مَدِينَةُ الْأَمِينِ الْعَبَّاسِيَّةِ

ویدیو آنالیز اجسام

۵۴۷ / الفه در سبب /

التاريخ ٢٥/٩/١٩٩٠م



سر کے الفاظ

$$\frac{127}{9152}$$

۲۱ / كانت المعاصيات

۳۱ / معلومات

علمنا من مديرية أمن الكويت ما يلي :-
يقوم المدعو سافيت شفيق هرييل العجسي كويتي
الجنسية رقم البطاقة (٢٦٢٠٠٦١٦٧٠١٢٧) بتزويد
مايسرني بالمعارضة الكويتية بالاسلحة والمبرقة لارتحال
ويقتل سيارة تويج سور والمركبة ١٦٥٦ هـ. ي
كويت - المتنازع مايلزم والسداد لصفحة عليه
والعلاقه - الحشا -

مقدم الاصل

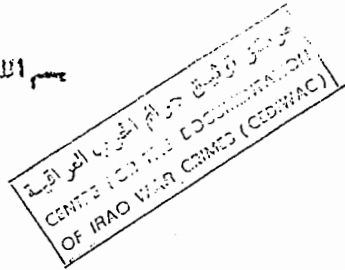
مدیر امور اسرار

199. 191



٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم



٢٠٩٢٥

النوع الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد ١ / ١

٢٨٢٦

ربيع الأول ١٤١١

٢٥ أيار ١٩٩٠

المحرر

الن / الأمانة العامة

المراجع / معاويسات

كتاب منشورة استخبارات الخليج ٥٠ فت ١١٦٠ / ١ / ١٦

المبلغ البتة بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ / أمن / ١١ / ١١٦٧ فت ٦٦ أيار ١٩٩٠

١. ان منطقة خيبركان الجدي به هي منطقة يستفيد منها المصرون والبرنود وباني الجزيرة في عملياتهم من المزارع ويمنه سكر هو دلاء مائة الفدلكه فارقه من السكان ما سهل لعناصر القوايه بالاختفاسه وتنفيذ عملياتهم العديده منها .

٢. يقوم الكويتمون بأختاف أسلحتهم أثناء عمليات التفجير في فتحات المزارع في الدور أو في خزانات المياه في المباني حيث ان التفجير يقتصر على داخل الدار وفي الأثناء . نرجو الاطلاع واتخاذ مايلزم .

التفجير في
كفر الخالص
المنطقة

ربيع الأول ١٤١١

أيار ١٩٩٠

عبد الله التوفيق



أمانة عربية واجبة

ذات رتبة الدكتور

العدد ٢٠٨٢٢ / ٢٠٨٢٢
التاريخ ٨ ربيع الأول ١٤١١ هـ

٢٧ / ٩ / ١٩٩٠ م



جرب لبيب العربي لا شيراني

القطر العربي

مكتب أمانة قطر القطر



٢٥٩
٩/٢٨

(سرى وشخصي وعاجل جدا)

الس : الرفيق علي حسن المجيد - عضو القيادة القطرية المحتشم
الموضوع : معلومات

تحية رفاقه :

١. اعلنا المكتب العسكري بكتابه المرقم ١٨٧ في ٦ ربيع الاول ١٤١١ هـ الموافق ١٩٩٠/٩/٢٥
٢. يوجد كوفي ثانيه عبد الله السالم في شارع بغداد (السالمية) للتدريب على السلاح.
٣. توجد مخازن للعواد الغذائية في دار الرعاية للمعوقين وكذلك للاسلحة.
٤. وجود كوفي دار الرعاية للمعوقين مقابل مستشفى العظام وبلاخط اختفاؤهم في الدهسار وابلاطهم للتخريب ضد قواتنا أثناء الليل.
٥. المسؤولون عن دار الرعاية الاجتماعية هم كل من (عيسى ياسين) و(زبيب امان) و(فضيله بلال) على معرفه بها. وجود داخل الدار.
٥. العواد الغذائية والاسلحه توزع على الكويتيين من نفس السيارات التي توزع العواد الغذائية.
٦. ارباح العواد الغذائية تتوزع على الكويتيين فقط ولم تدخل في البنك.
٧. تأتي اسلحه من الحدود السعوديه النسي الكويت عن طريق الصحراء جهة الوفرة - السالمية والعناصر التي تقوم بحملها كويتيون فائدون من السعوديه.
٨. لا يعمل بالعله العراقيا في الحالات الضرورية.
٩. موظفو المرور سابقا " توجد لديهم دفاتر سيارات مح اختام ويقومون بتسجيل السيارات مقابل (٣٠٠) دينار.
١٠. اكثر المقاتلين يقومون بترك سياراتهم محمله بعواد عسكريه مما يعرضها الى التخريب والحرق.
١١. المناطق التي توجد فيها مقاومه هي (الرايه - البهريه - سلوى - المرمية - خاصيه عبد الله سالم - الدسمه - الرهينه - خيطان - الجديد - الشاميه - الفحيح - القادسيه) وسكان هذه المناطق يعملون في امن النظام السابق (الشرطه والمباحث الجنائيه).
١٢. الاستفادة من المقيمين في الكويت وبالاخص البعثيين للتسويق معهم من اجل التعرف على وجوب.
١٣. مخازن الاسلحه دائما " تكون في المناطق النائية والوسخه والمزابل.
١٤. راجين التفصيل بالإطلاع وماترونه مناسبها " مع التقدير ودمتم للنضال

١١٣

الرفيق

محمد زمام عبد الرزق

وثيقة رقم (٣١) - مستدير عام مكتب أمانة سر القطر



مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWAC)

٥٥٦

رئاسة الجمهورية العراقية

السكرتيرة

ملازمة الأمين العامة

مديرية أمن الحداثة

المكتب الرئيسي

السادة

السيد / د. شبيب رستمبول جبار

الجامعة العراقية للعلوم الإنسانية

١١٢٠ بغداد

لقد ربح هذا اليوم انتصارات في سماء الجدار الجيوب وميطات
في سيارتي مخففت دقة لوحظ دلاله تلك استند اسم
مربية التفويض المستند في العمليات الجارية حاليا استند
تناكب الغاز وذلك لتقوية صوت الانتصار وزيادة النشاط
بشمه زياده استباه الناس الحركات الانتصار زياده فعليه
في الايداد والحسار للعلم واتخاذ ايزم من جائلهم تنبيهه
والعائت لرصد مرشد السيارات والاستباه الى ذلك اشياء
تعليمية امتشك السيارات رصدها للعرض وضع هجر
لصحة الترتل المعاديب واعلنا الانتاع

الملاحه لثانة الجلاء المتنبه
وانماذ الحيه والذره

د. شبيب رستمبول
مديرية أمن الحداثة
١٩٩٠ / ١٠ / ٩

سفندته الى

مديرية امن الادوية
مديرية امن كاتيب
مديرية امن كاتيب

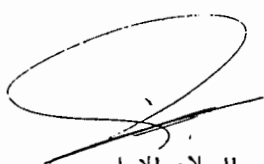
مقرر
الفوج الاول لواء المشاة / ٢٣
(الامن)
العدد / امن / ٥٠٧
التاريخ ١٢ / ١٠ / ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

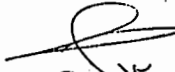
سري
مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / كافة السرايا (س)
الموضوع / تعميم

- كتاب قيادة فرقة المشاة الحادية عشر (الامن) السري للغاية ٦٥٧١ في ٢ / ١٠ / ١٩٩٠ .
البلغ لنا بكتاب لواء المشاة / ٢٣ (الامن) السري للغاية ٤٥٧٧ في ١٠ / ١٠ / ١٩٩٠ .
علمنا مايلي :-
١ . في نية المخبرين تفجير سيارات مفخخة في الاماكن التي يتواجد فيها افراد الجيش
والجيش الشعبي وخاصة الاسواق والتجمعات الشعبية وبشكل خاص سوق السالمية
كذلك خلال هذا الشهر .
٢ . في نية المخبرين احداث تخريبات في محطات تحلية الماء خلال هذه الفترة
نرجو الاطلاع وتبلغ منسبكم بضروره الانتباه والحذر ومنع معايات ارتياد الاسواق
والابتعاد عن التجمعات الشعبية واعلمنا .


الملازم الاول
ع / امر الفوج الاول لواء / ٢٣
١٢ / ١٠ / ١٩٩٠
تقديم الوثائق (ا . ب . ج)

١ / ملازم سري
٢ / سري لواء / ٢٣


١٢ / ١٠

سري

وثيقة رقم (٣٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

مديرية أمن محافظة الكويت

العدد / ٢٧٥ / ١٩٩٨

التاريخ ١٩٩٠ / ١٠ / ١٢

نسخ الاول ١٩٩١

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CIDIWOC)

الى / قيادة الجيوش الشعبي لسلطة الكويت

قيادة القوات الخاصة

مديرية صابرات الخليج

قيادة قوات الشرطة بالكويت

مفتوحة صابرات الخليج

الموضوع / تعميم

- ١- من خلال الاطلاع على الحوادث والتفريغ التي حدثت بتاريخ ١٩٩٠ / ١٠ / ١٢ لاحظنا استخدام اساليب جديدة في عملية تفجير السيارات.
- ٢- المجرمين اغلبا يسمون قناني غاز وطلب بالتمسكه صوره بالهاتف داخل السيارة على ملاحظة صوت الانفجار واحدا من الحرائق بعد عملية التفجير.
- ٣- عملية وضع القناني والمكبس كونه محبب وضع في القعد المجهز للسائق او القعد الخلفي وليس في صندوق السيارة كما هو معتاد لمن يود تفجير قناني الغاز او نقل المجرمين.
- للتفصيل بالاطلاع والتاثير على الاعضاء الذين يجهزون السيارات التي يلاحظ قناني غاز وطلب منهم بدخلها واعلم مديرنا هاتفا لفرس نصبا من قبل طيرة التفجيرات وعدم المصتها خفية انفجارها ٠٠٠ مع التقدير.

((طبق الاصل))

مدير الامن

مديرية امن محافظة الكويت

١٩٩٠ / ١٠ / ١٢

وثيقة رقم (٣٥)

رئاسة الجمهورية

السكينة

مديرية الأمن العامة

٤٢١٢٢

العدد ١٤١١ / ١٩٩٠

التاريخ ١٩٩٠ / ١٠ / ١٥



سري

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

مدبره من الكو

معلومات

علنا من احد القاد من الكويت بانه توجد خزانات كبيره خفيه تحت حواف الخندق
الجهره الماء تقوم بخزن المياه بشكل كبير وتقوم مكائن خاصه بدورة الماء
خزانات المدنه الخارجيه وتوزعها على السكان حيث يمكن لعناصر ملأ قارون الكويت
استغلال هذه الخزانات للاختفاء او القيام بوضع مواد ساءه فيها يتعرض المدنيون
من خلالها للخطر السمت

يوجد محل تسجيلات الاسراء لصحابها عايد حسين محمد والكاءه في منطقه حولي
جمع الرحاب العائله للعيل سعد الصباح وتحتوي هذه التسجيلات على كاسيتات
لعديد كبير من الخطباء وعلماء الدين الوهابيين ومنهم الدكتور احمد القطان حيث
تشكل هذه المحاضرات السلفيه خطر كبير فيما اذا دخلت القطر

راجين التفعل بالاملا مع التقدير

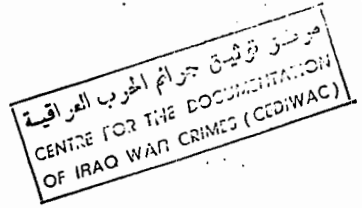
عقيد الامن

مدير الشعبيه الرابع

١٩٩٠ / ١٠ / ١٥

بكره والندار
ستكم

وثيقة رقم (٣٦)



رئيسة التحرير

السيد

مديرية الأمن العامة

مديرية أمن الجبل

العدد / ١٠٠ / ١٩٩٨

// سري للغاية //

التاريخ / ١٩٩٨ / ١٠ / ١٩٩٨ م

الى / كاتبة العاميات

م / معلومات

أعزبتنا أمتى الكويت ما يلي :-

- ١- تنوير العناصر القاديه داخل محافظة الكويت ومنع مواد سامه في المياه المقدمه لبعض العسكريين المتواجدين في المطارات عند لميل عناصر البيطريه الى حث رايك السيارات
- ٢- تثقل العناصر القاديه الامانيات الى اتصال اللاسلبي المتونق في بعض الدور داخل محافظة الكويت حيث يوجب ناري للوزارة اللاسلبي سابقاً الى اتحاد ما يلزم يصدر ما ورد اعلاه . لطفاً

مقدم الى

مدير أمن الجبل

١٩٩٨ / ١٠ / ١٧

اطلاع كافة الجهات

١٩٩٨ / ١٠ / ١٧

١٩٩٨ / ١٠ / ١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CIDIWAC)

الفوج الثالث

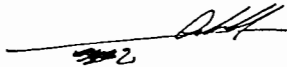
لواء القوات الخاصة ٦٥
العدد / ١ / ١ / ١٩٩٥

١٧٧٠
١٠ / ٢

التاريخ
ربيع الثاني ١٤١١
١١٦٠ ١٤

الى / امانة السرايا / الخ طبر
الجنود / محليسات

كتاب قياة القوات الخاصة ١٦٢ قسم سي ١٧ ١١٦٠
المبلغ البقا بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ الرقم / ١٠ / ١٨٥١ / ٦ / ١١٦٠
أدناه نذكر كتاب مطلوبة استخبارات الخليج السرى للثايه ٥٦ قسم سي ١٩ ١١٦٠
نرجو ان شاء ما يلى ستم .

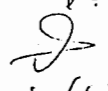


التقريب

جمال احمد نوري

الصاعد

١١٦٠ ١٤

المبلغ / لصبا

١٠ / ٢

(نذكر الكتاب)

ملفنا ما يلى سي :

- ١٠ قيام (مزة) التعريب الكويتية مواقع المتدورات في بغداد الاجهزة الكهربائية مثل القهوي والايروكند بطن وحملها
بمحلات كويتيه لغرض تدويرها في ساحة سعد في البصرة أثناء تجمع الموالئين عليها لغرض شراء المواد .
- ١١ قيام التفتيات بأعطاء الشاي الى الجنود العراقيين بعد وضع السم فيه .
نرجو التفصل بالاطلاع واتخاذ ما ترونه مناسباً * وأهلاً بنا * مع التقدير .

وثيقة رقم (٣٩)

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CCDWAC)

يومه

وقت الشا

سريه وفوريه

١٩٩٢

من / ف / ل / ش / ٢٣
الى / كافة السرايا ()
رقم المنشئ / اسن /

(٥) رسالة م امر الخليج السريه والفوريه ٢٠٠ في ١٥ / ٩
البلغه برساله فل ٣ (الامن) سريه وفوريه ٩٢٦٤ في ١٠ / ١٢
البلغه برساله فق / ١١ (الامن) سريه وفوريه ٢٤٩٦ في
١٩٩٠ / ١٠ / ١٦ البلغه اليها برساله ل / ش / ٢٣ (الامن)

٢٥٦

سريه وفوريه ٤٢١ في ١٠ / ١٨
(٥) بتاريخ ١٩٩٠ / ٩ / ٨ دخل متسللين كويتي
بملايس مدنيه بمساعدة الامريكان في منطقة الحفر والكرك
السمودي الكويتي مزودين برشاشات كاتمة الصوت وقناصات (٥)
نرجس واتخذوا ما يلزم بصدد ذلك.

م . اول
ع / آ - عرف ل / ش / ٢٣

تشرين الاول ١٩٩٠

تقديم الوثائق (ا ب ج)

١٩٩٢

سريه وفوريه

بسم الله الرحمن الرحيم

رئاسة الجمهورية

مستور

المكاتب

مدينة المنامة

مدينة المنامة الكويت

العدد / ١٨٤٤

الطبعة ٢٩ / ١٩٩٠



الى / مدينة مخابرات الخليج

قيادة القوات الخاصة

الموضوع / معلومات

علمنا ما يلي :-

ان المدعو خليل ابراهيم - ممدود - الجنسية الساكن قرب ثانوية الدوحة لا يملك شواهد " فسي
جميعية المواد الغذائية في الدوحة يتم توزيع المواد الغذائية على الكويتيين الموجودين في بيوتهم
في ساعات متأخرة من الليل ولا يمكن ان يكون المدعو ما وجد وهو ايراني الجنسية الساكن في نفس
نفس الشارع وزوجته تعمل مدرسه تعلم بمعانجة الجرحى الكويتيين العسكريين في اماكن مجهولة ويوجد في
نفس المكان طيار يدعى غازي ولم يسلم نفسه لحد الان . . . إضافة الى توفر معلومات أخرى بأن الكويتيين
ومقيمين يدخلون الى قصر بيان من الاتفاق الخليجي ويأخذون أسلحة مخفية سابقا " ويوزونها على
المخربين . لا تغفل بالاحكام . . . مع التقدير .

ف.د. الأمان

مدينة المنامة الكويت

مستور

مستور

لأمره

بسم الله الرحمن الرحيم

سري

قيادة قوات الفداء

(الامن)

العدد / امن / ١٠ /

التاريخ ٢٠ / ١٩٩١

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWIAC)

(الى / كافة الوحدات)

الموضوع / معلومات

كتاب مه يرية امن محافظة الكويت السري ٢٨٨ ١ فـ سري ٥ / ١ / ١٩٩٠
المبلغ اليها بكتاب قيادة عمليات الخليج امن ٣٨٨ فـ سري ٢٩ / ٢ / ١٩٩٠
استخبرنا بوجود سياره نوع شوفر ليت ستيشن بدون ارقام ويشك بانها ملغومه وعلى الفور
تم توجيه خبير المتفجرات في المديريه اعلام الى محل الحادث ولدى الكشف على السياره
اتضح انها فعلاً ملغومه وقد استخدم المخرّب طريقة تفجير اللاسلكي (الرموكوتترول)
في عملية التفخيخ السياره ولما لهذه الطريقه من اثر بالغ وخطير يخلق الجيع لكون
تتم للسيطره على مثل هذا النوع من التفجيرات بواسطة جهاز ارسال يتحكم به
المخرّب على مفاقة تقدر بحوالي مائة متر نرجو الاطلاع ولاهمية الموضوع بذل الجهد
الاستثنائي له للتوصل الى العناصر المخرّبه التي تقف وراء هذه الاعمال والتعميم
بمنح التقرب من السيارات التي يشك بكونها ملغومه نرجو الاطلاع وتنبيه المناطق
المزدهمة (كراج سيارات - مقرات الاوليه - والوحدات) لاتخاذ
مايلزم واعمالاً منا .

العبد الركن

عاصم مهدي رشيد

ع / قائم قوات الفداء

٢٠ / ٢ / ١٩٩٢

سري

وثيقة رقم (٤٣)

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDWAC)

هقر
المفوق ١٦٦٠١٦
العدد ١٨١ / ٢٠٠٤
التاريخ ١٧ / ١١ / ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سرب للناية

الحق / كافي السرايا
الموضوع / مقلدات

كتاب مذبحة الاستنبارات العسكرية الفاصلة السرب للناية ١٦٦٠١٦ / ١٩٩٠
١٦٦٠١٦ / ١٩٩٠ / ١١ / ١٧
١٩٩٠ / ١١ / ١٧

لقد قدت لدينا مذبحة فسيح ان بعض الناس في جماعة الكهنة
لحق باستنبارات الجنود العراقيين واتخذتهم الذناب وهذا وقد تم القيام
باعتبارهم نزعوا النطق بالاطلاع والتفصيل في ١٩٩٠ في مبات الارشيدية ليهذا
الموضوع واسم بلده على دندل التفكير الى الحرف

م. ادل

م. الكاظم احمد عطية
ر. اصف لش ٢
١٩٩٠ / ١١ / ١٧

سرب للناية

بسم الله الرحمن الرحيم

الفوج الثالث

سرى

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد / ١ / ٥٠

ربيع ١٤١١ هـ

التاريخ

١٩٩٠ م

الى / كافة المرايا (سرى)

الموضوع / نماذج عدم التعرض

كتاب قيادة الفيلق الثالث السرى ٨٧١٠ في ١٠/٣٠/١٩٩٠

المبلغ اليها بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ السرى / ١٢/١٢/١٩٩٠ في ٢٠/٢/١٩٩٠

١. رصد لدينا اشتغال المشبهين الى نماذج عدم التعرض الصادره من الموقوفين في محافظة الكويت باستخدام نسخ مصوره منها او غير نافذة المفعول في المرور من السيطرات وعند المناطق المحظورة.

٢. لما ورد اعلامه نرجو التركيز على قيام السيطرات بتنفيذ واجباتها بشكل دقيق وتنفيذ مراتب الانضباط وحضائر الأمن على هذه الثغرة الأمنية وتوجيه ضباط الأمن وأمرى فصائل الانضباط بهذا الخصوص.

لاتخاذ مايلزم واهامنا .

النقيب
جمال احمد نوري
المساعد

١٩٩٠ م

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWAC)

سرى

وثيقة رقم (٤٥)

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى

الفوج الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد / ١ / ١٠ - ١

التاريخ ٢٠١١ ٢٠١١

٢٠١١ ٢٠١١

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CDDI-WAC)

ال / لافة السرايا (٢٠١١)

الموضوع / معلومات

كتاب قيادة القوات الخاصة السرى ٨١٠ فـ ٢٠١١ ٢٠١١
المبلغ اليها بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ السرى / أمن / ١ / ٢٠١١ فـ ٢٠١١
أدناه نص كتاب مديرية أمن محافظة الكويت السرى ١١٢٧ فـ ٢٠١١ ٢٠١١
نرجوا اخذ ما يلي من

التوقيع
جمال احمد نوري

المعاد

سرى

٢٠١١ ٢٠١١

نص الكتاب

لعلنا أحد مصادرنا السرية بالمعلومات التالية :-

١. تخطط العناصر المخفية في جميع مناطق الكويت القيام بأعمال استنزافه تدخل في إطار الحرب النفسية من خلال القيام بأطلاق العيارات النارية من مسافات بعيدة اتجاه السيطرات في الشوارع وبعض المناطق السهية والحماة اعتباراً من يوم ١١ / ٢ / ١٩٩٠.
٢. كما سيتم المخبرين بمنز (أصابع الدبابة) في بعض الأماكن المزدهمة خاصة في دوائر المرور لفرض أرواح الناس والمراجعين فأيها تخويف المواطنين وليس قتلهم لمنعهم في انجاز تحويل سياراتهم (العراق / الكويت) راجين التفضل بالاطلاع مع التقدير.

وثيقة رقم (٤٦)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفوج الثالث

سرى للغاية

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد / ١ / ١٨٩

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

التاريخ ١٤١١ هـ

١١٤٠ هـ

الى / كافة السرايا

الموضح / تميم

كتاب قيادة القوات الخاصة السرى للغاية ٧١٢ فـ ٤ ت ١١١٠
البلغ المينا بكتاب لواء القوات الخاصة ٦٥ السرى للغاية / امن / ٦٠٦ / ١ فـ ٧ ت ١١١٠
أدناه نمر كتاب منظومة استخبارات الخليج السرى للغاية ١١٠ في ٦٦ ت ١١١٠
نرجو اتخاذ مايلزم بهـ

التوقيع
جمال احمد نوري

المعاهد

١١١٠ ت

سرى للغاية

مستلم المقتود يـ

(نمر الكتاب)

علمنا مايلـي : -

قامت احدى الطبيبات المكوثيات وحدها صيد لانيه براسه محلول معبب الجلطة القلبية في حالة شرموان
المحلول المخدر سوف يعطى للجنود العراقيين مع الماء الموجود في الشارع او يتم وضعه في برادات والمحلول
المشار اليه اولاه يـ الى موت الشخص خلال (٤) ساعات من تناوله
نرجو التفعل بالاطلاع واتخاذ ما ترونه مناسباً بهـ ٠٠٠ مع التقدير

العقيد الركن

مدير منظومة استخبارات الخليج

١١١٠ / ١٠ / ٢١

وثيقة رقم (٤٧)

بسم الله الرحمن الرحيم

لواء القوات الخاصة
الإركان المأمور
الاستخبارات

العدد / أ / ١٢ / ٥٢٧٤

التاريخ / بين الثاني
١٩٩٠ / ١١ / ٢٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION OF IRAQI WAR CRIMES (COWAC)

٢٨٦١
١١ / ١١

الى / القائمة (أ) / جميع
الموضوع / معلومات

كتاب قيادة قوات الشرطة بالكويت ١٩٨٥ / ف / ١٢٨ / ١٩٩٠
المبلغ اليينا بكتاب قيادة قوات كابل ١٥١٢ ف / ١٢٨ / ١٩٩٠
توفرت لدينا معلومات عن المخابرات حسب ما جاء بكتاب مديرية شرطة حولي ٨٢٨ في ١٢ / ١٠ / ٩٠
مفادها :-

- ١٠ توجد منطقة تسمى (أم المناكير) على الحدود السورية العراقية يتواجد فيها
المخبرون وأصبحت مكانا لتجمعاتهم وتدريبهم .
- ١١ يقوم المخبرون بتوزيع نشرة اسمها (حماس) بعد كل عملية يقومون بها ضد مقاتلي
الابلا لواء قضاةنا الباسله وأن السوءول عن تحرير هذه النشرة أشخاص فلسطينيون
وكويتيون ويكون توزيعها في مختلف المناطق وخصوصا (كيفان والرونية والخلدانية
والسرة والنقرة) .
- ١٢ تقوم تلفزيونات دول الخليج بمرور رسالة الكويت بعد الساعة المباشرة مساء " يرميها
وخصوصا دولة الامارات المميلة .
- ١٣ هناك شخص يلقب (سامي) من العسكريين التابعين للثلاثاء المقبور موجود في الكويت
هو السوءول عن العمليات .
- ١٤ لاتخاذ مايلزم .

المقدم من الركن

محمد رضا محمد خالد

ع / أمر لواء القوات الخاصة ٦٥

الرائد غني

مثنى ابراهيم حمادى

١٩٩٠ / ١١ / ٢٠

وثيقة رقم (٤٨)

بسم الله الرحمن الرحيم
ع / أمر لواء القوات الخاصة ٦٥

ع / أمر لواء القوات الخاصة ٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم
سرى

٥٩٩
٩/٦

لسواء القوات الخاصة / ٦٥
(الأركان العام)
الأمم
العدد / أمن / ١١ / ١٩٨١
التاريخ
١٤١١
١١٩٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / القائه (أ)
الموضوع / معلومات

كتاب اللجنة الامنية السرى ٥ ف.....
والبلغ اليها بكتاب قيادة القوات الخاصة السرى ١١٢ ف.....
وردت معلومات تشير الى أن أولاد العميل جابر الصباح موجودين داخل الكويت ويقومون
بعمليات الاغتيال والتخريب ويتنقلون داخل مدينة الكويت بمجالات القمامة
لاتخاذ ما يلزم.

المقدم ق خ الركن
خالد علي حسين
هـ / أمر لواء القوات الخاصة / ٦٥
١١٩٠

ليضم
١١٩٠

ملحق لواء الامن
١١٩٠

(١ - ١)

وثيقة رقم (٥٠)

قوة الشرطة بالكويت

((سرى وعلى الفور))

العدد / ٢٨

التاريخ / ٩ / ١٤١١ هـ

١٩٩٠ م

الى / - القائم / أ
م - / معلومات

- وردتنا معلومات من مصدر موثوق به تفيد مايلي :-
- (١) دخل الكويت الملازم الاول احمد فهد الاحمد / ابن المقهور فهد الاحمد واخذ يقود مجموعة المعارضه في منطقة الشامية بحجة الانتقام لابييه .
 - (٢) اخذ الاطباء في مناطق سكنهم بفتح عيادات صغيرة ويقومون بمعالجة عناصر المعاديه المعارضه والمؤيده لهم في اكثر مناطق الكويت .
 - (٣) اخذ التجار الكبار على هاتقهم توزيع اموالهم على العوائل الكويتيه كمساعدة لغرض شراء المواد الغذائية ، لان اكثر الكويتيين لم يلتحقوا الى الوظائف وقد تم ابرام عقود بين الجمعية والاهالي لغرض صرف النظر عن هذه الحاله علما بان العقد صيغة مشروعه لديهم .
 - (٤) هناك دور غير مسكونه وحديثة البناء كانوا ينون توزيعها عند اكمالها على العوائل ، فهذه الدور اخذت تستغل من قبل المعارضه فسياسي اعمالهم التخريبية وخصوصا في منطقة كرين ومنطقة الظهر ومنطقة هديه .
 - (٥) اكثر الذين يعملون في محطات تزويد الوقود من المعارضه فيجب ملاحظتهم ومراقبتهم بصورة مستمره .
- للتحرى عن صحة هذه المعلومات ضمن مناطق اعمالكم والتصدى بكل حزم للعناصر المعاديه ، وتوفير الفرصه صلى الاعداء بالمراقبة الدقيقه لكل تحرك مشبوه وعمل تخريبي مضاد واعلامنا اجراءاتكم بشأنها على الفور .

لواء الشرطة

سوربان توفيق حسين

قائد قوة الشرطة بالكويت

الحركات

رسم

نسخه منه الى / -

- قيادة الجيش الشعبي لمحافظة الكويت / للتفضل بالعلم . . مع التقدير . .
قيادة القوات الخاصه / للتفضل بالعلم . . مع التقدير . .
مديرية مخبرات منطقة الخليج / للتفضل بالعلم . . مع التقدير . .
مديرية أمن محافظة الكويت / للتفضل بالعلم . . مع التقدير . .

وثيقة رقم (٥١)



١٩٩٠ / ١ / ٥٠

جهاز المخابرات

منطقة الخليج

الوارد

العدد ١

التاريخ: ١٩٩٠ / ١ / ٥٠

من / منظومة استخبارات الخليج

الى / مديرية مخابرات الخليج

رقم المنشئ / ش / ق / ٨٩

(٥) علمنا من احد مصادرنا (٥) أن الشيخ عذبي فهد
الإمام بن شقيق قمارون الكويت وكان برتبة ملازم اول
في المباحث الكويتية ومتواجد حاليا " في الكويت حيث جاء
من السعودية يوم امس لغرض توزيع الرواتب على
المعارضه المتواجده داخل الكويت وأن مصدرنا علمهم
من خلال احد معارفه شخص هندي الجنسية يدعى ما يكل
يكن في احد بيوت الشيوخ القديس يوسف عذبي
الباح على الهاتف ٩٦٨٨٤٤ وأبلغه انه سوف يستلم
راتبه منهم هذا اليوم (٥) يرجى التفطن باللائع .

الشيخ الركن

مدير منظومة استخبارات الخليج

٥٠ ايلول ٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سري وشخصي

لواء القوات الخاصة / ٦٥

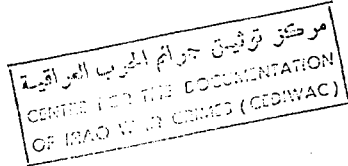
الاركان العامه

الحركات

العدد / ح / ٢ / ٢ / ع

التاريخ / صفر ١٤١١

١١١٠ ايلول



الى / المقدم ق خ اسماعيل خلف عبد امري ١ ق خ
 المقدم ق خ احمد همدان حمد امري ٢ ق خ
 الرائد ق خ الركن وسن ابراهيم حلمي امري ٣ ق خ
 النقيب ق خ ناصر محمود هريز امري مطع وم الطرين
 الموضوع / توجيهات

- حسب التوجيهات الصادرة من المراجع نرجو اتخاذ مايلزم بمقدد النقاط المدرجه ادناه
- ١ - حرق وتدمير كافة الدور السكنيه التي توجد عليها شعارات ضاده ولقيادتنا وصور الحكام من ال
 صباح الجيوبين ورائعين على دورهم اعلام كويتيه بعد اخراج سكانها .
 - ٢ - حرق وتدمير كل منطقه يشتبه فيها اي عسكري او امن او جيش شعبي .
 - ٣ - القاء القنص على اي شخص الذي يتم العثور بحوزته او في داره قطعه سلاح وارساله لقرنا
 مع السلاح
 - ٤ - اباده اي مظاهره تخرج ضاده وانهاهم هذا الامر الى كافة الضباط والقاتلين .

العبيد ق خ الركن

حمد المحسن سلمان كاظم

امر لواء القوات الخاصة / ٦٥

١١١٠ ايلول

تصميم على امري
 الركن
 ايلول
 سري وشخصي



وقت الانشاء و

سريه ونوعه



١٤١١ صفر

١١٠ ايلول

من / تم ٢٣ ق خ ٦٥

الى / ل ق خ ٦٥

و/را

٢٦٦

رقم المنشئ / / (٠) الموقف المسائي حتى الساعة ٢٤٠٠ من ١٤ ايلول ١٩٩٠ (٠)
بالساعة ١١٠٠ من هذا اليوم خرجت قوه مشتركة من سرا وحدتنا
مع عناصر افراد الشرطة للتفتيش دار المدعو علي مبارك مترن لورود
معلومات يوجد اسلحه في داره (٠) بعد التفتيش تم العثور على
١٠ اطلالات بندقية جي سي وتم تسليمها الى مركز شرطة الفنتاس
(٠) بالساعة ١٢٠٠ من نفس اليوم عادت المجموعه (٠) بالساعة
١٣٠٠ من ١٤ ايلول ١٩٩٠ خرجت القوه المشتركة
من سرا وحدتنا مع عناصر الأمن لتبايق ومداومة دار المدعو
جاسم علي جاسم (٠) بعد التفتيش تم العثور على جهاز لاسلكي
حجم كبير مع هوائي قاعدة نفيد ومه هوائي اتصالات خارجيه
وكان الهوائي منصوبا على سطح الدار (٠) تم التاء القبض عليه
وتسليمه مع المواد الى الأمن (٠) بالساعة ١٤٠٠ من نفس اليوم
عادت المجموعه بدون حوادث (٠) انتهت

الرائد ق خ الزكن

أمر ف ٣ لواء القوات الخاصة ٦٥

١٤١١ صفر

١١٠ ايلول

وثيقة رقم (٥٤)

بسم الله الرحمن الرحيم
سري للغاية

لواء القوات الخاصة
الفرقة الثالثة

العدد / ١٠ / ١٠٠

التاريخ
١٤١١ هـ
١٩٩٠ / ١٠ / ١٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / نافة السرايا ()
الموضوع / توجيهات

كتاب قيادة القوات الخاصة الرى للغاية ١٦٢ في ١٠ / ١٠ / ١٩٩٠
والمبلغ اليها بكتاب لواء القوات الخاصة السري للغاية ج ٢ / ٢٣ / ٤٤١ في ١٠ / ١٠ / ١٩٩٠
نـ و اتخاذ مايلزم بصدد النقاط المدرجة ادناه وتنفيذها حرفيا .

١. لبيان كيفية اعادة تقارير موقف الحركات وتقرير النشاط اليومي بالاعتماد على تابيننا
السريين ٣٦٤ و ٣٣٠ في ١٢ / ١٠ / ١٩٩٠ والفعاليات ضمن قواطعكم .

٢. الفعاليات

- أ. لمرغرتاوية القوات المسلحة لواجباتها خاصة وان الظروف تطلب الحزم مع المخبرين
داخل المحافظة فيطلب القيام بالسيطرة على العجالات المتروكة التي تحمل كل مايتعارف
مع أمن القوات المسلحة وكذلك الشفلات والبلدوزرات والحفارات .
- ب. السماح لمن يرغب بترك الكويت الى نجد والحجاز والعراق .
- ج. حرق وتدمير أي منزل يعثر بداخله اسلحه .
- د. أي منلقه يعثر على قتلى فيها يحرق ويهدم البلوك بكامله باستخدام قاذفات لهب
ويسمح للنساء والاطفال بمغادرة الدار .
- هـ. تزويدنا بالمواقف حول تلك العمليات .
- و. اعلامنا بالاماكن البديله لمقرات فصائلكم واسماء تلك الاماكن .

التوقيع

صالح جلول مرعي
المساعد

سري للغاية

وثيقة رقم (٥٥)



بسم الله الرحمن الرحيم

القوى الثالث

لواء القوات الخاصة ٦٥

العدد ١ / ١

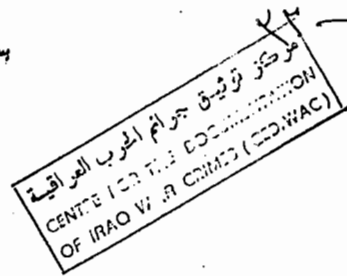
٥٨٥٤

ربيع الأول ١١١١

التاريخ

١٦١٠ أيلول

الى / لالة السرايا ()
الموضوع / معلومات



كتاب مدينة أمن محافظة الكويت السري ٧٩٦ فـ ١١٠ / ١ / ١٠
السلح المينا بكتاب، لواء القوات الخاصة ٦٥ / ١ / ١٠ فـ ٤٢٨٤
توفرت معلومات له بهم بشهام الكويتيين (الجماعات المعارضة) بتوفير بطاقات منه تشير الى أنهم
عراقيون ومقيمون في الكويت لغرض إبرازها للسلطات العراقية عند الحاجة
نرجو الاطلاع واتخاذ مايلزم بحسب ذلك

التوقيع

كرم فالح ماضي

المصادق

ربيع الأول ١١١١

أيلول ١٦١٠

أحمد الصبيح
١٦١٠ أيلول

وثيقة رقم (٥٦)



مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (COWAC)

مجلد
الفوج الأول لواء المشاة
العدد ١٠ / امن
الدارج ربيع الاول
تشرين الاول ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

سرى للغايبه

الى / كافيه العراق ()
الموضوع / التسميه

كتاب جازان المغايبات ٢١٢ في ١٤/١٠/١٩٩٠
المبلغ بكتاب قيادة فل ٣ (الامن) سرى للغايبه ٧٧٧٢ في ٢٠/١٠/١٩٩٠
المبلغ بكتاب قيادة فل ١١ (الامن) سرى للغايبه ٥٨٠٤ في ٢٠/١٠/١٩٩٠
المبلغ بكتاب لواء المشاة ٢٣ (الامن) سرى للغايبه ٢٤١٣ في ٢٣/١٠/١٩٩٠
نسب السيد مدير جهاز المغايبات اعتماد تسمية (معاصيات المخربين والمتمردين) عند تناول
ما يسمى (المقادير الكونية) حيث ان التسميه الاخيره غير دقيقه وتتبع شعور حميده
على مجموعة من الشرائع ارتست لنفسها العداله لال المباح بل ان معظمهم هم ليس
سوى طئه من المشرقة المجاوزين بالافافه التي ان التسميه المعتمده دقيقه فوضعها لمجموعة
من الخارجين على القانون ولا تتركس تجليلا لنشاط هؤلاء المراسلون التي تعتبر واثق تتدافع
قيمتها واهميتها بمرور الزمن . نرجو الاطلاع ومراعاة ما تقدم في كتابات الخدمه .

الملازم الاول
عبد الكاظم احمد عطيه
م/ امر الفوج الاول لواء المشاة
تشرين الاول ١٩٩٠
تقديم الوثائق (١٠٥٦)

سرى للغايبه

ر.ع جلدون //

وثائق الانشأ يوم

سريه وسريه

٩ ربيع ثاني ١٤١١
١٠ ١٦٦٠



من / لواء القوات الخاصة / ٦٥
الى / قيادة القوات الخاصة
و / مديرية مخابرات الخليج - مركز مخابرات حولي

رقم المئتي / ١١ / ١٦٦٧ / (٠) موقف الحركات الديمقراطية العامة ١٠٠٠ - ليموم
٠ ١٦٦٠ / ١٠ / ٦٨

المسدود (٠) لا تبني - مدد
قائداتنا (٠) الدناقا برسالتنا السريه والثوريه ١٦٤٠ فسي
١٦٦٠ / ١٠ / ٢٢ (الموقف الساسي) (٠) مايلى اسما الاشخاص المخربين
الذين تم القاؤهم عليهم برسالتنا اعلاه حسب اشرافنا من مركز مخابرات
حولي والذين ادلوا بمعلومات قيمه عند استنطاقهم في مركز مخابرات حولي
(٠) ١ (٠) محمد عبد الله (باكستاني الجنسية) (٠) ٢ (٠) قيس علي
(كويتي الجنسية) (٠) ٣ (٠) مصافي عبد الحميد (كويتي الجنسية) (٠)
(٠) ٤ (٠) محمد البلوشي (عماني الجنسية) (٠) ٥ (٠) عبد اللطيف المنزى
(كويتي الجنسية شقيق المخرب عبد الكريم المنزى) (٠) بالساعة ١٢٠٠ يوم
١٦٦٠ / ١٠ / ٢٢ خرجت قوه مؤلفه من مرسلط وموجدي الطريق لوائنا
ناظر بالاشتراكيه مخابرات حولي والخليج وغيرها المتفجرات بمد حصول
المعلومات من الامصار المخربين اعلاه بوجود عجله مخفقه بمناقضه ضاحيه
عياض السالم (٠) يد ويد القوه الى المكان وجدت عجله نوع بيبيك
بيضا اللون الرقم (٢٥١) ان موديل (١٦٢٦) اللواتي في الكراج الخارجي
تدار المرتبه ٧ / ٦٠ خلف مدرسه ثابت بين زيد الابتدائيه (٠) تم تلويق
الطريق الداخليه والخارجيه من قيس مرسلط وموجدي الطريق لوائنا ناقص
(٠) باشر مركز مخابرات حولي والخليج وغيرها المتفجرات بالكشف عن
المجله المخفقه فوجدت بانها مخفقه بالمواد انتاليه (٠) ١ (٠) قوالب
تي ان تي عليه (٠) ٢ (٠) راور حربي لمدن ١٠٦ ملم (٠) ٣ (٠)
قبره مدني ١٢٠ ملم روسيه الصنع (٠) ٤ (٠) قذارات كهربائيه واعتياده
(٠) ٥ (٠) خراطيش رنداق عيد (٠) ٦ (٠) حشرات دائمه لفتاير
مخافون الجدان (٠) تم ربط المواد بنقيل كورتر رتبه بلوحد سيطره
تحمل لاسلكيا أثناء التفجير (٠) تم ابطان من المتفجرات من قس غيرها
المتفجرات (٠) اماكن تواجدنا كما يلي (٠) ١ (٠) الدشيل (٠) ٢
(٠) الباب الامامي والباب الخلفي الايسر (٠) ٣ (٠) اسفل المفسد
الخلفي (٠) ٤ (٠) الاسلاك الكهربائيه وجه از الميطره قرب نفيسه
السياره (٠) كيه المواد مايلى (٠) ١ (٠) حتمه دائره لشمه ميدان
عدد ١٧ / (٠) ٢ (٠) قذاته اعتياده عدد ٢ / (٠) ٣ (٠) قذاته
كهربائيه عدد ٢ / (٠) ٤ (٠) جهاز سياره يتم توجيهه للتفجير لاسلكيا
عدد ١ / (٠) ٥ (٠) قالب تي ان تي جانب عدد ٢٠ / (٠) ٦ (٠)

سريه وسريه

بسم الله الرحمن الرحيم

قيادة

سري للغاية

القوات الخاصة

الإدارة والميرة

الإدارة

العدد ٨١ / ١٩٧

التاريخ ٢٢ صفر ١٤١١

١٢ أيلول ١٩٩٠

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CEDIWAC)

الى / لواء القوات الخاصة ٦٥

لواء القوات الخاصة ٦٦

لواء القوات الخاصة ٦٨

وحدة الواجبات الخاصة ٨٩٤

الموضوع / سوء تصرفات المقاتلين

٠١. لاحظنا خلال تواجد وحدتنا والتشكيلات في محافظة الكويت . ان تصرفات بعض الضباط والمراتب تمس سمعتنا جميعا لقوات خاصة حيث تجلبت هذه التصرفات السيئة .
 - أ. الاعتداء على الاهليين من خلال السيطرات وأهانتهم أو سرقة مواد منهم .
 - ب. سرقة الدور والمباني الحكومية وسفارات الدول .
٠٢. لما ورد اعلام أهيب بكم أنتم يازجل القوات الخاصة بالالتزام بالاخلاق والمثل والقيم العربية وان تكون هناك مراقبة من قبل المقرات (الاولوية والاتواج) لقطع دابر لكل تصرف سيء وسينال المخالفون كل ما يستحقونه جراء أية فعله يرتكبوها ولا تنهوا ونوا بهو ولا ولنجعل من الضباط والمراتب النماذج التي يقتدى بها لكل تشكيلات الجيش والله يوفقكم والى الامام لحماية ارضنا وثورتنا في ظل بطل النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) وما النصر الا من عند الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم . (صدق الله العظيم) .

اللواء فخ الركن (بطل القادسيه)

بازق عبد الله الحاج حنط

قائد لقوات الخاصة

سري للغاية

١١ أيلول ١٩٩٠

وثيقة رقم (٥٩)

بسم الله الرحمن الرحيم
سري وشخصي

القوة الثالث

لواء القوات الخاص ٦٥

العدد / سن /

٢٢٢

التاريخ ربيع الثاني ١٤١١

١٩٩٠ ١٢ ٢٧

مركز توثيق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CED:WAC)

الى / لافة السرايا ()

الموضوع / معلومات

كتاب لواء القوات الخاص ٦٥ السري والشخصي / امن / سن / ٣٢٤ فسي ٢٥ ١٩٩٠
تأكد لدينا ان سراياكم تقوم بتعذيب المشتبه بهم من المدنيين بعد القاء القبض عليهم وذلك بضرهم
(بالعصا الكهربائية والكييل) ويقومون باخذ بعض حاجياتهم مثل (السكاثر وشرطة التسجيل اذا
كانت لديهم سيارة) ويقومون ايضا " بتهديد هم بانهم سوف يعدون . نرجو الاطلاع وسوف نحاسب
من يمارس ذلك والمطلوب ارسالهم اليها في حالة ثبوت الاشتباه .



الرائد فخ الركن

وسن ابراهيم حلمي

آمر ٢ لواء القوات الخاص ٦٥

١٩٩٠ ١٢ ٢٧

سري وشخصي

وثيقة رقم (٦٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد / ١٠ / ٢٣

١٤١١

شعبان ١٤١١

شباط ١٤١١

مركز وثائق جرائم الحرب العراقية
CENTRE FOR THE DOCUMENTATION
OF IRAQI WAR CRIMES (CJWAG)

الن / كافة المراسلات

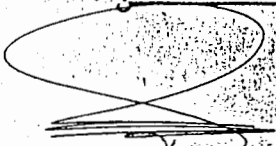
الموضوع / توجيهات

مؤتمر السيد امير اللوا مع امير الوحدات بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٩١

تأول الامور التالية :-

١- توجيهات السيد الرئيس القائد (حفظ الله) :-

- ١- نقل الرميح علي حسن المجيد - تحيات السيد الرئيس الى كافة القتالين لحد مستوى جندي
- ٢- التاكيد على عدم الانسحاب من الكويت بشكل مطلق والانسحاب في جادة ١٥ شباط ١٩٩١
- ٣- هو الانسحاب وليس الانسحاب من الكويت مامعناه الانسحاب يكون ضمن شروط متفق عليها
- ٤- سيظهر فعل الدفاع الجوي والقوة الجوية بعد فترة وجيزة بحيث يتم ايصالها الى كافة القتالين
- ٥- يجب القضاء على تجاوز العمركين على منطقتي الدبيبيين
- ٦- عدم سحب العجلات الكويتية التي تحمل رقم الكويت من البتة الا اذا كانت تسير في الطريق
- ٧- بحري الالتزام بنظام المرور من قبل الجميع في الكويت
- ٨- تشكيل لجان اعداد من مقر الوحدات بحيث لا تؤثر على الوجود في الوضع الدفاعي
- ٩- يمنع التجاوز على الدبيبيين داخل الكويت من قبل الجيش والامن الداخلي
- ١٠- القضاء على ظاهرة بيع البنزين للكويتيين وسيعاقب بشدة خلاف ذلك
- ١١- لا يعطي البنزين الا بوزنة من قبل الامن



الملازم الاول

ابراهيم خلف محيل

ع / امير الفوج الاول لشوا المشاة / ٢٣

شباط ١٩٩١

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة الداخلية

التاريخ : ١٩٩٠م _____ الرقم : _____

بيان مهم رقم ٢

XX

ايها الكويتيين والمقيمين الشرفاء
نارعو بالتبرع بالدم فهذا واجب وطني انجاء وطنكم
ايها الشباب
نارعو بتنظيف انفسكم في كل منلقه ، وشكلوا فرق لحماية
مناطقكم .

ايها الشباب
انتخبوا من الدوريات العراقية بسيارات كويتية فخذوا الحذر .
واحرموا علي عدم تخزين المواد الغذائية حتي لا يكون هناك
نقص في المواد الغذائية مما يغنون علي الجوع بالفساد .
واحرصوا علي الالتزام بالقوانين المرورية والمحافظة علي الامن
ومنع السرقات واقتحام المحلات ، والتعامل مع المواقف بحكمة
والالتزام بها جز من مهامنا الوطنية .
تحيا الكويت ونعبيها في طيل اميرها جابر رولي عمتها الامين .
مجموعة الشباب الكويتي

احصائية اللجنة الوطنية للأسرى والمفقودين

لغاية ٥/٨/٩١

جدول الاعمار والجنس

اناث	ذكور	الجنس نقات الاعمار
٥٤	٢٩	١٢ سنة فأقل
١٦٧	١٨٩٧	١٣ - أقل ٥٠
١٩	٢٥٦	٥٠ سنة فأكثر
٢٤٠	٢٢٣٢	المجموع

احصائية بالجنسيات -١

=====

سيرلانكا = ١

غير مبين = ١٧٠

البحرين = ٣

الفلبين = ٧

الهند = ١٣

باكستان = ٤

ايران = ١٢

ك = ١٨٣٢

بدون = ٤٤٥٠

الامارات = ٢

العمانية = ٦٦

سوريا = ١٨

مصر = ٣٥

عمان = ٢

لبنان = ١٤

الصومال = ١

١٢
لجنة الوطنية للأسرى والمفقودين

وثيقة رقم (٦٥)